

دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية
باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان
وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا



رسالة الماجستير

إعداد:

بشارة الحنون

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٧

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٥

دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية
 باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان
 وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا

رسالة الماجستير

هذه الرسالة تقدم إلى كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
 لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير
 في تعليم اللغة العربية

إعداد:

بشارة الحنون

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٧



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

أغسطس ٢٠١٥

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعددتها الطالبة :

الاسم : بشارة الحنون

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٧

العنوان : دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا

وافق المشرف على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ١٤ أغسطس ٢٠١٥ م

المشرف الأول، المشرف الثاني،

الدكتور ولدانا وركاديتنا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتور زيد بن سمير الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور ولدانا وركاديتنا الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، التي أعدتها الطالبة:

الاسم : بشارة الحنون

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٧

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ ١٩ أغسطس ٢٠١٥ م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

الدكتور نور هادي الماجستير رئيسا مناقشا

رقم التوظيف : ١٩٦٤٠١٠٣٢٠٠٣١٢١٠٠١

الدكتور محمد عبد الحميد الماجستير مناقشا أساسيا

رقم التوظيف : ١٩٧٣٠٢٠١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الدكتور ولدانا وركاديتنا الماجستير مشرفا مناقشا

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

الدكتور زيد بن سمير الماجستير مشرفا مناقشا

رقم التوظيف : ٩٦٧٠٣١٥٢٠٠٠٣١٠٠٠٢

الاعتماد،

مدير الدراسات العليا

البرفيسور الدكتور الحاج مهيمن

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢١١١٩٨٣٠٣١٠٠٥

إقرار الطالبة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : بشارة الحنون

رقم التسجيل : ١٣٧٢٠٠١٧

العنوان : دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجناك دار السلام فمكاسان مادورا

أقرر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية عن ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ١٤ أغسطس ٢٠١٥ م

الطالبة المقررة،

بشارة الحنون

الشعار

﴿ الطريقة أهم من المادة - المدرس أهم من الطريقة -

وروح المدرس أهم من المدرس نفسه ﴾

- شعار معهد دار السلام -

﴿ وكل من بغير علم يعمل * أعماله مردودة لا تقبل



- كتاب تعليم المتعلم -

الإهداء

إلى والدي المحبوب المرحوم "محمد إدريس جوهرى"
الذي رباني وحثني على التقدم لنيل آمال والتفاؤل لمواجهة الحياة المليئة
بالتحديات

وعلمي أن أقول كلمة حق بدون خوف

وإلى والدي المحبوبة "زهرة الوردة"
التي أفاضت مهمتها عني والتي أثبتها بكل أشواقي حينما عدتُ للبيت
والتي رضائها سر توفيقى.

وإلى إخواني وأخواتي
الذين أوقدوا لي نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم
وخلوص قلوبهم كل آن وحين

الشكر و التقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، الصلاة والسلام على سيد المرسلين الذي أنزل عليه خاتم الكتب بخير اللغات (بلسان عربي مبين). اللهم إنا نسألك علما نافعا وعملا صالحا وقلبا خاشعا ودعاء مسموعا. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما نافعا مباركا. وأرنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا ممن يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

وبعد، ومما تسر الكاتبة انتهاء هذه رسالة الماجستير بعون الله تعالى العليم القدير، وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للكاتبة العزيمة والهمة العالية لإكمالها وإتمامها حتى يتمكن على شكلتها وصورتها البسيطة.

إن هذه رسالة الماجستير شرط من الشروط التي بها تمت وكملت الدراسة في كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، عام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ ميلادية. ومقدمها للحصول على درجة الماجستير. إضافة إلى ذلك كانت هذه رسالة الماجستير وسيلة تعلم الباحثة المزيد في اللغة العربية، وليست الدرجة العلمية غاية هذه الرسالة الوحيدة. فما زالت الباحثة في تطور عملية التعلم وعسى الله أن يبارك فيما تم ويجعلها الله عملا صالحا مخلصا لوجهها. وأقدم شكري إلى حضرة:

١. البرفيسور الدكتور الحاج موجيا راهرجو الماجستير كمدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، سماحة البرفيسور الدكتور الحاج مهيمن الماجستير كمدير كلية الدراسات العليا.
٢. الأستاذ الدكتور ولدانا وركا دينتا الماجستير كرئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. الأستاذ الدكتور ولدانا وركا دينتا الماجستير والأستاذ الدكتور زيد بن سمير الماجستير بصفتهم مشرفا وافيا على توجيهاتهما القيمة وإرشاداتهما الوافرة وتشجيعتهما لانتهاج هذه الرسالة.
٤. سماحة مجلس رئاسة معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان، وجميع الأساتذة فيها.
٥. مؤلف طريقة الشامل الأستاذ محمد بسطامي تبيان، وإلى مؤلف طريقة الاكتشاف الأستاذ عبد الحنان تبيان على مساعدتهما لطلب البيانات وفازغ فرصتهما للمقابلة والمناقشة والمناظرة.
٦. والدي العزيز محمد إدريس جوهرى الذي رباني وحثني على التقدم لنيل آمال والتفائل لمواجهة الحياة المليئة بالتحديات وعلمي أن أقول كلمة حق بدون خوف، وإلى والدتي المحبوبة زهرة الوردة التي أفاضت مهمتها عني والتي أثبت بها بكل أشواقى حينما عدت للبيت والتي رضائها سر توفيقى، وإلى إخواني وأخواتى الذين أوقدوا لي نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورهم وخلوص قلوبهم كل آن وحين.

ي

٧. كل من أعطاني وجهزي فرصة للدراسة والتدريس والمناقشة والمطالعة، وكل من ساهم في هذه الرسالة ومن شارك في التدقيق والمراجعة وتحقيق المراجع والتنضيد، وإلى كل من زودني مشكورا بآرائه وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة.

هذا، والله أسأل أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين..



محتويات البحث

أ	صفحة الغلاف
ب	صفحة الموضوع
ج	موافقة المشرف
د	إقرار الطالب
هـ	الشعار
و	الإهداء
ز	مستخلص البحث
ك	كلمة الشكر والتقدير
ن	محتويات البحث
ف	قائمة الجداول
ص	قائمة الملاحق

الفصل الأول : الإطار العام

١	أ. مقدمة
٤	ب. أسئلة البحث
٥	ج. أهداف البحث
٥	د. فوائد البحث
٦	هـ. حدود البحث
٧	و. الدراسات السابقة
٩	ز. تحديد المصطلحات

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : طريقة تعليم اللغة العربية

- ١١ ١. تعاريف طريقة التعليم
- ١٢ ٢. أسس اختيار طريقة التعليم

المبحث الثاني : طريقة تعليم قواعد اللغة العربية

- ١٤ ١. تعليم قواعد اللغة العربية وأهدافه
- ١٧ ٢. أنواع طريقة تعليم قواعد اللغة العربية
- ٢٩ ٣. خطوات السير في تعليم قواعد اللغة العربية
- ٣٠ ٤. اختبار قواعد اللغة العربية
- ٣٣ ٥. الاتجاهات الحديثة في تعليم قواعد اللغة العربية

الفصل الثالث : منهجية البحث

- ٣٤ أ. مدخل البحث ونوعه
- ٣٦ ب. حضور الباحث
- ٣٧ ج. ميدان البحث
- ٣٩ د. البيانات ومصادرها
- ٤٠ هـ. أدوات البحث وطرق جمع البيانات
- ٤٢ و. أسلوب تحليل البيانات
- ٤٣ ز. تصحيح البيانات
- ٤٥ ح. مراحل البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة إلى ميدان البحث

- ٤٦ ١. معهد الأمين الإسلامي برندوان
- ٥٠ ٢. معهد فونجك دار السلام فمكاسان
- المبحث الثاني : استخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان
وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا لتعليم القواعد
العربية ٥٣
- أ) خلفية تأليف طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف لتعليم القواعد العربية ... ٤٥
- ب) الأنشطة التعليمية باستخدام طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف ٥٩
- ج) خصائص طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف ٦٩
- المبحث الثالث : عملية التقييم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة "الشامل"
في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار
السلام فمكاسان مادورا ٧٨
- المبحث الرابع : مناقشة نتائج البحث ٩٠

الفصل الخامس: الخاتمة

- أ. ملخص نتائج البحث ٩٥
- ب. التوصيات والاقتراحات ٩٧

قائمة المصادر

-
- قائمة الملاحق
-
- ١٠٢

قائمة الجدوال

رقم	موضوع	صفحة
١	الرموز للثلاثي في الصرف	٧٢
٢	الرموز لغير الثلاثي في الصرف	٧٢
٣	الرموز للإعراب النحوي	٧٣

قائمة الملاحق

رقم	موضوع
١	رسالة عملية البحث من كلية الدراسة العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج
٢	رسالة تقرير عملية البحث من رئيس معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان
٣	رسالة طلب تنفيذ المقابلة لمصمم طريقة الشامل والاكتشاف
٤	دليل المقابلة
٥	نتائج المقابلات مع مصمم طريقة الشامل والاكتشاف
٦	دليل الملاحظة
٧	أسماء معلمي طريقة الشامل والاكتشاف بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان
٨	أسماء طلاب طريقة الشامل والاكتشاف بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان
٩	وثائق الصور
١٠	وثائق كتاب الشامل والاكتشاف

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

كانت القراءة مصدرا أساسيا لتعلم اللغة العربية، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة. وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب المبتدئ -الذي لم يسبق له تعلم اللغة العربية من قبل- بالتدرج، انطلاقا من مستوى الحرف، فالكلمة، فالجملة البسيطة (مبتدأ وخبر/ فعل وفاعل غالبا) ثم الجملة المركبة ثم قراءة الفقرة، ثم قراءة النصوص الطويلة.^١

أن مهارة القراءة لا تستهدف فقط إلى قدرة الطالب على القراءة السليمة موافقة بنظام القراءة المنشودة بل لفهم النص المقروء واتصال به. لذلك تعليم مهارة القراءة يركز على أنشطة التعليم لتنمية قدرة الطلاب على قراءة النص المقروء وفهمها فهما صحيحا وتميز أفكاره الأساسية والعرضية والأهداف الأساسية الأخرى التي تتعلق بتعليم القراءة.

تنمية مهارة القراءة في بعض المدارس بإندونيسيا مازالت تتركز إلى الأنشطة التعليمية التي تستهدف إلى قدرة الطلاب في نطق الأحرف والكلمات وقلة الاهتمام لتنمية كفاءة الطلاب لفهم النص المقروء مثل الفهم المقروئي وتعيين الموضوع والفهم التفسيري وتميز الأفكار فيه. بينما الفترة الدراسية المتاحة محدودة لتنفيذها وبالمناسبة أن المعلم لا يختار الطريقة المناسبة بميول الطلاب ومواقفهم. في هذه الحالة أصبحت كفاءة الطلاب في تعليم القراءة لتعرف على الأحرف والكلمات والنطق بها فقط، وأما فهم معنى الرموز المكتوب فلم يكن يواجه له أي اهتمام فيه ولم تعد القراءة عملية آلية

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: دون الطبع، ٢٠١١)، ص. ١٩٤

ويكتفى فيها بنطق الرموز دون الفهم لها، فإن المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكن هناك معنا ولا حافظاً للقراءة.

تهتم القراءة بالأمور التالية:

١. الوقوف على رموز اللغة التي تحتوي على علاقة المعنى الملائم بالرمز المكتوب، واستخدام سياق اللغة حتى يقدر على انتخاب المفهوم الدقيق، وهي مهارة التفرقة بين أصوات الحروف.

٢. قدرة الفهم التي تحتوي على استنباط الفكرة الأساسية في النص هي استنباط الأفكار الجزئية والقدرة على التحليل والنقد في أثناء القراءة وغير ذلك.^٢

إن الحصول على قدرة الفهم عند عملية القراءة ليس سهلاً. وليس كل طالب قادراً على القراءة الجيدة يقدر على فهم المقروء فهماً عالياً وهناك بعض الطلاب يقدر على قراءة الكتب العربية ولا يقدر على فهمها. هذا يدل على أن بين مهارة القراءة وقدرة الفهم نقطة نائية. وللوصول إلى تلك النقطة النائية سبل يمكن لكل طالب أن يسلكها.

علاوة على ذلك، فهم نظام اللغة والقواعد النحوية والصرفية فيها مهمة لأنها شرط من شروط فهم وظيفة الكلمة في الجملة وتساعد الطلاب فهم النص المقروء فهماً دقيقاً. ولذلك تدريس القواعد مهمة لثلاثة أمور لأنها مظهر حضاري من مظاهر اللغة، ودليل على أصالتها وضوابط تحكم استعمال اللغة وتساعد على فهم الجمل وتركيبها.^٣

إن طريقة التعليم خطة شاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه

^٢ محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة، ٢٠٠٣)، ص. ٤٦.

^٣ محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨)، ص. ٦٦٦.

من مادة تعليمية، ووسائل معينة. وهناك - اليوم - كثير من الطرق، التي تعلم بها اللغات الأجنبية، وليس من بين تلك الطرق، طريقة مثالية، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف، إذ لكل طريقة من طرق تعليم اللغات مزايا، وأوجه قصور.^٤

من هذه الحقيقة، تحسين الطريقة التعليمية للقواعد العربية أمر ضروري بواسطة الطريقة المبتكرة التي صممتها قبل الأكاديمين للغة العربية. ويجب على مدرسي اللغة العربية أن يقوموا بتحسين عملية تعليم اللغة العربية خاصة في مجال القواعد العربية باستخدام الطريقة المؤلفة حتى تكون احتياجات الطلاب وافية.

لهذا السبب، حاول ممارسي التعليم بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام في تأليف الطريقة التعليمية المبتكرة لترقية كفاءات الطلاب في القواعد العربية وقراءة الكتب العربية، وهي طريقة "الشامل" وطريقة "الاكتشاف". إن كل معهد من معهدين له خصائص مختلفة في خلفية تأليفها وطريقة تنفيذها وغرض استخدامها في التعليم العربي.

اكتشفت الباحثة الطريقة المماثلة سوى طريقة "الشامل" وطريقة "الاكتشاف"، وهي طريقة "أمثلي". فعموما، قد تختلفوا في كثير من الأمور لأن الطريقة لديها نفس الأهداف والأغراض. بين توفيق الحاكم في مقدمة كتاب "أمثلي" أن هذه الطريقة أحد نظام تعليمي لسرعة القراءة بلا شكل، وهي إحدى طريقة واقعية لأجل التعمق على القرآن الكريم وكتب التراث.^٥

بالنسبة إلى موافقة الجميع على أهمية القواعد العربية، القيام بالدراسة الوصفية عن استخدام الطريقة المماثلة لم يزل قليلا جدا. فلذلك أخذت الباحثة هذه الدراسة لإثبات تلك النظريات على أن إحدى الطرق لترقية كفاءات الطلاب في القواعد العربية وقراءة

^٤ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ٧٧.

^٥ Taufiqul Hakim, *Amtsilati Metode Praktis Mendalami Al-Qur'an dan Membaca Kitab Kuning*, (Jepara: Al-Falah Offset, 2003), hlm. III.

الكتب العربية هي باستخدام الطريقة التعليمية المبتكرة مثلما سمي بطريقة "الشامل" التي استُخدمت بمعهد الأمين الإسلامي برندوان، وطريقة "الاكتشاف" التي استُخدمت بمعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا. فالموضوع لهذا البحث هو "دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا".

المراحل التي ستقوم بها الباحثة في هذا البحث هي: (١) مرحلة التهيئة، فيها ملاحظة الباحثة عن أحوال المعهدين ثم تقديم موضوع البحث إلى قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة ويليها الإشراف لخطة البحث مع المشرف ثم مشاركة الباحثة في اختبار خطة البحث. (٢) مرحلة التنفيذ، فيها الملاحظة والمقابلة عن طريقتين المستخدمة لتعليم القواعد العربية وأنشطة تنفيذهما وعملية التقويم في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، ثم تسجيل الوثائق المهمة المتعلقة بالموضوع. (٣) مرحلة تقديم البيانات فيها تقديم دليل الملاحظة والمقابلة والوثائق. (٤) مرحلة تحليل البيانات وكتابة تقرير البحث/رسالة ماجستير.

ب. أسئلة البحث

بعد أن حددت الباحثة المشكلة، تعرض أسئلة البحث التالية :

- ١- كيف يتم استخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا لتعليم القواعد العربية؟

٢- كيف عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا؟

ج. أهداف البحث

بناء على الأسئلة السابقة أن أهداف البحث هي :

- ١- الكشف عن استخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا لتعليم القواعد العربية
- ٢- الكشف عن عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا

د. فوائد البحث

رجت الباحثة من هذا البحث أن يكون مفيدا للآتي:

- (١) للباحثة : نظريا، أن يزيد ثروتها العلمية من المعلومات التربوية وطرق تعليم القواعد العربية.
- تطبيقيا، أن يكون هذا البحث تشجيعا ودافعا لها في تعليم اللغة العربية وخاصة في استخدام الطريقة التعليمية الجيدة للقواعد العربية.
- (٢) لمدرسي اللغة العربية : نظريا، أن يكون البحث مبدأ عمليا في عملية تحسين تعليم اللغة العربية وتزويدا لثروتهم العلمية في فن التدريس خاصة في طريقة تعليم القواعد العربية.

تطبيقيا، أن يكون هذا البحث تشجيعا ودافعا وأساسا لهم في تنمية وتحسين تعليم اللغة العربية خاصة تعليم القواعد العربية.

(٣) للطلبة : نظريا، أن يعطي هذا البحث لهم الخبرات التعليمية

الجيدة والفعالة في تعليم اللغة العربية وتعلمها. تطبيقيا، أن يكون هذا البحث تشجيعا ودافعا لهم وأن يرفع همهم ويزيد رغبتهم في تعليم اللغة العربية.

(٤) للمدرسة : نظريا، أن يعطي البحث المعلومات العلمية عن

الطرق الكثيرة المستخدمة لتعليم القواعد العربية وأن يكون أساسا دراسيا علميا في البحث العلمي في هذان

المعهدين أو المعاهد والمدارس الأخرى. تطبيقيا، أن يعطي البحث نتيجة صالحة منتجة وخبرة علمية لديها في تحليل المشكلات القائمة ومعالجتها في

هذان المعهدين أو المعاهد والمدارس الأخرى.

هـ. حدود البحث

اعتمادا على أهداف البحث المرجوة فتقتصر الباحثة هذا البحث من ناحية :

١. الحد الموضوعي : تحدد الباحثة موضوع هذا البحث في تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا، وتقوم الباحثة بالبيانات عن خلفية

تأليف كل الطريقة وأنشطة تنفيذها وخصائصهما وعملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام تلك الطريقة

٢. الحد المكاني : معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا

٣. الحد الزمني : تحدد الباحثة البحث في العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ م.
و. الدراسات السابقة

يراد هنا البحوث السابقة التي تتعلق بنفس الموضوع، وبعد الاطلاع والنظر إلى البحوث الموجودة وجدت الباحثة عدة أنواع من البحوث في طريقة تعليم القواعد العربية، منها:

١. البحث الذي قام به شافعي، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (رسالة ماجستير، ٢٠٠٨) عن استخدام طريقة القواعد والترجمة في فهم المقروء. استخدم الباحث المنهج الإجرائي التشاركي والنوع المستخدم هو نوع كمي. وتهدف هذه الدراسة لترقية كفاءة الطلاب في فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي Literal Comprehension والفهم التفسيري Interpretative Comprehension وتمييز بين الأفكار الرئيسية والعرضية. أما أهم نتائج هذا البحث هي أن نجاح تطبيق طريقة القواعد والترجمة في ترقية فهم المقروء من نوع الفهم المقروئي والفهم التفسيري وتمييز بين الأفكار الرئيسية والعرضية هو اتحاد الأنشطة والوسائل التعليمية التي تشجع الطلاب في عملية التعليم والتعلم، وارتفاع هام في اتجاهات الدارسين مثل الحماس والسرور الإبداعي في تعليم القراءة.

٢. البحث الذي قام به محمد يحيى أزهارى، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (رسالة ماجستير، ٢٠٠٩) عن تنمية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية بطريقة القراءة. استخدم الباحث المنهج الإجرائي الصفي لهذا

البحث والنوع المستخدم هو نوع كفيي. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تطبيق طريقة القراءة لتنمية مهارة القراءة لدى الطلاب وإنجازهم وتحسين تعليمها حسب خطواتها. أما أهم نتائج هذا البحث، إن طريقة القراءة ذات فعالية لتنمية تعليم مهارة القراءة في فهم المفردات والعبارات وتحسين تعليمها، وتشجيع حماس الطلاب ومشاركتهم وتنمية إنجازهم في تعلم اللغة العربية.

٣. البحث الذي قام به سيف أمن، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (رسالة ماجستير، ٢٠٠٢) عن تعليم كتاب ألفية بن مالك على ضوء النظريات التعليمية. استخدم الباحث دراسة الحالة والنوع المستخدم هو نوع كفيي. وتهدف هذه الدراسة إلى وصف تعليم كتاب ألفية بن مالك على ضوء النظريات التعليمية ووصف العوامل المساندة والعائقة فيه. أما أهم نتائج هذا البحث، أن الغرض من تعليم كتاب ألفية بن مالك القدرة على قراءة الكتب العربية وفهمها وخاصة القرآن الكريم والحديث النبوي، وأما الطريقة في تعليمه فهي طريقة التنعيم والترجمة والحفظ، ومواد تعليمه تشمل على علم النحو والصرف وعلم اللغة وعلم التجويد. العوامل المساندة في تعليمه هي وجود رغبة الطلاب والأساتيد القوية والعوامل البيئية. أما العوامل العائقة قلة الأساتيد وتفرق كفاءات الطلاب.

٤. البحث الذي قام به عارف أدى ستياوان، طالب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج (رسالة ماجستير، ٢٠٠٨) عن تدريس الاشتقاق الأصغر بأسلوب تكاملي بين الحفظ والتطبيق لترقية مهارة القراءة. استخدم الباحث المنهج الإجرائي الصفي لهذا البحث والنوع المستخدم هو نوع كفيي وكمي. وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة فعالية تدريس الاشتقاق الأصغر بأسلوب تكاملي لترقية مهارة القراءة. وأهم نتائج هذا البحث، أن مهارة الطلاب في القراءة ترتفع وتترقى بعد تدريس الاشتقاق الأصغر بأسلوب تكاملي بين الحفظ والتطبيق،

بشرط أن يدرسه المدرس الطلاب بطريقة صحيحة وجذابة يشترك جميع الطلاب فيه اشتراكا تاما. وأن القدرة على اختيار الأفكار الرئيسية هي الأصعب على الحصول في مهارة القراءة.

أما موقف هذا البحث هو:

- قامت الباحثة بالبحث عن طريقة الشامل والاكتشاف المستخدمة لتعليم القواعد العربية.
- موضع هذا البحث هو معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورائز
- المنهج المستخدم لهذا البحث هو دراسة الحالة بالمدخل الكيفي.
- يهدف هذا البحث إلى معرفة تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، من ناحية خلفية تأليف كل الطريقة وأنشطة تنفيذها وخصائصهما وعملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام تلك الطريقة.
- فالحصيلة المرجوة منه، سوف تكتشف الباحثة البيانات عن خلفية تأليف كل الطريقة وأنشطة تنفيذها وخصائصهما إلى عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام تلك الطريقة.

ي. تحديد المصطلحات

استخدمت الباحثة في هذا البحث عددا من المصطلحات، لتسهيل البحث
تعرف الباحثة المصطلحات المستخدمة كما يلي :

١. طريقة التعليم : الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس، لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة.^٦
٢. تعليم القواعد العربية : وسيلة لتقويم ألسنة الطلاب وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداما صحيحا.^٧
٣. طريقة الشامل : طريقة التعليم لفهم القوانين الصرفية والنحوية البسيطة في معرفة المنازل لاختلاف العوامل، وتكون الخطوة الأولى من الخطوات لقدرة قراءة كتب علماء السلف. تُستخدم هذه الطريقة في معهد الأمين الإسلامي برندوان مادورا.
٤. طريقة الاكتشاف : طريقة التعليم في تدريب قراءة كتب السلف. يرجو منها أن تكون مساعدة لمن يريد أن يقدر على قراءة كتب التراث في أقصر وقت ما. تُستخدم هذه الطريقة في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا.

^٦ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص. ٧٧.

^٧ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ص: ١٥٠

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : طريقة تعليم اللغة العربية

(١) تعاريف طريقة التعليم

طريقة التعليم هي الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. وتتضمن الطريقة ما يتبعه المدرس من أساليب، وإجراءات، وما يستخدمه من مادة تعليمية، ووسائل معينة.^١

وقال طه علي حسين الدليمي في كتابه اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها بأن طريقة التعليم هي الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم ولتحقيق الغرض المطلوب منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم. أنها هي عملية يؤديها الطالب بهدف تغيير سلوكه أو تكيفه ومساعدته على التكامل بشخصيته.^٢

الطريقة الناجحة هي التي تقوم على أساس معرفة طبيعة الطلاب، وتستند إلى حاجاتهم ودوافعهم، فيتم إيقاظ الحاجة أو الدوافع أولاً، وذلك بوضع الطلاب في موقف مولده لهذه الحاجة أو الدوافع، ثم الإعتماد على النشاط الذاتي لكل الطالب، فيلاحظ ويبحث ويربط الحقائق، ويعبر عنها بنفسه.^٣

^١ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠١١ م)، ص: ٧٧

^٢ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها (عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥ م)، ص: ٨٨

^٣ عبد الوهاب عبد السلام طويلة، التربية الإسلامية وفن التدريس الطبعة الرابعة (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٨ م)، ص: ٤٥

٢) أسس اختيار طريقة التعليم

الطريقة المناسبة هي التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة لتعليم اللغة الثانية، فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك، وما قد يكون مناسباً هناك قد لا يكون مناسباً هنا، ومن هنا يجب أن تحكم معلم اللغة العربية كلغة ثانية مجموعة من القواعد والأسس في تفضيل طريقة على أخرى، من هذه الأسس:

١. المجتمع الذي يدرس فيه اللغة

إن طريقة تعليم العربية كلغة ثانية في مصر مثلاً ينبغي أن تختلف إلى حد ما عن طريقة تعليمها في أمريكا، فتعليم اللغة الثانية في مجتمع اللغة ينبغي أن يختلف عن طريقة تعليمها في مجتمع يتحدث لغة أخرى.

٢. أهداف تدريس العربية

إن وعي المعلم بأهداف تدريس العربية كلغة ثانية أمر رئيس لنجاحه في التعليم، وشرط واجب لاختيار الطريقة لأن طريقة تعليم العربية كلغة ثانية لأفراد يريدون توظيفها في قراءة التراث العربي فقط ينبغي أن يختلف عن طريقة تعليمها لأفراد يريدون الاتصال بمتحدثي العربية استماعاً وكلاماً.

والطريقة أيضاً ينبغي أن تختلف من مجتمع لآخر حسب أهداف كل مجتمع من تعليم العربية لأبنائه.

٣. مستوى الدارسين

يفرض اختلاف مستويات الدارسين في اللغة اختلافا في طريقة التعليم. إن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستوى الأول ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم مع دارس في المستوى المتوسطة والمتقدمة. والطريقة التي تستخدم مع دارسين لديهم خبرة سابقة مع العربية ينبغي أن تختلف عن الطريقة التي تستخدم مع دارسين يطرقون الميدان لأول مرة.

٤. خصائص الدارسين

لدارسين خصائص مختلفة سواء من حيث السن أو الجنس أو الدوافع والاتجاهات أو الوظائف والحرف أو غير ذلك من مظاهر الاختلاف بين الدارسين، ولا شك أن هذا يفرض اختيار الطريقة المناسبة لكل فئة، أو على الأقل شيئا من التعديل فيها.

٥. اللغة القومية للدارسين

ينبغي أن تتكيف طريقة التعليم مع الظروف اللغوية للدارسين. إن تدريس العربية لمتحدثي اللغات السامية ينبغي أن يختلف عن تدريسها لمتحدثي اللغات الهندو - أوروبية أو الصينية أو غيرها. إن على المعلم أن يستفيد من مدى قرب اللغتين في تدريسه للغة المستهدفة.

٦. مصادر التعليم

ينبغي أن تختلف طريقة تدريس اللغة العربية كلغة ثانية في ظروف تتوفر فيها إمكانات الدراسة ومصادر التعلم عن تعليمها في ظروف لا تتوفر فيها هذه الإمكانيات. إنها في مجتمع عربي يكثر فيه المهاجرون العرب تختلف عنها في مجتمع غربي ليس فيه مهاجر عربي واحد. في المجتمع الأول يستطيع المعلم استثمار ذلك في تعليم الثقافة

العربية بأسلوب عملي وطريقة حية تربط بين ما يقوله في الفصل وبين ما يراه الأجنبي خارجة.^٤

المبحث الثاني : طريقة تعليم قواعد اللغة العربية

(١) تعليم قواعد اللغة العربية وأهدافه

القواعد هي وسيلة حفظ الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم ألسنة الطلاب وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخداماً صحيحاً.^٥

هناك مبادئ عامة يمكن أن يفيدها المعلم عند تعليم قواعد اللغة العربية، وهي كما يلي:^٦

١- لا بد من دروس القواعد

يرى بعض المربين أن أحسن طريقة لتعليم القواعد هي الطريقة العرضية. ولا خلاف في أن القدرة على الكلام والكتابة إنما تتكون عن طرق خلق فرص وافرة للتدريب أكثر مما تتكون عن طريقة حفظ القواعد ومناقشة الصواب والخطأ. والتدريب على الخطأ يثبت الخطأ، ثم إن فهم الأصول التي يقوم عليها أسلوب من الأساليب، حينما يحاول التلميذ أن يستعمل هذا الأسلوب - أجدى من تركه في محاولته العشوائية. ودروس القواعد تتيح للتلاميذ فرصة يجللون فيها

^٤ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط: مكتبة مطبعة المعارف الجديدة،

٢٠٠٣م)، ص: ٦٧-٦٩

^٥ طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص: ١٥٠

^٦ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م)، ص: ٢٠٦-٢٠٨

الأساليب التي يستعملونها ليروا الطريقة التي تتكون بها وأثرها في المعاني التي يعبرونها عنها. والمهم في هذا أن حصص القواعد تتيح للتلاميذ الفرصة لفهم ميكانيكية الجملة والفقرة، بحيث يستطيعون أن يصلحوها إذا ما التوى بهم التعبير وسط الطريق.

٢- لا بد أن يشعر المتعلم بحاجة إلى القواعد ويحس بجداؤها ينبغي أن تتاح للتلاميذ فرص كثيرة للكلام والكتابة، وفيها يستعملون القاعدة، وعندئذ يشعر بحاجة إلى معرفته، ويتذلل جهده في تعلمها، ويحس بقيمتها في حياته وتعبيره. وهذا هو ما نعرف في علم النفس بقانون الأثر والنتيجة، إذ أنه يقوم على وجود دافع أو رغبة في التعلم، ثم إشباع لهذا الدافع يترك أثرا سارا في نفس المتعلم. وبتوالي الآثار السارة يقوى ما تعلمه الإنسان.

٣- لا بد من التركيز على ناحية معينة بعد أن تنشأ الحاجة ينبغي أن يتنهر المعلم هذه الفرص ويخصص حصصا أو عددا من الحصص للتركيز على صعوبة معينة، ليفهم التلاميذ لمصطلحات المتعلقة بهذه الناحية، ويدركوا القاعدة، ويتدبوا على استعمالها حتى يتقنوها. ولا بد بعد ذلك أن يتيح لهم المعلم فرصا طبيعية في دروس التعبير لتطبيق القاعدة، وهذا هو ما نعرفه في علم النفس بقانون الاستعمال.

٤- لا بد من دراسة أثر البيئة المراد به هو المنزل والشارع والحى والمدرسة والجرائد والكتب والمؤسسات المختلفة ذات أثر كبير في ثقافة التلاميذ وما يكتسبونه من قيم وعادات ومعلومات.

ليست القواعد غاية تقصد لذاتها، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام، وتصحيح الأساليب، وتقويم اللسان؛ ولذلك ينبغي للمعلم ألا يعلم منها إلا القدر الذي يعين على تحقيق هذه الغاية. وذهب توفيق الهاشمي إلى أن تدريس القواعد النحوية يهدف إلى:

١. ضبط حركات ما يكتب وما يلفظ، فتعصم المرء من الخطأ النحوي، وينجو من النقد ويحسن تعبيره، وينقل بدقته المعاني النحوية إلى القارئ والسامع من غير أن يؤدي تعبيره إلى اضطراب الفكرة وغموضها، لأن هناك علاقة وطيدة بين النحو والمعنى وكل منهما يخدم الآخر ويعينه.
٢. التربية العقلية، لما كانت الصلة وثيقة بين النحو والمعنى، لذا كانت دراسة النحو مفيدة في التربية العقلية التي تعتمد على التحليل والمقارنة والاستنتاج والغامضة، والتدريب على دقة التفكير والقياس المنطقي، كذلك فإن القواعد تنمي القدرة على التعليل ودقة الملاحظة.
٣. تكوين عادات لغوية صحيحة، وذلك لا بد للوصول إلى القاعدة النحوية من أن يؤتي بالأمثلة الكثيرة، ثم يؤتي بتمارين شفوية وتحريرية، كل ذلك لا يخلو من فائدة لغوية بتركيب الجمل والحديث الفصيح بها، والتعبير عن المشاعر والمشاهدات بأمثلة متنوعة، ثم ربطها بالقاعدة، فيعتاد الطلاب سلامة التعبير ودقته والفصحى في الحديث وضبط الحركات والسكنات.
٤. تنمية الذوق الأدبي عن طريق أسلوب التعبير الأدبي عن بيئتهم وحاجاتهم ومشاعرهم بأمثلة وجمل ملائمة للقاعدة النحوية الجديدة.
٥. تفهم صيغ اللغة واشتقاقها وأوزانها عن طريق تعليل القواعد النحوية والصرفية، كما أنها ركائز لتفهم اللغات الأجنبية، إذ بين اللغات عامل ارتباط، مثل أزمنة الأفعال والاستفهام والمنفي والتعجب والتوكيد والاستثناء.^٧

ومن الأهداف التي ترمي إليها دروس القواعد ما يأتي:

١. تساعد القواعد النحوية في تصحيح أساليب التعبير وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب جمالها، فيستطيع الطالب بتعلمها أن يعرف وجه الخطأ فيتجنبه.

^٧ عابد توفيق الهاشمي، الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية (مؤسسة الرسالة، دون السنة)، ص: ١٩٦-١٩٧

٢. تحمل الطلاب على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
٣. تنمية المادة اللغوية للطلاب، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبير عن ميولهم.
٤. تنظم معلومات الطلاب اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقداً يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
٥. تساعد القواعد النحوية في تعويد الطلاب دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي؛ لأن وظيفتها تحليل الألفاظ والعبارات والأساليب، والتمييز بين الصواب والخطأ، ومراعاة العلاقات بين التراكيب ومعانيها، والبحث فيما طرأ عليه من تغيير.
٦. تدريب الطلاب على استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً صحيحاً، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجمل العربية، كأن يدرّبوا على أنها تتكون من فعل وفاعل، أو مبتدأ وخبر، ومن بعض المكملات الأخرى، كالمفعول به والحال والتمييز وغير ذلك.
٧. تكوين العادات اللغوية الصحيحة؛ حتى لا يتأثروا بتيار العامية.
٨. تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية لتنمية قدراتهم بالتدرّج على تمييز الخطأ من الصواب.^٨

(٢) أنواع طريقة تعليم قواعد اللغة العربية

^٨ حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: ٢٠١

حددت الباحثة في هذا الإطار عن أهم الطرق التعليمية المناسبة استخدامها لتعليم القواعد اللغوية، حسب ما احتاجت الباحثة إلى المعلومات المتعلقة بموضوع البحث. ومن أنواعها كما تلى:

أ- طريقة القواعد والترجمة

هي من أقدم الطرق التي استخدمت في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: إهمالها لمهارتي الاستماع والكلام وهما أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلاب. أضاف إلى ذلك أن المبالغة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها يحرم الطلاب من تلقى اللغة ذاتها؛ فكثيرا ما يلجأ المدرس الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلابه القيام بهذا التحليل.

اهتمامها بالتعليم عن اللغة المنشودة أكثر من اهتمامها بتعليم اللغة ذاتها. تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم للمتعلم كوسيلة رئيسية لتعليم اللغة المنشودة. وبعبارة أخرى تستخدم هذه الطريقة الترجمة كأسلوب رئيسي في التدريس.^٩

تعتمد هذه الطريقة على تدريب الدارسين على قراءة النصوص وترجمتها، وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئا مهما ورئيسا. ولقد اتسمت الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز على تفاصيل قواعد اللغة التي وضعت

^٩ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، المرجع السابق، ص: ٧٨

وصنفت وشكلت على أساس التصنيف التقليدي لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية التي نشأت هذه الطريقة في أحضانها، كما امتلأت هذه الكتب بالتدريبات التحريرية خاصة بتدريبات الترجمة، وبقوائم المفردات الموسوعة في لغتين، كما ازدحمت بالنصوص المستخلصة من مؤلفات كبار الكتاب، والتي تم اختيارها على أساس ما تحويه من أمور عقلية وليس على أساس ما تتضمنه مما يجب اللغة للدارسين.

تقف أهداف هذه الطريقة عند حد حفظ قواعد اللغة وفهمها، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية، والتدريب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة الدارس إلى اللغة المتعلمة، كما تقف بأهدافها عند حد تزويد الدارس بحصيلة لفظية أدبية واسعة، وتدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى لغته الأم.

بنظرة تقويمية إلى هذه الطريقة توجد أنما:

١. تهتم بتعليم القواعد النحوية وشواذها وغرائبها وحفظ مفرداتها
٢. تهتم بتمكين الطلاب مهارة الإملاء وترجمة نصوص اللغة المتعلمة إلى لغتهم الأصلية
٣. تجعل الترجمة من لغة الطلاب إلى اللغة المتعلمة ترجمة حرفية، تفقد روح الترابط اللغوي ولا تحمل المعنى الذي قصده الكتاب
٤. تستخدم نصوصاً أدبية جافة وقوائم مزدحمة بالكلمات
٥. تهمل مهارات الاتصال، ومن ثم لا تهتم بدقة النطق والتنغيم، ولا تدرب الطلاب كثيراً على استخدام اللغة استخداماً نشطاً في التعبير عن أنفسهم شفها وكتابيا
٦. تصلح للطلاب ذوي الذكاء الحاد الميالين إلى العمليات الجدلية المجردة

٧. لا تنجح مع الطلاب الأقل ذكاء حيث نجدهم في حالة ارتباك ويقعون في أخطاء كثيرة مما يؤدي إلى طراھيتهم لتعلم اللغة وتسربهم من حجرات الدراسة
٨. لا تحمل المدرس أعباء كثيرة، فعند ما يتعب يجلس، ويكلف الطلاب محل بعض التدريبات التحريرية كما أنه لا يحتاج أن يبتكر في تخطيط درسه وتجهيزه طالما أنه يتبع خطوات عرض الكتاب المدرسي خطوة خطوة
٩. لا تحقق أهداف تعلم اللغة استماعا وكلاما. ^{١٠}

ب- الطريقة القياسية

إن هذه الطريقة تبدأ بطرح القضايا والنظريات والمبادئ والقواعد الأساسية العامة، ثم تعرض هذه المبادئ والقواعد وتحلل وتجمع الجزئيات والمعلومات والشواهد والأمثلة، ثم تعود إلى حيث بدأت بالأفكار العامة والقواعد والنظريات، فهي تبدأ بالكل العام ثم تتطرق إلى الأجزاء ثم تعود مرة أخرى إلى الكلي العام الذي تنطوي تحته هذه الأجزاء. ^{١١}

وتتبع هذه الطريقة مجموعة من الإجراءات هي:

١. عرض العبارة أو العبارات التي تنص على القاعدة أى صياغة القاعدة
٢. يقوم الطلاب بتريديد عينة من الأمثلة الدالة على القاعدة
٣. يترك المعلم فرصة كافية لكي ينظر الطالب في الأمثلة المقدمة ويمارسها حتى يمكن من صياغة أمثلة جديدة على منوالها. ^{١٢}

والواقع أن لكل طريقة أنصارا وخصوما. فأنصار الطريقة القياسية يرون أنها خير معين لتدريس النحو من ناحية سهولتها أو سرعتها في الأداء. "فالطالب

^{١٠} محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص: ٧٢

^{١١} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص: ٩١

^{١٢} محمود كامل الناقه، المرجع السابق، ص: ٢٤٢

الذي يفهم القاعدة أصلا فهما جيدا يستقيم لسانه أكثر كثيرا من الذي يستنبط القاعدة من أمثلة توضح له قبل ذكرها ولا سبيل إلى حفظها حفظا يعين على تذكرها".

في حين يرى خصوم هذه الطريقة أنها ضارة وغير مفيدة؛ لأنها "تبعث في التلميذ الميل إلى الحفظ، وتعوده المحاكاة العمياء والاعتماد على غيره، وتضعف فيه قوة الابتكار في الأفكار والأداء". كما أنها "ليست من الطرق الجيدة في إفهام التلاميذ لأن مفاجأتهم بالحكم العام قد تكون سببا في صعوبته، وذلك يدعو إلى صعوبة التطبيق والخطأ فيه".^{١٣}

ج- الطريقة الاستقرائية

إن الطريقة الاستقرائية عكس الطريقة القياسية أو التطبيقية، فهي الطريقة التي تأتي من الأمثلة الجزئية إلى القواعد الكلية (من الخاص إلى العام). فيعلم المدرس التلاميذ الأشياء الجزئية للوصول إلى الأشياء الكلية أو يعلمهم الأمثلة المتنوعة المتعلقة بالمادة حتى وصلوا إلى القاعدة الصحيحة وتأتي الاستنباطات من التلاميذ.^{١٤} الطريقة الاستقرائية تخالف القياسية بكثير، بين المدرس أنواع الأمثلة المكتوبة في السبورة للوصول إلى القاعدة النحوية.

إن في هذه الطريقة خطوة مختلفة بينها النحاة والمؤلفون. منها رأي محمد إدريس جوهرى في كتابه خطوات التدريس المفصلة فهي كالآتي:

١. تزويد المفردات الواردة في الموضوع (إذا اقتضت الحال)

^{١٣} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: ٢٠٩

^{١٤} Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm: 100-101.

٢. عرض الأمثلة أو المسائل التي يراد شرحها في القواعد اللغوية (يطلبها المدرس من التلاميذ ثم يكتبها على السبورة)
٣. مساعدة التلاميذ وقيادتهم إلى استنباط القواعد بأنفسهم
٤. كتابة القواعد المستنبطة على السبورة تحت إملاء التلاميذ
٥. بيان طريقة الإعراب أو الإجراء أو التطبيق
٦. إعطاء التلاميذ الفرصة (للكتابة والتفكير والتصور والمناقشة فيما بينهم والسؤال عما لم يفهموه).^{١٥}
- ومنها رأي حميد وإخوانه أن خطوات تطبيق الطريقة الاستقرائية أثناء دراسة علم النحو هي:
١. بدأ المدرس الدرس بتعيين الموضوع
٢. عرض المدرس الأمثلة المتعلقة بالموضوع
٣. أمر التلاميذ بقراءة الأمثلة المكتوبة بالتبادل
٤. بعد كل شيء، بدأ المدرس يشرح القواعد النحوية المضمونة في الأمثلة
٥. استنباط القواعد من التلاميذ تحت إشراف المدرس
٦. أمرهم بالتمرينات والتدريبات^{١٦}
- ثلاث مؤشرات في تطبيق الطريقة الاستقرائية وهي الإتيان بالأمثلة وبيان القاعدة النحوية والتمرينات:^{١٧}

(١) الإتيان بالأمثلة

على سبيل المثال، كان الموضوع "الأسماء الخمسة وإعرابها"، ولمن المعروف لا بد أن يكون المثال آتيا من التلاميذ. خطواتها: طلب المدرس واحدا منهم بأن

¹⁵ Muhammad Idris Jauhari. *Khutuwat At Tadries Al Mufassshalah*. (Sumenep: Mutiara Press, Tanpa Tahun), hlm: 15.

¹⁶ Abdul Hamid. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. (Malang: UIN-Maliki Press, 2008), hlm: 68.

¹⁷ Syaiful Musthofa, *op.cit.*, hlm: 101.

يأتي بمثال فيه كلمة "أبوك" والآخر "أبيك" والآخر "أباك" وما أشبه ذلك، ثم كتبها المدرس على السبورة.

٢) بيان القاعدة النحوية

بعد الإتيان بالأمثلة، بين المدرس خصائص كل من الأمثلة المورودة في السبورة ثم بين القاعدة المضمونة فيها. على سبيل المثال، كلمة أب في المثال الأول مضافة إلى كلمة أخرى غير الياء التي تدل على المتكلم. وهناك أربع أسماء أخرى حكمها حكم هذه الكلمة في إعرابها بالواو والألف والياء رفعا ونصبا وجرا، وهي: أخ، حم، فو، نو. ثم مساعدة التلاميذ للوصول إلى استنباط القاعدة بأنفسهم عن طريق السؤال والجواب، على سبيل المثال: ماهي الأسماء الخمسة؟ أو ماعلامه إعرابها؟. ثم أجابه التلاميذ جميعا أو أمر أحدا منهم. ويليهما كتب المدرس القاعدة الآتية من التلاميذ على السبورة.

٣) التمرينات

على سبيل العام، التمرينات التي تسير في هذه الطريقة هي: التمرين في تكوين الجمل، التمرين في قراءة النص العربي ثم تعيين منزلة الكلمات فيه، والتمرين في الإعراب.

إن في تطبيق الطريقة عند التدريس مزية وعيوب. ومن حيث مزايا الطريقة الاستقرائية فهي كالآتي:

١. أصبحت هذه الطريقة طريقة ملائمة للوصول إلى أهداف تدريس علم النحو
٢. أن هذه الطريقة تجعل التلاميذ قادرين على استنباط القاعدة بأنفسهم بجناح السرعة
٣. صار بيان القاعدة فيها واضحا مختصرا فسهل للتلاميذ فهمها وتطبيقها أثناء قراءة النص العربي
٤. عرض الأمثلة بأيسر الطريقة

٥. كونها تشجيعا للمدرس نفسه.^{١٨}

وزاده وامونا، أن مزية هذه الطريقة هي جعل جو تعليم علم النحو فعالة ومشوقا، إذ أن التلاميذ يشتركون فيها لإعطاء الأمثلة واستنباط القاعدة.^{١٩}

أما العيوب في تطبيق هذه الطريقة كما يلي:

١. أنها طريقة بطيئة في معرفة شخصية التلميذ

٢. أنها تسرف في الوقت لكثرة الأمثلة

٣. الأمثلة الموجودة قد تعارض مرحلة التنفيذ.^{٢٠}

وزاده وامونا أن الدراسة بتطبيق الطريقة الاستقرائية تحتاج إلى أمد طويل

لعرض الأمثلة وبيان القاعدة فيها، فهذا لا يليق بمستوى المتقدمين.^{٢١}

د- طريقة المعدلة

وهي طريقة تقوم على تعليم القواعد النحوية من خلال الأساليب المتصلة، لا الأساليب المنقطعة. ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد، أو نص من النصوص يقرؤه الطلاب ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص ويعقب ذلك استنباط القاعدة منها وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق.

ومن الصور التي أخذتها هذه الطريقة معالجة بعض أبواب منهج النحو

بطريقة التطبيق العلمي دون حاجة إلى شرح قواعدها، وذلك تدرس القواعد في

¹⁸ *Ibid*, hlm: 101.

¹⁹ Wa Muna. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Teori dan Aplikasi*. (Yogyakarta: Teras, 2011), hlm: 138.

²⁰ Syaiful Musthofa, *op.cit.*, hlm: 103

²¹ Wa Muna. *Op.cit.*, hlm: 138.

ظلال اللغة والأدب خلال عبارات قيمة كتبت في موضوع حيوي يهم الطلبة تختار من كتبهم في المطالعة، أو من دروسهم في التاريخ، أو غيره من مواد الدراسة مما يتصل بالحوادث الجارية بين سمعهم وبصرهم.^{٢٢}

تمتاز هذه الطريقة بأنها تخرج القواعد باللغة نفسها، وتعالجها في سياق لغوي علمي متكامل. وأنها تقلل من الإحساس بصعوبة النحو، وتظهر قيمته في فهم التراكيب، وتجعله وسيلة لأهداف أكبر هي الفهم والموازنة والتفكير المنطقي المرتب، يزداد على ذلك أنها تعتمد على القراءة وتجعلها مدخلا للنحو. وتجعل من تذوق النصوص مجالاً لفهم القواعد، لتمزج بذلك بين العواطف والعقل. وهي تدرب على القراءة السليمة، وفهم المعنى، وتوسع دائرة معارف الطلبة وتدريبهم على الاستنباط.^{٢٣}

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية: التمهيد، وكتابة النص، وتحليل النص، واستنتاج القاعدة، والتطبيق.

١. التمهيد

يمهد المعلم بالطريقة المعروفة للتمهيد وهو ربط لدرس السابق بالدرس الجديد، وبحق المعلم هنا أن يمهد الدرس بتطرق إلى الدرس السابق ليهيئ طلابه للدرس الجديد.

٢. كتابة النص

يكتب المعلم النص على السبورة كتابة واضحة، ويقرؤه قراءة نموذجية، يركز من خلالها على المفردات أو الجمل التي يدور حولها الدرس. ويفضل

^{٢٢} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: ٢١٢

^{٢٣} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص: ٢٢٠

استخدام وسائل الإيضاح، وبخاصة الطباشير الملون لكتابة المفردات والجمل
عن موضوع الدرس.

٣. تحليل النص

في هذه الخطوة ينطرق المعلم إلى القواعد النحوية المتضمنة في النص، بمعنى
أن الطلاب يصبحون مهئين من خلال ذلك باستنتاج القاعدة الخاصة
بالدرس.

٤. استنتاج القاعدة

بعد أن يكون الطالب قد علم معنى النص وأدرك ما يرمي إليه، وبعد أن
تعامل مع الموضوع النحوي من خلال النص وعرف موقع الإعراب فإنه
يستطيع دون شك أن يستنتج القاعدة النحوية أو بعض مفاهيمها. وعلى
المعلم هنا أن يسير مع الطلاب باستنتاج القاعدة بالطريقة نفسها التي حلل
فيها النص من ناحية المعنى والقواعد. وهنا يشعر الطالب بأهمية القواعد في
سياق اللغة عامة. فيميل إلى حبها والتعامل معها بشفافية.

٥. التطبيق

وتعني هذه الخطوة أن يطبق الطلاب على القاعدة أمثلة إضافية، ويكون
ذلك بالإجابة عن الأسئلة التي يواجهها المعلم، أو تكليف الطلاب بتأليف
جمل معينة حول القاعدة.

هـ - الطريقة الاستجوابية

هي التي تعتمد على سؤال الطلاب وإجاباتهم عن دقائق الموضوع. وهي
تفيد المدرس الذي يحسن توجيه الأسئلة، لأن صياغة السؤال فن دقيق يحتاج إلى
ذكاء ومرونة ونظر، وهو أصعب من مجرد الشرح.

وهي تفيد جميع الطلاب لا سيما الأذكياء، وتحمل الأغبياء والكسالى على الدراسة، كما أنها تصلح مع الصف قليل العدد، ولا تصلح مع الكثرة. وهي تصلح كذلك في جو هادئ، وفي الدروس الأولى خاصة، ونفوس المدرس والطلاب منشرحة للاستجواب، وإلا فلا لسان المدرس ينعقد عن السؤال، وعقول الطلاب تحجم عن التفكير والجواب حين الإرهاق.

إن هذه الطريقة تصلح في القواعد النحوية للموضوعات التي تحتاج إلى الإضافة في الشرح والدقة في التحليل، مثل حروف الجر، وأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة، وإن وأخواتها، وحروف العطف، والعدد، ولا بد لهذه الطريقة من تحضير دقيق من قبل الطلاب.

ويسير التعليم حسب هذه الطريقة على الخطوات التالية:

١. التمهيد والمقدمة
٢. الاستجواب حول الموضوع
٣. صياغة القاعدة
٤. التطبيق.^{٢٤}

و- طريقة تحليل الجملة

تعتمد هذه الطريقة أسلوباً جديداً في تدريس القواعد يقوم على تحليل الجملة، وهي تعتمد فهم المعنى أساساً، فيحلل الطلاب النص بالتعاون مع المعلم، سواء أكان ذلك النص أية قرآنية، أم حديثاً نبوياً، أو بيتاً من الشعر،

^{٢٤} عابد توفيق الهاشمي، المرجع السابق، ص: ٢٤٠-٢٤٢

تحليلاً يقوم على فهم المعنى، إذ إن فهم المعنى يسير للطالب الوصول إلى تحديد موقع اللفظة أو الجملة من الإعراب. وبتحديد موقع الإعراب يمكن أن يتوصل الطالب إلى الاستنتاج الصحيح للقاعدة النحوية. وأن التحليل سوف يجعل الطالب على التركيز والدقة في فهم النص، وإعمال الفكر فيه، وتحريك قدرة النقد لديه. مما يؤدي إلى النظر إلى الجمل النحوية بعناية أكثر واهتمام أفضل، وبالتالي الفهم الصحيح.^{٢٥}

وتقوم هذه الطريقة على الخطوات التالية:

١. التمهيد
٢. العرض والتحليل
٣. استنتاج القاعدة النحوية
٤. التطبيق.

ز- الطريقة التكاملية

هي تعليم القواعد متماسكا مع فنون اللغة المختلفة، وذلك من خلال نصوص المطالعة، يتدرب الطالب من خلالها على القراءة والتبوير والإملاء والقواعد وغير ذلك. هذه الطريقة تعتمد إلى وظيفة اللغة لدى الطلبة، فليس من الأهمية بحفظ القواعد وسردها وحشو الذهن بها، بل المهم تدريب الطالب وتمرينه على القراءة الصحيحة والكتابة الصحيحة. والقواعد وسيلة من الوسائل للتوصل بها إلى النتيجة المتوخاة.^{٢٦}

^{٢٥} طه علي حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، المرجع السابق، ص: ٢٣٠

^{٢٦} المرجع نفسه، ص: ٢٦٤

يرى فريق من علماء التربية أن تدريس القواعد حسب هذه الطريقة يجري على الخطوات التالية:

١. أن يقرأ الطالب القطعة المختارة بالطريقة المتبعة في دروس القراءة
٢. يختار المعلم بعض الجمل الواردة في القطعة، ويتخذ منها أمثلة لتوضيح قاعدة نحوية
٣. يطالب الطلاب بأن يعبروا تعبيراً شفوياً جزئياً أو كلياً عن المعاني الواردة في القطعة مستعملين عبارات من إنشائهم، وكذلك التعبير التحريري
٤. إذا كانت القطعة شعراً لفت المعلم أنظار الطلاب إلى الصور البيانية فيها
٥. إذا كانت القطعة جميلة الأسلوب جعلها المعلم قطعة للحفظ
٦. يملي المعلم جزءاً مناسباً من تلك القطعة على الطلاب ليدرهم على صحة رسم الحروف والكلمات.^{٢٧}

(٣) خطوات السير في تعليم قواعد اللغة العربية

يعرض محمود رشدي خاطر وآخرون في حسن شتاحة المقترحات التي يمكن أن يهتدي بها المعلم في تعليم القواعد، وهي كما يلي:

١. يجب البدء بالمشكلة. هذا يتصل بما سبق ذكره عن إتاحة فرص الكلام والكتابة للتلاميذ. فدروس التعبير يمكن أن تكون نقطة بداية طيبة للفت أنظار التلاميذ إلى ما يقعون فيه من أخطاء وضرورة العناية بتصحيحها.
٢. معاونة التلميذ على حل المشكلة. ينبغي على المعلم أن يعاونهم على إدراك العلاقة بين حل المشكلة وقاعدة معينة من قواعد النحو. وفي هذه الحالة ينبغي

أن يعني أولاً بالناحية التعبيرية، أي العلاقة بين المعنى والأسلوب، وبعد مناقشة هذه الأسلوب، بحيث يفهم التلاميذ دون تعرض للمصطلحات. ويأتي دور المصطلحات سواء في التحليل أو في ذكر القاعدة ليتوج الخبرة كلها ويلخصها.

٣. كثرة التمرين. على المعلم في هذه الخطوة أن يعني عناية فائقة يقطع التمرينات العملية على القاعدة بجميع نقاطها.

٤. العلاج الفردي. يجب أن يركز المعلم على الصعوبات الفردية، ويمكن أن يقوم المعلم بوضع اختبارات في نواحي القواعد المختلفة ويجريها على التلاميذ.

٥. عرض المصطلحات. وضرورة مجيئها بعد أن يفهم التلاميذ التركيب وعلاقته بالمعنى، ويجب هنا أن نشير إلى شيئين: الأول أن هذه المصطلحات ليست إلا طريقة أصحاب الفن في فهم الظاهرة التي يقوم فنها بتعليمها. إنها فهم معين للظاهرة. والثاني أن قدرة التلاميذ على استيعاب المصطلحات محدودة، لذا ينبغي الاختصار على أهمها، وبخاصة إذا أدركنا أن التلميذ مطالب بمعرفة مصطلحات أخرى في الأدب والبلاغة، وفي الجغرافيا والكيمياء.^{٢٨}

(٤) اختبار قواعد اللغة العربية

تقاس القواعد النحوية باختبارات تعريفية أو انتاجية، ويقصد بالانتاجية أن الطلاب يعطون الأجوبة من عندهم، والمراد بالتعريفية أنهم يعترفون على الأجوبة الصحيحة من بين عدة إجابات. ومن اختبارات القواعد ما يأتي:^{٢٩}

١. اختبار الاختيار من متعدد، هنا تظهر عدة إجابات في العادة أربع إجابات يختار الطلاب الإجابة الواحدة الصحيحة من بينها.

^{٢٨} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: ٢١٥

^{٢٩} محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، ٢٠٠٠ م)، ص: ٦١-٧٢

مثال: ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح!

- الخبر من (أمام الفصل أستاذ) هو
 (أ) أمام (ب) الفصل (ج) أمام الفصل (د) أستاذ

٢. اختبار ملء الفراغ، هو اختبار إنتاجي، يمكن أن يطلب ملء الفراغ بأية كلمة مناسبة، وتتكون الكلمة المحذوفة كلمة نحوية حسب الموضوع المدروسة.

مثال: املأ الفراغ بحرف الجر المناسب!

- رغب محمد التعليم ولم يشأ أن يكمل دراسته

٣. اختبار تعديل الصيغة، هنا يطلب تعديل صيغة كلمة لتلائم الجملة.

مثال: عدل صيغة الكلمة التي بين قوسين لتناسب الجملة!

- لم محمد أمس (أتى)
 - تريد خديجة أن القرآن (قرأ)

٤. اختبار الشكل، هنا يطلب شكل كلمة أو أكثر في جملة ما أو عدة جمل، ويمكن أن يتخذ هذا الاختبار عدة أنماط منها: إعطاء شكل أخير الكلمة فقط، شكل الكلمة شكلاً كاملاً، شكل الكلمة التي تحتها خط، وشكل جميع الكلمة في الجملة.

مثال: اشكل أواخر الكلمات التي بين قوسين!

- أمام المدرسة (حديقة)
 - كانت الشمس (مشرقة)
 - إن (الحديقة) جميلة
 - في (الفصل) أستاذ

٥. اختبار كشف الخطأ وتصحيحه، هنا يطلب من الطلاب كشف الخطأ نحوياً

كان أو صرفياً، وإتيان وجه صحيح منهز

مثال: صحح الجمل الآتية إن كانت خطأ!

- إن الطلاب مجتهدين

- صارت المدرسة جميلة

- أصبح محمد ناجح

- إن الحاضرون قادمين

٦. اختبار الإعراب، هنا يطلب إعراب الجملة كاملة أو بعض مفردات محددة فيها.

مثال: أعرب ما تحته خط وضع الجواب في الفراغ المحدد!

- قام محمد احتراماً لمعلمه

- تحت الشجرة سيارة

٧. اختبار التحويل، هنا يطلب تحويل كلمات أو جمل إلى صيغ أخرى. مثال ذلك

التحويل من الماضي إلى المضارع، من المفرد إلى الجمع، من المذكر إلى المؤنث،

من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول، من المبتدأ والخبر إلى جمل دخل عليها

عامل النواسخ.

مثال: حول الجملة الآتية!

المدرسة جميلة

- إن

- أصبحت

٥) الاتجاهات الحديثة في تعليم قواعد اللغة العربية

هناك الشروط التي ينبغي أن تتوفر في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد على نوعين: شروط عامة يجب أن تتوفر في كل خبرته، وشروط خاصة يجب أن تتوفر في خبرات القواعد. أما الشروط العامة فأهمها الأربعة التالية:

١. يجب أن تكون الخبرة متصلة بغرض من أغراض المتعلمين أو سد حاجة لديهم
 ٢. يجب أن تكون الاستجابة المراد من التلاميذ القيام بها في أثناء الخبرة في نطاق استعدادهم
 ٣. يجب أن تتيح الخبرة للمتعلمين فرصة ممارسة السلوك الذي يراد منهم تعلمه
 ٤. يجب أن تشتمل الخبرة على نتائج تؤدي إلى تثبيت سلوك المتعلم أو تعديله.
- وأما الشروط الخاصة التي ينبغي أن تتوفر في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد فهي كما يلي:

١. يجب أن تشتمل الخبرة على مشكلة تكتسب القواعد والمفاهيم المصطلحات عن طريق القيام بجلها
٢. يجب أن يوجه المجهود إلى اكتساب القواعد والمصطلحات الأساسية اللازمة لحل المشكلة
٣. يجب أن تترك الخبرة في نفس المتعلم آثارا كثيرة وعميقة عن المعلومات التي يتعلمها
٤. يجب أن يكون الخبرة ما يساعد التلاميذ على تكوين إطار فكري ينظم القواعد المصطلحات الجديدة

٥. يجب أن تشمل الخبرة على مواقف كثيرة ومختلفة تسمح للمتعلم باستعمال

القواعد والمصطلحات التي اكتسبها

٦. يجب أن يتيح المعلم لخبرة التلاميذ فرصة للاتصال بمصادر المعلومات.^{٣٠}



^{٣٠} حسن شحاتة، المرجع السابق، ص: ٢٢٥-٢٣٨

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

كان المنهج المستخدم في هذا البحث هو دراسة الحالة بالمدخل الكيفي. إن دراسة الحالة هي إحدى مناهج البحث التي تعتمد على البحث التفصيلي للموضوع أو الفرد أو الإطار أو الحادث المعين.¹ فإطارات البحث التي أجرت الباحثة هي معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجهاك دار السلام فمكاسان مادورا.

انطلاقاً من مدخل البحث حيث أنه من البحث الكيفي ونوعه هو دراسة الحالة، فإن مصير البحث لا يهدف فعلاً إلى تحقيق الفرضية وإنما يهدف إلى إيجاد الفرضية التي تتطلب إلى بحث آخر تحقق صحتها.² ورغم ذلك فإن الباحثة تقوم بكشف الموضوع على وجه الشمول والتفصيل كما تقوم الباحثة باستخدام الطريقة المناسبة لجمع البيانات.

البحث الكيفي هو البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة عما الذي يناله من الخبرة عن موضوع البحث كمثل السلوك والإدراك والتحفيز والعمل وغيرها شاملاً، وبواسطة وسيلة الوصف بشكل الكلمات واللغة.³

¹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2010), hlm. 185.

² Arif Furchan. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*, (Surabaya: Usaha Nasional, 1982), hlm: 417

³ Lexi Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006), hlm. 6

ما استخدمت الباحثة البيانات في هذا البحث بالتحليل الإحصائي، ولكن استخدمت الباحثة المدخل الكيفي.^٤ وهو البحث الذي له بيانات التي يتم التعبير عنها في شكل شفهي وتحليلها بدون استخدام الأساليب الإحصائية.

إذا حصلت الأرقام من هذا البحث الكيفي، فإن تلك الأرقام ليست من البيانات الأساسية، ولكن هذه البيانات كيانات ثانوية. واستند هذا البحث الكيفي على فلسفة بنائية. وهذا البحث ينظر أنه يتطلع في واقع الأمر جمع الأبعاد والتفاعلية، ويتطلب التفسير بناء على الخبرة الإجتماعية.^٥

ب. حضور الباحث

إن من إحدى خصائص البحث الكيفي هي أن الباحث هو الذي يقوم بدور آلة الوصف الرئيسية في البحث^٦، يعني مشاركة وجود التفاعل الاجتماعي من الباحث والفاعل داخل البيئة التي عاش فيها الفاعل.^٧

في هذا البحث تقوم الباحثة كمقام الآلة الأساسية للبحث عند جمع البيانات. كما تستخدم الباحثة أيضا آلة أخرى تساعد على جمع البيانات إلا أنها لم تكن من الأدوات الأساسية بل الإضافية. فسبب كون الباحث آلة أساسية للبحث هو عدم الشكل الواضح المعتمد في بداية إجراء هذا البحث. إن الباحث هو الآلة الوحيدة التي تملك وظيفة جمع البيانات لما كان له من صيغة تتماشى مع كون البيانات الكيفية. فالباحث فعلا يملك قدرة حاکمة لأخذ القرار فيها.^٨

⁴ Nadzir, *Metode Penelitian*, (Bogor: Ghalia Indonesia, 2005), hlm. 44

⁵ Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Pasuruan: Hilal Pustaka, 2007), hlm. 84

⁶ Lexi Moleong, *op.cit.*, hlm. 117

⁷ *Ibid*, hlm. 177

⁸ *Ibid*, hlm. 17

بوجود هذه المشاركة تقوم الباحثة في هذا البحث كالملاحظة الكاملة، ترى الباحثة كل ما فعل الفاعل الذي تبحث فيه ثم تحصل الباحثة على الخبرة عن نشاط الفاعل، وبعد ذلك تحصل منه الباحثة على البيئة الواثقة لأهمية ثقة البحث الذي يصل إلى الهدف المطلوب. ولتوفير المعلومات، لزم حضور الباحثة إلى مجتمع البحث ويهدف من ذلك إلى جمع البيانات المحققة. ومن ثم، إن حضور الباحثة في هذا البحث اعترفه وسمحه صاحب الموضوع وهو من قام بطريقة تعليم القواعد العربية من تلك المعهدين.

أما الذي يتعلق بخطوات البحث في الميدان فإن الباحثة لا تعتمد كثيرا على الجداول الخاصة أو المواقيت المعينة، بل يجري البحث كما هو في الميدان حتى يتمشى مع أحوال الموضوع ومشكلاته في الميدان.

ج. ميدان البحث

(١) معهد الأمين الإسلامي برندوان سومنب مادورا

معهد الأمين الإسلامي برندوان يحتوي على معهد تربية المعلمين الإسلامية للبنين والبنات، ومعهد تيغال الإسلامي، ومعهد الأمين للبنات، ومعهد تحفيظ القرآن للبنين والبنات، ومعهد السلفي، وجامعة الدراسات الإسلامية، والمدرسة الابتدائية والحضانة، ومطلب العلوم الدينية، وتربية البنات الدينية، وروضة الأطفال. والباحثة تتركز على بحثها في تربية المعلمين الإسلامية برندوان.

يعتبر معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان من معاهد عصرية حيث يعتمد منهج تعليم وتعلمه إلى الاهتمام بالجوانب الملية والقُدوة بعد الجوانب النظرية. فالتربية فيه مؤسسة على النظم المدرسية المدروسة مع الاستفادة بما استحدث واخترع من النظم والوسائل التربوية والتعليمية العصرية. فكان لا يحرص على تطبيق أحدث الوسائل في

تلقين الدروس والمعلومات إلى إذهان التلاميذ فحسب، ولكنه يعير كذلك جانبا عظيما من اهتمامه بتنمية القدرات القيادية والإدارية والتنظيمية والاجتماعية.

قامت الباحثة بدراسة هذا البحث الوصفي عن طريقة تعليم القواعد العربية وهي طريقة "الشامل" المستخدمة في هذا المعهد، لكونها طريقة جديدة ألفها أحد معلمي اللغة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان بالنسبة إلى تعليم القراءة التي تهدف إلى قدرة فهم الكتب العربية لدى طلاب هذا المعهد، مع أن قدرتهم على قراءة الكتب لم تزل ضعيفة. صارت ضعيفة لأن الطلاب لم يكن ممسوسا مركزا بالطريقة التعليمية الخاصة لارتفاع كفاءة قراءة الكتب العربية، رجاء بأن يعطي هذا البحث الخبرات التعليمية الجيدة والفعالة في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وأن يكون تشجيعا ودافعا للطلاب بأن يرفع همهم ويزيد رغبتهم في تعليم القواعد العربية.

٢) معهد فونجناك دار السلام فمكاسان مادورا

تختص هذا المعهد منذ بدايته بالعلوم اللغوية أي بقواعدها كالنحو والصرف. فمن المعروف أن المعاهد السلفية تتركز تعليم قواعد اللغة مع الفقه أكثر من الأخرى. وتركيز هذا المعهد المواد اللغوية لا تعترل عن تأليف المتخرجين الماهرين في قراءة الكتب الدينية العربية في الفقه خاصة. فاستكثر المعهد المواد اللغوية لتزويد الطلاب بقواعد اللغة كآلة لاستغراق العلوم والمعارف الدينية أي الفقهية.

قامت الباحثة بدراسة هذا البحث الوصفي عن طريقة تعليم القواعد العربية وهي طريقة "الاكتشاف" المستخدمة في هذا المعهد، لكونها مبادئ للطلاب ليكونوا قادرين على قراءة الكتب العربية بأسرع وقت ما يمكن. ومرة، في شهر يونيو سنة ٢٠٠٧، حصلت هذه الطريقة على جائزة عظيمة من وزير التربية الوطنية في حال وقناة التلفزيونية

الوطنية TVRI، في برنامج رافينديك على التيار (Rapendik On Streaming)، من حيث قراءة الكتب العربية مع ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمستوى المبتدئين.

مع أن الحد الزمني المحتاج لدراسة هذه الطريقة فقط شهرين إلى ثلاثة أشهر إذا كانت صفة تعليمها تعليماً إضافياً وليس مع الطلاب الفهم الابتدائي عن القواعد النحوية والصرفية، فالباحثة تنجذب إلى القيام بدراسة هذا البحث رجاء بأن يعطي البحث المعلومات العلمية عن الطرق الكثيرة المستخدمة لتعليم القواعد العربية.

د. البيانات ومصادرها

إن مصادر بيانات البحث تكون من جهتين، أولهما: الإنسان وهو أكثر استعمالاً للبحث الكيفي، تؤخذ منه البيانات عن طريق الملاحظة والمقابلة. والثاني: ما هو ليس بإنسان كالوثائق والكتابات الرسمية لأن معنى مصدر البحث هو ما كان موجوداً على الشكل الحقيقي.

فالإنسان أو الشخص الذي يصدر البيانات عما يتعلق بموضوع البحث عند البحث الكمي يسمى بالمخبر، وهو الذي يجيب بعض الأسئلة المطروحة أو يقدم آراءه مما طلبه الباحث. أما في مجال البحث الكيفي فمكانة المخبر ضرورية جداً لما كان له البيانات الحقيقية. فلا يكفي أنه يجيب الأسئلة أو يقدم رأيه بل هو نفسه ملك تلك البيانات الصحيحة، لذلك هو يسمى بمخبر أي مالك البيانات الذي يؤثر كثيراً في نتيجة البحث. فجودة البحث تتفق كثيراً بما صدر عنه.

هـ. أدوات البحث وطرق جمع البيانات

إن الطريقة المستخدمة لجمع البيانات تتخطى في ثلاث اجراءات تخطو عليها الباحثة مرات كي تحصل على بيانات صادقة، وهذه الطرق الثلاثة هي:

١. الملاحظة بالمشاركة

الملاحظة هي إحدى الطرق التي تستخدمها الناس في اكتساب الخبرة والمعرفة على أساس ما رأوا وسمعوا. اختارت الباحثة بهذه الملاحظة غالباً كأسلوب جمع البيانات المتعلقة بالسلوك.^٩

رأى بودغان وتيلور أن البحث الكيفي هو البحث الذي يستخدم طريقة الملاحظة بالمشاركة. في عمل الملاحظة، أجرت الباحثة الملاحظات في الميدان منهجية وهدفاً ومستمرًا وشاملاً إلى ما يتعلق بطريقة الشامل وطريقة الاكتشاف لتعليم القواعد العربية المستخدمة في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، وما يتعلق بخلفية تأليفها وأنشطة تنفيذها وخصائصها وعملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام تلك الطريقة.

هذه الطريقة تستخدم لدراسة ميدان البحث فيما يتعلق بمشكلات البحث. بجانب أنها تستخدم لجمع البيانات فإنها تستخدم أيضاً لمراجعة بعض البيانات الغامضة حتى يتمكن الباحث أو القارئ أن يفسرها أو يعطي معناها طبقاً للنظريات المقدمة التي تتعلق بطريقة تعليم القواعد العربية.^{١٠}

⁹ Ainin, *op.cit.*, hlm. 125

¹⁰ Lexi Moleong, *op.cit.*, hlm. 208.

٢. المقابلة ذات العمق

المقابلة هي الطريقة الاتصالية المباشرة الحرة بين السائل والمسؤول لجمع المعلومات، ويسجل السائل (الباحث) البيانات التي يحتاج إليها.^{١١}

استخدمت الباحثة المقابلة ذات العمق لتحصيل المعلومات عن طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف لتعليم القواعد العربية، من ناحية خلفية تأليفها وأنشطة تنفيذها وخصائصها وعملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام تلك الطريقة إلى مدير كل المعهد وإلى مصنفي كل الطريقة التعليمية، وإلى مدرسي اللغة العربية باستخدام تلك الطريقة، ثم إلى بعض الطلبة بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا.

٣. الوثائق

الوثائق مصادر أولية ذات قيمة علمية عالية وتشتمل على محفوظات دور الوثائق القومية من تقارير ومراسلات إدارية ودساتير وقوانين وسجلات رسمية ومخطوطات ووقائع اجتماعات وتقارير أمنية ومداولات برلمانية وخطب ومدخلات ومشروعات قوانين وتقارير محافظات وتقارير لجان.^{١٢}

تستخدم الباحثة الوثائق لجمع المعلومات عن أحوال معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا وما يتعلق فيها، وعن وظائف مسؤول التعليم للغة العربية، وعن الكتب المستخدمة في تنفيذ طريقة تعلمها ووثائق الصور المتعلقة بهذا البحث.

¹¹ Prantiasih, *Perencanaan Pengajaran PPKN*, (Malang: IKIP Malang, 1997), hlm. 91.

¹² عبد الرحمن أحمد عثمان، البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية، (أفريقيا: جامعة أفريقيا العالمية، ٢٠٠٩)، ١٢٨.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو إحدى من سلسلة الأنشطة البحثية المهمة والحاسمة. من خلال أنشطة هذا التحليل أو البيانات أو المعلومات التي تم جمعها تصبح أكثر وضوحاً. ويمكن في البحث يتم تحليل البيانات من قبل المنهج الكيفي. وفي الوقت نفسه، تم تحليل البيانات الكيفية، إذا كانت البيانات غير العددية، وإنما هي ظاهرة أو السلوك التي ينبغي أن تعرض في شكل المقال (الوصف).¹³

استخدمت الباحثة في هذا البحث المنهج الكيفي. تلك البيانات ليست عددية، بحيث يمكن تحليل البيانات بمنهج كيفي. إذا حصلت الأرقام من هذا البحث الكيفي، فإن تلك الأرقام ليست من البيانات الأساسية، ولكن هذه البيانات كبيانات ثانوية. واستند هذا البحث الكيفي على فلسفة بنائية. وهذا البحث ينظر أنه يتطلع في واقع الأمر جمع الأبعاد والتفاعلية، ويتطلب التفسير بناء على الخبرة الاجتماعية.¹⁴

بشكل عام، تصنفت خطوات تحليل البيانات إلى ثلاث مراحل، وهي مرحلة تجهيز البيانات ومرحلة تنظيم البيانات ومرحلة اكتشاف البيانات. وصف كل مرحلة على النحو التالي :

أ) تجهيز البيانات

تجهيز البيانات هو بداية عملية تحليل البيانات. يتضمن تجهيز البيانات من أنشطة المطابقة (الكشف) والتدبير (التحرير) ووضع العلامات (العلامات) والترميز (ترميز). وتهدف المطابقة لرأي مبلغ الأدوات المجموعة بقدر الحاجة. في هذه الأثناء، التحرير عند Wignyosoebroto المتعلقة لإعادة النظر عن : (١) الانتهاء من الشحص، (٢) وضوح النص، (٣) وضوح المعنى من الإجابات،

¹³ Djam'an Satori & Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 103.

¹⁴ Ainin, *op.cit.*, hlm. 84.

(٤) الانتظام ومدى ملائمتها من الإجابة على بعضها بعض، (٥) أهمية الإجابة، و (٦) التوحيد وحدة البيانات.

ب) تنظيم البيانات

تنظيم البيانات هو إحدى العملية من عمليات تحليل البيانات المهمة. يتضمن تنظيم البيانات من التصنيف، والبساطة، وعرض البيانات وتطبيق تحليل الإحصاء العددية (إذا تحلل البيانات بتحليل كمي).

ج) اكتشاف البيانات

هذه المرحلة متعلقة بمحاولة الباحثة لتفسير نتائج التحليل. ومن هذه نتائج التفسير، ستأخذ الباحثة الخلاصة التي ستستخدمها لكشف المشكلات أو لإجابة المسألة التي توجد في أسئلة البحث. هذا هو أمر مهم من البحث، أن البحث لا يشرح عن الظواهر أو الحقائق ولكن يكشف البحث الظواهر أو الحقائق التي يجب إكشافها من الباحثة.^{١٥}

ز. تصحيح البيانات

إن صدق البيانات وصحتها أمر ضروري في البحوث العلمية كما هو أمر ضروري أيضا في البحث الكيفي. بناء على ذلك تحتاج البيانات إلى عملية التحقيق لمعرفة قدر الصدق والصحة لها. فتحقيق البيانات عن تنظيم المصادر يتمثل في الخطوات التالية:

١. تحقيق الطريقة المستخدمة لجمع البيانات
٢. تحقيق البيانات المحصلة في ميدان البحث وتفسيرها
٣. مثلث (Triangulasi)، هي لحفظ موضوعية البحث عند حصول البيانات وفهمها. فإن هذه الطريقة عند الباحثة طريقة مناسبة لما فيها من مراجعة البيانات وما إلى

¹⁵ Djam'an Satori & Aan Komariah, *op.cit.*, hlm. 203.

ذلك حتى تصبح البيانات قوية الحجة ورشيخة في الاستدلال لا ينكرها أحد. وطريقة Lege تتسم في ثلاثة أنواع كلها مستخدمة في هذا البحث عند حصول البيانات، وتلك الأنواع الثلاثة هي:

أ) مثلث على المصادر. هذه الطريقة تكون بالمقابلة ومراجعة صدق البيانات المحصلة عن طريق الأسئلة المتنوعة في الزمن المختلف أيضا، وصورة هذه الطريقة كما يلي:

- مقارنة البيانات المحصلة عن طريق الملاحظة بالبيانات عن طريق المقابلة
- مقارنة ما قاله الشخص أمام الناس بما قاله شخصيا أمام الباحث
- مقارنة ما قاله الشخص عن حالة البحث بما قاله طول زمان
- مقارنة ما قاله الشخص خلال إجراء البحث بما قاله غيره من العوام أو مقارنة ما قاله العالم بما قاله غيره من رجال الحكومة.
- ب) مثلث على المنهج. هذه الطريقة تكون بمتابعة أمرين هما:
 - متابعة صدق البيانات عن طريق كيفية جمع البيانات
 - متابعة صدق مصادر البيانات بطريقة أخرى تساويها
- ت) مثلث على الطريقة. إجراء هذه الطريقة تكون بمقارنة ما حصلته الباحثة أثناء البحث بما كانت موجودة في النظريات الأخرى مثلها عن طريق تفسير منافس (rival explanation). وإذا لم تكن متوفرة، فقامت الباحثة بمراجعتها مرات عديدة حتى تصل إلى ما تؤدي مرات عديدة حتى تصل إلى ما تؤدي إلى الكمال والكفاية.¹⁶

¹⁶ Ibid., hlm. 170.

ح. مراحل البحث

هناك ثلاث مراحل في إجراء البحث الكيفي وهي الأولى: المرحلة قبل التنفيذ، والثانية: المرحلة عند التنفيذ، والثالثة: المرحلة عند تحليل البيانات. انطلاقاً من هذا الرأي قامت الباحثة بثلاث مراحل أيضاً وهي الأولى: التعريف عن ميدان البحث والثانية: جمع بيانات البحث والثالثة: تحليل البيانات وتفسيرها.

في المرحلة الأولى قامت الباحثة بالتعريف على ميدان البحث بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، ثم أخذت الباحثة بيانات تلك المعهدين مثل عملية الاستطلاع المبدئي بشكل تحليل الوثائق أو التحليل الميداني، والمكافأة من العالم اللغوي عن طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف. فوضعت الباحثة خطة البحث، وأخذت رسالة الإذن للبحث ولاحظت ما تدور حول المعهدين مع اختيار من يليق أن تقابله الباحثة أثناء جمع البيانات.

بعد ذلك تأتي المرحلة التالية هي الاكتشاف المركزة أو المرحلة التنفيذية. رأى موليونج أن المرحلة التنفيذية تكون من ثلاثة أمور يجب تطبيقها أولاً: معرفة خلفية البحث، ثانياً: الحضور في الميدان وثالثاً: ملازمة ميدان البحث مع القيام بجمع البيانات المحتاجة.

تأتي المرحلة التالية هي تحقيق صحة البيانات، فتحققها الباحثة أمام المخبرين كما تحققها الباحثة أيضاً على الوثائق المعتمدة عليها صحتها. ثم قامت الباحثة بتيسير البيانات وتصحيحها من حيث الشكل واللغة، كي لا يتطرق في ذهن القارئ أي شك وريب فيها.^{١٧}

¹⁷ Djam'an Satori & Aan Komariah, *op.cit.*, hlm. 38

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول : لمحة إلى ميدان البحث

١ - معهد الأمين الإسلامي بزندوان

إن معهد الأمين الإسلامي بزندوان أسس سنة ١٩٣٠ ميلادية وهو عبارة عن مؤسسة تعمل في المجال التربوي الإسلامي، يقع معهد الأمين الإسلامي في قرية بزندوان سومنب مادورا. كانت قرية بزندوان امتدت في جزيرة مادورا الجنوبية، على الأقل ثلاثون كيلومتر من مدينة سومنب - خمس وعشرون كيلومتر من مدينة فمكاسان. لمعهد الأمين الإسلامي بزندوان شعاره المشهور: "يقوم على كل الشعوب والمجتمع" يعطي الفرصة الواسعة إلى كل الطالب دون الانحياز إلى فرقة معينة. والحاصل أن أنشطة الطلاب في هذا المعهد تنقسم إلى ثلاث مجالات وهي: العبادة، والتعلم، والتمرن أو التدرب على العمل حتى يصبح الطلاب دعاة إلى الله ومديري الأمة الذين يبذلون جهودهم لتحقيق عز الإسلام والمسلمين.

المجلس الأعلى في نطاق معهد الأمين الإسلامي بزندوان هو مجلس ديوان الرئاسة الذي يعمل في مجالات التربية والدعوة والرفاهية وتأليف الكوادر وفقا لما نص عليه القرآن الكريم والحديث النبوي، يصدر على يده كل القرارات المتعلقة بمسيرة معهد الأمين الإسلامي. وتتكون عضويته من سبعة أشخاص المسمى بمجلس الشيوخ وهذا المجلس له دور هام في تنفيذ سائر برامج أعمال المؤسسة وشأن عظيم في توجيه استراتيجية المعهد وسياسته التربوية داخلية كانت أم خارجية ويأتي ذلك كله انعقاد المشاورات فيما بين أعضاء هذا المجلس كما ينص عليه نظام المعهد.

والباحثة تتركز على بحثها في تربية المعلمين الإسلامية معهد الأمين الإسلامي برندوان. إن تربية المعلمين الإسلامية (TMI) هي المؤسسة التي تركز تعليمها على المجال التربوي والتعليمي تم تأسيسها سنة ١٩٧١ بالأنظمة المهمة بوجود كلية المعلمين الإسلامي غونتور فونوروغو. ثم لوجود المشاكل الاجتماعية، ففي سنة ١٩٨٥ تتفق على نشأة تربية المعلمين الإسلامية للبنات، ولكن في المجال التطبيقي أن المناهج التعليمية المستخدمة في هذه المؤسسة هي المناهج التوفيقية من أنظمة التربية المتفاوتة قديمة كانت أو عصرية حتى يسهل تناولها وتطبيقها في المجتمع.

في التاريخ ١ من جمادى الأولى ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م) أقرت جامعة مالك عبد العزيز أم القرى بمكة المكرمة على معادلة شهادة تربية المعلمين الإسلامية بالمدرسة العالية العالمية، ومن الجامعة الإسلامية بمدينة المنورة في التاريخ ١٧ من شعبان ١٤٠٢ هـ (١٩٨٢ م)، ثم من جامعة الأزهر بمصرى في التاريخ ٢٥ من مارس ١٩٩٧ م. وفي التاريخ التاسع من ديسمبر ١٩٩٨ كانت وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية أقرت على معادلة شهادة تربية المعلمين الإسلامية بإجازة المدرسة الثانوية الحكومية. ثم في التاريخ التاسع من ديسمبر ٢٠٠٠، أقرت وزارة الشؤون الوطنية على معادلة شهادة تربية المعلمين الإسلامية بشهادة المدرسة المتوسطة الحكومية العامة.^١

بصفة عامة، أن أهداف التربية في تربية المعلمين الإسلامية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان يميل إلى أهداف التربية الوطنية وأهداف التربية الإبتدائية والمتوسطة الذي قررها القانون. يتوجه على إعداد الطلاب ليكونوا :

١. مزودين تزويدا علميا (الفكرية والعقلية)، والقيادية والتعليمية.

¹Muhammad Idris Jauhari. *TMI Apa, Siapa, Mana, Kapan, Bagaimana dan Mengapa*. (Preduan: Al-Amien Printing. Tanpa Tahun), hlm. 6.

٢. قادرين على ترقية الزواد الأساسية المذكورة حتى المرحلة من المرحلات العليا (الغاية) مستقلا بنفسه.

٣. قادرين على القيام بالوظائف الاجتماعية الصحيحة.

كانت المناهج في تربية المعلمين الإسلامية برندوان تولى الاهتمام بالجوانب الملية والقذوة بعد الجوانب النظرية. فالتربية فيه مؤسسة على النظم المدرسية المدروسة مع الاستفادة بما استحدث واخترع من النظم والوسائل التربوية والتعليمية العصرية. فكان لا يحرص على تطبيق أحدث الوسائل في تلقين الدروس والمعلومات إلى إذهان التلاميذ فحسب، ولكنه يعير كذلك جانبا عظيما من اهتمامه بتنمية القدرات القيادية والإدارية والتنظيمية والاجتماعية، كما يعير اهتمامه بالجوانب الرياضية والفنية والكشفية بالدورات التدريبية على مختلف أصناف الأعمال والمهن وبتطوير المهارات والقدرات والهوايات -عبر مناهج الكفاءات الأساسية والاختيارية- الأمر الذي يكون له جدواه لمستقبل حياة الطلبة وهي الحياة المستجبة لمتطلبات العصر.

أما المواد الدراسية التي تدرس في معهد الأمين الإسلامي برندوان هي تتكون من سبعة أنواع من العلوم؛ العقيدة والشريعة، الأخلاق والنفسية، الوطنية والحقوق الإنسانية، الفكرية، الفنون، الرياضية والصحية والبيئة، والمعهدية²

لمعهد تربية المعلمين الإسلامية برنامج خاص سمي بالكفاءات الاختيارية (Kompetensi Pilihan {KOMPIL}) هي الكفاءات الخاصة التي لا بد للطلبة المعينين أن يستولوها وفق الهوايات والمواهب والميول والاختيار. تضم هذه الكفاءة على قسمين وهما الكفاءة أ والكفاءة ب.

² Muhammad Idris Jauhari. *Mengenal Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan. TMI Putra dan Putri*. (Prenduan: Percetakan Al-Amien. 1971), hlm. 49.

أما الكفاءة الاختيارية أفتكون من أربعة أنواع:

١. الدراسة الإسلامية والعربية (DI-A)
٢. الرياضية وعلوم الحياة (MIPA)
٣. العلوم الاجتماعية واللغة الإنجليزية (IPS-I)
٤. اللغة الإندونيسية وآدابها

وأما الكفاءة الاختيارية ب فتحتوى من تسعة أنواع:

١. الكشافة (Dinatrian)
٢. حلقة البحوث ودراسة العلمية
٣. حلقة البحوث للتفقه في الدين (FKN)
٤. حلقات اللغات الاختيارية
٥. حلقات الرياضة الاختيارية
٦. حلقات الفنون الاختيارية
٧. الصليب الأحمر للشباب
٨. حلقة البيئية
٩. الحرف اليدوية.

أما اللغة المستخدمة في المعهد فهي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية والعربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها واللغة الإندونيسية لبقية المواد. وأما لغة التخاطب بين منسوبيه فهي اللغتان العربية والإنجليزية، حيث أجبر الطلبة على التخاطب بهما على مدار أسبوع عن طريق التناوب في ثلاثة وأربعة أيام بنظام صارم.

قد أجرت النشاطات اللغوية العربية بتربية المعلمين الإسلامية في الفصول الدراسية وفي خارجها حتى تصير فيها بيئة عربية وظروفا عربية. وفي عبارة أخرى، معهد تربية المعلمين الإسلامية تجعل أهلها مجتمعاً لغوياً عربياً بسهولة. وفي الحقيقة، أن اللغة العربية ليست أهداف تربية المعلمين الإسلامية ولكنها وسيلة في فهم القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعلوم الدينية الثقافة الإسلامية والأمور الدنيوية لأن هذه الحياة لها علاقة بالقيام الربانية والألوهية..

٢ - معهد فونجك دار السلام فمكاسان

إن معهد فونجك دار السلام أسس سنة ٢٠٠٦ ميلادية، يقع هذا المعهد في قرية فوتوعان دايا فليغاعان على الأقل عشرة كيلومتر من مدينة فمكاسان. أما الدراسة المشروعة في معهد فونجك دار السلام تساوى بالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة الحكومية والمدرسة الثانوية الحكومية التي تؤدي باثنتا عشرة سنة. للإبتدائية كانت الدراسة فيها لمدة ست سنوات، للمتوسطة مدة دراستها ثلاث سنوات، ثم للثانوية ثلاث سنوات.

صار هذا المعهد معهداً مستقلاً قام بنفسه ليس له المعهد المركزي، المجلس الأعلى في نطاق معهد فونجك دار السلام يعنى رئيس المعهد ونائبه، ثم المديران إما المدير من المجال العلمي أو المعهدي. أما خصائص هذا المعهد نجدها في أنشطة طلبته اليومية الذين يعيشون فيه يجعل القرآن الكريم كالأساس الأول والوحيد لكل أمورهم. إن اتجاه التربية لهذا المعهد هو تفسير العلوم والمعلومات المسندة من القرآن والحديث.

خطط معهد فونجك دار السلام نظامه التعليمي منذ تأسيسه إلى أن يقدر الطلاب على قراءة الكتب العربية أو ما يشتهر بالكتب التراثية، لأن قدرة القراءة سوف تساعد الطلاب استيعاب مضمون الكتب التي تصبح مراجعا أساسيا في تعمق الفقه والشريعة.

كان تأسيس معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا مجيبا لحاجة المجتمع في أن يتعلموا العلوم العربية والدينية منسجما ومتدرجا من المرحلة الأولى إلى العليا. قال الشيخ عبد الحنان تبيان، مؤسس هذا المعهد، أنه لا بد للطلاب الذين لم يستطيعوا قراءة كتب السلف أن يتعلموا في المعهد، ويراد بها معهد فونجك دار السلام. هذا هو التأيد والإعانة من الشيخ عبد الحنان تبيان لتقدم المجتمع في فهم العلوم الدينية بمناسبة تأليف طريقة تعليم القواعد العربية وإقامة المعهد.

استنادا إلى الاحتياجات المذكورة، فضلا عن الظروف الاجتماعية التي تقع على متزايد في أزمة الإيمان وانحطاط الأخلاق، بل تقدم العلوم والتكنولوجيا يكون سريعا معجلا في واقع الحياة المعاصرة، ومن ثم أراد معهد فونجك دار السلام تسليط الضوء على المساهمة في تهذيب الأجيال المسلمين، غرس في نفوسهم الأخلاق الكريمة والمهارات المتعددة.

تختص هذا المعهد منذ بدايته بالعلوم اللغوية أي بقواعدها كالنحو والصرف. فمن المعروف أن المعاهد السلفية تتركز تعليم قواعد اللغة مع الفقه أكثر من الأخرى. وتركيز هذا المعهد المواد اللغوية لا تعتزل عن تأليف المتخرجين الماهرين في قراءة الكتب الدينية العربية في الفقه خاصة. فاستكثر المعهد المواد اللغوية لتزويد الطلاب بقواعد اللغة كآلة لاستغراق العلوم والمعارف الدينية أي الفقهية.

رغم أن معهد فونجك دار السلام من المؤسسات التربوية الإسلامية، فعملية التعليم والتعلم قد جرت على النظام الفصلي، فعملية التعليم تجري على أساس

التعليم الحديث باستعمال الأدوات التعليمية من الوسائل والكتب المقررة والمواد الموجهة. فبناء على الأهداف في تعليم اللغة العربية نظم المعهد موادا توصل الطلاب إلى الأهداف المقررة والمقصودة.

التركيز في تعليم اللغة العربية في معهد فونجناك دار السلام من حيث القواعد، فتعليم اللغة العربية للدفاع على قدرة الطلاب قراءة الكتب التراثية، ولكنه يوجد منذ بداية تأسيسه تشجيع تطبيق اللغة العربية من المحادثة وإن يتقلل تطبيقها مثل نداء الطلاب في المعهد أو إلقاء الإعلان.

إن درس اللغة العربية في هذا المعهد يواجهه إلى أن يفهم الطلاب القواعد اللغوية من الصرف والنحو فهما جيدا وعميقا بإعطاء الحصص الكثيرة ووجوب الحفظ الأبيات الشعرية من كتاب النحو والصرف ألفية بن مالك. والأبيات ليست بمجرد الحفظ فحسب وإنما يفهمها الطلاب لمساعدة الأعمال الإضافية من مطالعة طريقة تعليم القواعد العربية وهي طريقة الاكتشاف.

فمن البيانات السابقة التي وجدتها الباحثة أن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يهدف إلى قدرة القراءة وهي قراءة الكتب التراثية. وهذا يناسب بما يدل على أن الصورة العامة للهدف الأساسي في تعليم اللغة العربية للمعاهد السلفية مهما كانت فيها المدرسة الحكومية هو الاستفادة من الكتب القديمة أو التراثية.

أما النظام التعليمي في معهد فونجناك دار السلام قرر الرئيس على أن النظام المستخدم هو نظام التوجيه، بحيث أن يكون كل المعلم موجهها لطلابه في أي وقت من تطورهم، إما من ناحية علومهم ومهاراتهم وعباداتهم، لأن نتائج الطلاب يقررهما المعلم بتقارير منتظمة لكل شهر إلى قبل رئيس المعهد كشكل من أشكال المسؤولية لدى أعضاء مجلس الإدارة في القيام بواجباتهم. وإلى جانب ذلك، قام معهد فونجناك

دار السلام بالتعاون مع جميع المساهمين، من أولياء أمور الطلاب والمجتمع حول المعهد.

المبحث الثاني : استخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا لتعليم القواعد العربية

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يجري لأول مرة بطريقة أجدية، وهي بأن يستعمل المسلمون كتابا يسمى "تورونان". ولكنه ليس تعليم اللغة العربية الحقيقي لأن التعليم محدود في معرفة الحروف فحسب، أي تعرف الحروف الهجائية وكيفية نطقها، دون تعمق العلوم الدينية المركبة باللغة العربية وطبعا يحتاج إلى فهم اللغة العربية أولا لفهمها.

فجاء المنهج بعده في تعليم اللغة العربية، وهو تعلم اللغة العربية لتعمق العلوم الدينية، وهذا المنهج ينشأ ويجري في المعاهد الإسلامية. فالطلاب يتعلمون العلوم الدينية بطريقة القواعد والترجمة، بأن يقرأ المعلم كلمة فكلمة ويترجمها إلى اللغة المستعملة والمشهورة عندهم، والطلاب يسجلون معاني الكلمات التي سمعوا من قراءة مدرّسهم. هذه القراءة ليست تتضمن على معاني الكلمات فحسب، بل تتضمن على موقع الكلمات المقروءة أيضا.

فلا شك في أن للقواعد دور متفاضل في فهم اللغة العربية، فهذا يناسب مع الواقع أن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا ينحصر على فهم النصوص العربية، فهذا هو ما يدافع الطلاب في المعاهد الإسلامية أن يتركزوا في تعميق وتطبيق القواعد اللغوية. فالقواعد لها علاقة واسعة وشاملة مع جميع نواحي اللغة، فمعرفة

النحو والصرف ضرورة ولا يمكن الاستغناء عنها لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة.

أنا نعتقد بأن من يقدر على قواعد اللغة فيقدر أيضا على قراءة وفهم النصوص العربية. فالنحو والصرف كمادتي القواعد لها دور هام في جميع نواحي أنشطة اللغة، فلا ريب أن الغاية من تدريس قواعد اللغة هي القدرة على إطلاع النصوص العربية.

ومن أهم هذه طرق تعليم القواعد العربية، اختارتها الباحثة طريقتان لبحثها هي: طريقة "الشامل" التي استُخدمت بمعهد الأمين الإسلامي برندوان، وطريقة "الاكتشاف" التي استُخدمت بمعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا. وستعطي الباحثة فيما يلي وصفا موجزا لكل الطريقة:

١. خلفية تأليف طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف لتعليم القواعد العربية

نحن في حاجة إلى إعداد وتأليف طرق تعليم اللغة العربية. رغم أن في الساحة كثيرا من الطرق التعليمية، ولكنها لا تحقق الأهداف فكثير منها غير مناسب، وبعضها يحتاج إلى تطوير وتعديل.

إن في تأليف طريقة واحدة لا بد أن تكون فيها أهداف معينة حتى تحقق الغرض منها. فينبغي للمؤلف أن يدخل عند تأليفها عنصر استثارة دوافع الطلاب إلى التعلم، والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه، وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.

فخلفية تأليف طريقة القواعد العربية التي تمت تأليفها في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، سوف تصنفها الباحثة وصفا عميقا، إما من أسباب اختيار الأسماء لكل الطريقة، وحول تاريخ

تأليفها حتى صارت الطريقة مستخدمة لمعلمي اللغة العربية خاصة القواعد العربية، إلى الأهداف المرجوة والدوافع المسندة في تأليفها، تفصل فيما يلي:

(١) طريقة "الشامل"

إن معهد الأمين الإسلامي برندوان كما قرره المؤسسون كالمعهد العصري يعلم اللغة العربية كأداة الاتصال من ناحية الكلام والكتابة. فالأولى تجعل الطلاب يستطيعون التكلم باللغة العربية جيداً، فيتعلمون المواد التي تتعلق به المفردات والمحاذثة وفهم المسموع. والثانية تجعلهم يستطيعون القراءة الكتابة، فيتعلمون المواد التي تتعلق بهما مثل الإنشاء التحريري وقواعد اللغة العربية. بالنسبة إلى تعليم القراءة التي تهدف إلى فهم الكتب العربية، قام أحد معلمي اللغة العربية في معهد الأمين الإسلامي بتأليف طريقة تعليم القواعد العربية.

سميت هذه الطريقة بـ "الشامل" لكونها مشتملة من الأمثلة المتنوعة، من الأمثلة البسيطة إلى الأمثلة المركبة. صارت الأمثلة في هذه الطريقة أمثلة عملية مقرررة في كثير من الكتب الفقهية مثل كتاب فتح القريب وفتح المعين. وكانت الأمثلة أيضاً منقولة من قطعة الكلمات في الكتب العربية مثل كتاب آيات الأحكام وأحاديث الأحكام. كتب المؤلف في غلاف كتابه بموضوع "الشامل في معرفة المنازل لاختلاف العوامل".

طريقة "الشامل" ألفها الأستاذ محمد بسطامي تبيان بسبب من الأسباب سنة ٢٠١٠ وتمت تأليفها سنة ٢٠١٢ حتى صارت مستخدمة حينئذ وأن. قام المؤلف بالدوافع الذاتية في تأليفها وهي لأجل اتخاذ الخلاصة من طرق تعليم مادة فهم المقروء التي قد تعلمها طوال زمان دراسته في المعاهد السلفية بإندونيسيا، ولإنضاج معارفه وخبراته عن طرق تعليم قراءة الكتب العربية التراثية.

وراء ذلك، ألف الأستاذ بسطامي هذه الطريقة لوجود التمهيديّة من رئيس معهد الأمين برندوان الشيخ محمد إدريس جوهرى المغفور له، لإظهار عمل معين بصفة الطريقة التعليميّة المتعلّقة بمجال التعليم المسؤول له (كان المؤلّف هو مسؤول المادة (Guru Master) لمادة كتب التراث).

رجى الشيخ أيضا من هذه الطريقة أن تكون عمليّة التعليم البرقي لمساعدة الطلاب بمعهد الأمين الإسلامى برندوان على قدرة قراءة الكتب العربيّة، مع أن قدرتهم على قراءة الكتب لم تزل ضعيفة. صارت ضعيفة لأن الطلاب لم يكن ممسوسا مركزا بالطريقة التعليميّة الخاصّة لارتفاع كفاءة قراءة الكتب الثرائية.

الاعتراف الصريح تأكيدا لما سبق جاء من كياهي الحاج غازي مبارك الماجستير كمدير العام بمعهد تربية المعلمين الإسلاميّة برندوان:

... طريقة الشامل والدراسة الإسلاميّة (قراءة الكتب) لهما العلاقة القويّة بعضهما بعضا. شبهتهما كالبناء والطوب والاسمنت وغيرها من المواد البنائية، وصارتا وحدة واحدة لا يمكن فصلهما. إن قراءة الكتب بمثابة البناء وطريقة الشامل بمثابة المواد البنائية. نعتقد بأن من يقدر على قواعد اللّغة فيقدر أيضا على قراءة وفهم الكتب العربيّة. فالنحو والصرف كمادتي القواعد لها دور هام في جميع نواحي أنشطة اللّغة، فلا ريب أن الغاية من تدريس قواعد اللّغة هي القدرة على إطلاع النصوص العربيّة...

أهداف تأليف طريقة الشامل تكون إجراءات توقيعيّة لوصول الطلاب إلى قدرة قراءة وفهم النصوص العربيّة. قدرة القراءة سوف تساعد الطلاب على استيعاب مضمون

الكتب التي تصبح مراجعا أساسية في تعمق الفقه الشريعة
الإسلامية.^٣

(٢) طريقة "الاكتشاف"

أنا في حاجة مختلفة عند تعليم وإطلاع الكتب العربية أو الكتب التراثية. فمننا من نطالعها لنطلب إجابة في مشكلات المجتمع، ومننا من نطالعها لنجعلها مراجعا لنا عند تصنيف الكتاب. وعند الطلاب في المعاهد هم يستفيدون الكتب العربية أو التراثية للتعلم في علم من فن العلوم الدينية، بل هم يستخدمون الكتب التراثية للتعلم في كيفية فهم اللغة العربية.

طريقة "الاكتشاف" ألفها الأستاذ عبد الحنان تبيان، تمت زيادة مجموعها المكسرة في ٣ من جمادى الأخير ١٤٢٧ الموافق بالتاريخ ٢٩ من يوليو ٢٠٠٦ للجزء الأول وفي شهر يونيو ٢٠٠٧ للجزء الثاني. سميت بطريقة "الاكتشاف" لكونها اكتشافا واختراعا من مؤلف هذه الطريقة.

صارت طريقة الاكتشاف خلاصة من الطرق التعليمية لقراءة كتب التراث في المعاهد السلفية مثل معهد الإسعاف في كلابائين فمكاسان. أخذ المؤلف الخلاصة لكونها الطريقة الجديدة يرجو منها أن تكون مساعدة لمن يريد أن يقدر على قراءة كتب التراث في أقصر وقت ما.

قبيل أن تكون هذه الطريقة مطبوعة ومستخدمة للمجتمع الكثيرة، طلب من الأستاذ عبد الحنان تبيان مدير معهد السلف دار العلوم فمكاسان بأن يقوم في كل عام دراسته بالتدريب والإحاطة عن طريقة تعليم قراءة كتب التراث إلى أعضاء الخدمة التربوية الذين سيقومون بالوظيفة النهائية في ذلك المعهد.

^٣ غازي مبارك. المقابلة. سومنب، ٢٢ مارس ٢٠١٥.

فهذه العملية السنوية أو التدريب السنوي يشجعه بأن يألف طريقة الاكتشاف تأليفا طباعيا كي لا يعد وينظم المسودة في كل السنة. بدأ الأستاذ عبد الحنان بالتجربة المبدئية إلى المجتمع حول مسكنه وهم بعض طفولة صف الثالث بالمدرسة الابتدائية.

ثم قام أيضا بتجربة تلك الطريقة ومعارضتها إلى أعضاء الخدمة التربوية بمعهد دار العلوم بايو آيار فمكاسان. بعد ما انتهى من التجربة والمعارضة، نال المؤلف استحابة ايجابية من قبل لجنة مسؤول معلمي الخدمة التربوية ((Penanggung Jawab Guru Tugas (PJGT)) لاستمرار طريقته إلى مرحلة الطباعة.

فخلفية تأليف طريقة الاكتشاف تتصور مما قاله الأستاذ عبد الحنان تبيان، فيما يلي:

... إذن، في السنوات قبل ٢٠٠٦، كنتُ متكلمًا في كثير من برنامج تدريب قراءة كتب التراث. ومعني، طريقة ألفتها متعمدا لأجل مساعدة الطلاب في تسريع قدرتهم لقراءة كتب التراث. ألفتُ هذه الطريقة بشكل المسودة فحسب.. ونظمتها كل سنة مرة بعد مرات.. ثم فكرت بأن أجمع تلك المسودات في رسالة واحدة وسميتها بطريقة الاكتشاف.^٤

الاعتراف الصريح إخباريا عن العلاقة بين هذه الطريقة والدراسة الإسلامية جاء من الأستاذ محمد عدنان كأحد معلم طريقة الاكتشاف بمعهد فونجك دار السلام فمكاسان:

^٤ عبد الحنان تبيان. *المقابلة*. فمكاسان، ١٠ مايو ٢٠١٥.

... طريقة الاكتشاف كالوسيلة الأساسية لمساعدة الطلاب بأن يكونوا قادرين على قراءة النصوص أو الكتب العربية بسرعة ما يمكن. هذه الطريقة ليست الطريقة الوحيدة لجعل الطلاب قادرين على قراءة الكتب العربية، بل هي الوسيلة لتسريع فهم المواد التعليمية، للمساعدة في برنامج تسريعه وحده. لذلك لا يمكنني أن أضمن على الطلاب الذين أتخون دراسة الاكتشاف فيكونون قادرين على قراءة كل الكتب باللغة العربية. لم تزل هناك حاجة كبيرة إلى أنشطة التنمية المستمرة^٥.

أ. الأنشطة التعليمية باستخدام طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف

إن المعنى القواعدي للجملة مهم مثل المعنى المفرداتي. فقد يفهم القارئ أو السامع معاني المفردات في جملة ما ولكنه لا يفهم المعنى الكلي للجملة لأنه لم يفهم المعنى القواعدي للجملة. فإذا لم يفهم القارئ أو السامع طبيعة العلاقات بين كلمات الجملة الواحدة، فإن هذا يعيق فهم المعنى. ومن المعروف أن الكتابة العربية غير مشكولة في معظم الحالات. وهذا يعني أن كشف العلاقات النحوية والصرفية بين الكلمات يكون من مهمة القارئ.

وقامت طريقتنا الشامل والاكتشاف باستراتيجية التعليم المختلفة بعضهما بعضاً. تبدأ تعليم قراءة الكتاب بطريقة الشامل مع كشف القواعد الصرفية المقررة في كتابها الجزء الأول ويتم تعليمها بكشف القواعد النحوية المقررة في كتابها الجزء الثاني. وتكون الأنشطة التعليمية كاملة مع الممارسة المتصلة والتدريب المستمر طوال

^٥ محمد عدنان. المقابلة. فمكاسان، ١٠ مايو ٢٠١٥.

زمان تعليمها التي تحتاج إلى وقت مختلف بين متعلميها حسب قدراتهم وجهودهم في التعلم.

وأما طريقة الاكتشاف كانت اندماجا بين الأسلوب Sorogan والأسلوب Wetonan. يستخدم المعلم القواعد النحوية والصرفية في تعليمها بالاقتران وليس فيه أسبقية. كلاهما وحدة وكلاهما أفضلية.

فبالأنشطة التعليمية باستخدام طريقتنا الشامل والاكتشاف التي تم تأليفهما في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا، سوف تصنفها الباحثة وصفا عميقا، إما ممن يقومون بتعلمها وما شروط قبولهم في التعليم، ومن يقومون بتعليمها وما محك قبولهم وكيفية إعدادهم في التعليم، وزمن تعليم هتان طريقتان طوال الأسبوع، وكيف تنفيذ طريقة تعليم القواعد العربية في كل حصة دراستها، وما الكتب المستخدمة في تطبيق طريقة الشامل والاكتشاف، إلى العوامل المدافعة والمقاومة لدى كل الطريقة عند تطبيقها، تفصل جميعها فيما يلي:

(١) طريقة "الشامل"

مع أن معهد تربية المعلمين الإسلامية برنامج خاص سمي بالكفاءات الاختيارية وفيها حلقة البحوث لتفقه في الدين، فطريقة "الشامل" استخدمت في هذه الحلقة. تتكون أعضاء هذه الحلقة من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة العالية الذين يستولون هذه الحلقة وفق هواياتهم ومواهبهم وميولهم.

هناك مهام رئيسي يجب أن يقوم به الطلاب، فيما يتعلق بشروط القبول ليكونوا أعضاء هذه الحلقة، وهي القدرة على التصريف الاصطلاحي إما الثلاثي وغير الثلاثي. وهذا التصريف الاصطلاحي كله مقرر في كتيب الأمثلة التصريفية.



أنشطة تعليم قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل (في معهد البنين)

وإضافة للبيان حول شروط قبول الأعضاء لهذه حلقة البحوث جرت المقابلة بين الباحثة والأستاذ محمد راوي وهو أحد مدرسي طريقة الشامل في برنامج الكفاءات الاختيارية كما يلي:

... شروط قبول الأعضاء لهذه الحلقة هي القدرة على التصريف الاصطلاحي المقرر في الأمثلة التصريفية، إما التصريف الثلاثي أم غير الثلاثي. نحن نريد "القدرة" من الطلاب، ليس "الحفظ" فحسب. لأن كلاهما معنان مختلفان. القدرة بمعنى هو يحفظ، بل الحفظ فقط لم يدل أنه يقدر ويفهم.^٦

أما هيئة المعلم في هذه الحلقة عددهم ١٤ أفراد، لا بد أن يكون خبيراً عن طريقة تعليم القواعد العربية، ولديه قانونية على أنه قد انتهى من دراسة هذه طريقة الشامل.

وأكد مؤلف هذه الطريقة الأستاذ بسطامي تبيان حول إعداد المعلم كما يلي:

^٦ محمد راوي. المقابلة. سومنب، ٢٢ مارس ٢٠١٥.

... هناك برنامج لإعداد معلمي القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل"، مثل الدرس الإضافي والتدريب كلما بدأت الخدمة الدراسية الجديدة. ولنا أيضا المجموعة التي أسست لتصحيح أوجه قصور المعلمين في تنفيذ أنشطة التعليم حتى تتفق مع النظام المقرر، سميت هذه المجموعة "اتحاد معلمي المواد الدراسية" (Kelompok Guru Bidang Edukasi (KGBE) التي من بعض أهدافها هو مساواة طريقة التعليم وترتيب المواد من بين المعلمين وفق الكتاب المقرر والمبادئ التمهيدية المقررة.^٧

من النشاطات المتعلقة بكيفية إعداد المعلم التي قام بها كبار معلمي المواد التعليمية في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان، كما قاله الأستاذ مرزوقي معروف كمسؤول المادة للغة العربية، هي:

... إن من وظائف كبار أساتذة المواد الدراسية هنا هي تفتيش مقرر إعداد التدريس المكثف لجميع معلمي المواد التعليمية، والمراقبة على تنفيذ نشاطات تدريسهم، والقيام باللقاء الأسبوعي لجميع معلمي المواد التعليمية حسب الفروق المحددة، والقيام بإعلان تخطيط الأهداف التعليمية للطلاب.^٨

^٧ محمد بسطامي تبيان. المقابلة. سومنب، ٢١ مارس ٢٠١٥.

^٨ محمد مرزوقي معروف. المقابلة. سومنب، ٢٢ مارس ٢٠١٥.

يؤدي برنامج الكفاءات الاختيارية مرتين في الأسبوع، في الاثنين والثلاثاء بعد صلاة العصر، وزمن تعليمه قدر ساعة واحدة والنصف في كل حصته. كان الطلاب يطالعون طريقة الشامل في هذه الحلقة رجاء بأن يفهموا القوانين الصرفية والنحوية البسيطة، لأن هذه الطريقة تكون الخطوة الأولى من الخطوات لقدرة قراءة النصوص العربية المكتوبة في كتب علماء السلف.

من أجل تنفيذ تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل"، تتم أنشطتها لكل الحصّة كما يلي:

- قبل دخول الطلاب إلى غرفة التعليم، طلب منهم المعلم أن يقوموا بكلمة السر واحدا فواحدا،
- مراجعة درس سابق لجمع شوارد أفكار الطلاب ولمعرفة مقدار معارفهم ولتشويقهم إلى موضوع جديد. سأل المعلم الطلاب عن الدرس السابق، يفضله عن الرموز القواعدية المدروسة مع أنها أمر ضروري في إرسال فهم الطلاب وقدرتهم على القراءة الفهمية.
- إرسال المعلومات الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة لمساعدة الطلاب على الفهم الجيد ولترسيخ المعلومات في أذهانهم وسرعة تذكرهم. أكد المعلم طلابه بأن يطالعوا المادة قبل دخولهم إلى غرفة التعليم.
- كان التعليم يهدد إلى المبادئ التوجيهية ولكل محاضرة طريقة مختلفة. وأن فهم النظريات لا يدوم على استخدام اللغة المواظبة مادام الطلاب يقدرّون على فهمها فهما جيدا.
- التطبيق أو التقويم بإلقاء الأسئلة التي تتعلق بالدرس الجديد، لمعرفة مستوى فهم الطلاب ولترسيخ معلوماتهم ولإصلاح ما أخطأ في طريقة التعليم.



أنشطة تعليم قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل (في معهد البنات)

ولهذه الحلقة أيضا برنامج خاص سمي بالبرنامج التلقي Sorogan وموعده في ليلة الاثنين إلى ليلة السبت. قدم الطالب إلى مؤلف الطريقة الأستاذ محمد بسطامي واحدا فواحدا لتفويض قراءته وفهمه عن كتاب معين. قرأ الطالب أمام المعلم وسمعه المعلم وأعطاه النقطة المهمة والتعليقات والتوجيهات إذا لزم الأمر. أثبت هذا برنامج التلقي فعاليا في تحقيق نتائج التعلم، لأنه سمح للمعلم على رصد وتقييم وتوجيه قدرات الطلاب في فهم المواد التعليمية.

هذه طريقة "الشامل" استخدمتها أيضا في برنامج "الدورة العربية"، وهو أحد البرنامج السنوي لطلاب الصف النهائي أي الصف السادس في معهد الأمين الإسلامي. يشتمل برنامج الدورة العربية من الدرس الإضافي عن طريقة قراءة كتب التراث، وموعد تنفيذه في شهر رمضان قدر ٢٥ أيام.

الكتب التعليمية المستخدمة في تعليم طريقة "الشامل" تتكون من كتاب الشامل الجزء الأول والثاني، كتيب الأمثلة التصريفية، التمرينات في تعيين الكلمات، التمرينات للشامل في التصريف الاصطلاحي واللغوي، كتاب فتح القريب، ترجمة متن التقريب، والمبادئ التمهيدية لمعلمي طريقة الشامل.

أما العوامل المدافعة التي يواجهها المعلم والطلاب في تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة الشامل تكون مختلفة. إما لبرنامج إلزامي "الدورة العربية"، فالعوامل المدعمة تكون في أنشطة التعلم المستمرة. وبالطبع، تعقد هذه

الأنشطة الإضافية لمدة شهر كامل مع حصة دراستها على الأقل خمس ساعات في يوم واحد بحيث يمكن للطلاب التركيز على فهمهم الدقيق. ويعتبر هذا البرنامج أيضا برنامجا قدسيا لأنه هو البرنامج الإلزامي للمعهد، وبالتالي فإن الدوافع لحل هذه المهمة هي للوصول إلى النجاح من هذا البرنامج الإلزامي.

في حين أن العوامل المدافعة في برنامج الكفاءات الاختيارية FKN هي روح الحماسة للطلاب في متابعة ما هو كان اختيارهم ليتم استكشافه ودراسته. أصبحت هذه الحماسة عاملا رئيسيا قامت بها أنشطة تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة الشامل. بالإضافة إلى ذلك، أسلوب sorogan المفروض على هذه الفرقة هو أمر مفيد لدى الطلاب لإسراع طاقاتهم عن هذه المواد التعليمية.

أما العوامل المقاومة التي يواجهها المعلم والطلاب في برنامج إلزامي "الدورة العربية" هي مدة زمن الدراسة وهي شهر واحد. العامل الآخر هو تنوع ميول الطلاب وقدراتهم، بعضهم معهم الميول القوية وبعض الآخر ليس لهم أي ميل لهذه الطريقة.

في حين أن العوامل المقاومة التي يواجهها المعلم والطلاب في فرقة الكفاءات الأساسية يتخللها عدد كبير من الأنشطة المعهدية الأخرى خارج أنشطة هذه الفرقة الجماعية، حتى صار تركيز الطلاب في التعلم مكسرا.

(٢) طريقة "الاكتشاف"

من البيانات التي حصلتها الباحثة من المقابلة مع مدير معهد فونجاك دار السلام فمكاسان، أن هذا المعهد أسسه بعد انتهاء تأليف طريقة الاكتشاف. طريقة الاكتشاف استخدمتها المعاهد الكثيرة في إندونيسيا، متداولة في جاوى

الغربية مثل بوغور وجيريون ومتداولة أيضا في كليمانتان وغيرها. ومعظم المعاهد التي تستخدم هذه طريقة التعليم هي المعهد العصري، مع أن المعهد السلفي كما قاله المؤلف لم يزل مناسباً على استخدام هذه الطريقة.

والباحثة سوف تبحث عن أنشطة تعليم قراءة الكتب باستخدام طريقة الاكتشاف في معهد فونجك دار السلام فمكاسان لكونه معهدا لمن ألف هذه طريقة الاكتشاف.

استُخدمت هذه الطريقة في معهد فونجك دار السلام فمكاسان للمرحلة الابتدائية في المستوى الثالثة إلى السادسة وهي بصفة التعليم الإضافي. واستخدمت أيضا للمرحلة الثانوية والعالية من المستوى الأولى إلى الثالثة بصفة التعليم الأساسي. وعدد طلاب هذه الطريقة لم يبلغ ٢٨٠ طالبا من جميع مراحلها.



أنشطة تعليم قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الاكتشاف

المهام الرئيسي يجب أن يقوم به كل الطلاب فيما يتعلق بشرط تعليم هذه الطريقة هو القدرة على قراءة القرآن الكريم. وأكدت هذا البيان عبارة من خلال المقابلة التي جرت بين الباحثة وأحد المعلم بمعهد فونجك دار السلام فمكاسان، كما يلي:

... الطالب الذي يريد أن يتعلم ويطلع طريقة الاكتشاف لا بد له أن يقدر على قراءة القرآن الكريم.. هذا شرط جوهرى لطلاب هذه الطريقة. كيف يقدر الطالب على قراءة الكتابة العارية مادام هو لم يقدر على قراءة الكتابة المشكلة؟^٩

ينقسم الطلاب في أنشطة تعليمهم حسب الكفاءة والقدرة. تبدأ من المدخلات ثم تدريب قدرة الطلاب على قراءة القرآن وعملية التحسينيات، ثم مطالعة طريقة الاكتشاف للجزء الأول، تستمر بما عملية الإنماء الأولى أمام مدير المعهد، ثم مطالعة طريقة الاكتشاف للجزء الثاني، وبالتالي عملية الإنماء الثانية.

مع أننا عرفنا أن كل أنشطة التعليم إما تعليم اللغة العربية أم غيرها تحتاج إلى معيار خاص تحدد به الأهداف التعليمية المرجوة تحقيقها. فأنشطة التعليم باستخدام طريقة الاكتشاف لها معيار خاص لكل مستواها، مثل القدرة على قراءة القرآن قراءة صحيحة مع الانتهاء بتحسينياتها لا بد إتمامها في الصف الأول من المرحلة الثانوية. وفي الصف الثاني معياره هو الانتهاء من مطالعة طريقة الاكتشاف للجزء الأول والثاني مع عملية إنمائها. وهلم جرا إلى أن تكون كفاءة قراءتهم للكتب التراثية كافية.

أما هيئة المعلم لهذه الطريقة عددهم ١٥ أفراد، يتكونون من خريج معهد فونجاك دار السلام فمكاسان نفسه ومن جارجيه. لم يكن للمدرسين معيارا

^٩ محمد عدنان. المقابلة. فمكاسان، ١٠ مايو ٢٠١٥.

معينا للقيام بتعليم قراءة الكتب باستخدام طريقة الاكتشاف بسبب تركيز مراعاة الاحتياجات الكثيرة إلى استمرار التعليم. فطاقة المعلم إلى مادة الطريقة تبدو كافية دون تحليل الأوقات المحتاجة لكل المحاضرة، من خلال أنه قد تمت مطالعته عن طريقة الاكتشاف، مع أن بعض المعلم يدرّب ويمرّن نفسه بواسطة الهاتف.

يؤدي تعليم قراءة الكتب باستخدام طريقة الاكتشاف كل يوم في الأسبوع، من الأحد إلى السبت بعد صلاة الظهر. وزمن تعليمها على الأقل ساعة واحدة في كل حصته. ومن أجل تنفيذ تعليم القواعد العربية باستخدام هذه الطريقة، يتم أنشطتها كما يلي:

- مراجعة درس سابق لجمع شوارد أفكار الطلاب لمعرفة مقدار معارفهم ولتشويقهم إلى موضوع جديد.
- إرسال المعلومات الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة لمساعدة الطلاب على الفهم الجيد ولترسيخ المعلومات في أذهانهم وسرعة تذكرهم. يتكون من أنشطة؛ الاتقان على النصوص المقرّوة، والاتقان على معاني الكلمات والجمل، والاتقان على القواعد النحوية، ثم الاتقان على القواعد الصرفية.
- التطبيق أو التقويم بإلقاء الأسئلة التي تتعلق بالدرس الجديد، لمعرفة مستوى فهم الطلاب ولترسيخ معلوماتهم.

الكتب التعليمية المستخدمة في تعليم طريقة "الاكتشاف" تتكون من كتاب الاكتشاف الجزء الأول والثاني (نص اللغة العربية أو اللغة المادورية)، كتيب الأمثلة التصريفية، كتاب التقريب، وكتاب العمرطي.

أما العوامل المدافعة التي يواجهها المعلم والطلاب في تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة الاكتشاف هي دعم الدافع والحماسة الكبيرة من الطلاب

عند تعليم قراءة النصوص العربية مع هذه طريقة الاكتشاف. في حين العوامل المقاومة هي عدم توحد التعليم للمعلمين في تعليم قراءة الكتب مع هذه الطريقة.

الصعوبات التي تواجه الطلاب في كثير من الأحيان عند تعليم القواعد العربية هي حفظ القواعد المستخدمة في هذه الطريقة. أما المعلمون، أن الصعوبات التي تواجههم هي قلة الاستعداد نظرا لعدم التدريب المتخصص قبل التدريس.



أنشطة تعليم قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الاكتشاف

ج. خصائص طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف

هناك اليوم كثير من الطرق التعليمية التي تعلم بها اللغة العربية عموما ومادة القواعد العربية خصوصا. وليس من بين تلك الطرق طريقة مثلى، تلائم كل الطلاب والبيئات والأهداف والظروف. إذ لكل طريقة من طرق تعليم اللغة العربية مزايا وأوجه قصور.

فالخصائص لطريقة تعليم القواعد العربية التي تمت تأليفها في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجناك دار السلام فمكاسان مادورا، سوف تصفها الباحثة وصفا عميقا، إما الخصائص العامة والخاصة، تنفصل فيما يلي:

(١) طريقة "الشامل"

إن الترتيب التعليمي في طريقة الشامل تبدأ بتعليم الصرف في بدايته. علم الصرف، ويسمى بعلم التصريف أيضاً، وهو علم بأصول تعرف بها أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب ولا بناء. فضل المؤلف تحضير مادة الصرف من مادة النحو لحاجة أن من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف؛ لأن معرفة ذات الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلاً لمعرفة حاله المتنقلة.

ومن خصائص هذه الطريقة، توفر في تعليمها كتاب "قصائد المفردات". قد تم إدخال المفردات منذ بداية تعليم الصرف مثل الأمثلة المعادلة في أنواع صيغها. وكانت المفردات المعرضة هي الكلمات المكتوبة في الكتب التي سوف يستخدمها الطلاب عند ممارسة هذه الطريقة. وتؤدي الأمثلة المعدة في طريقة الشامل إلى محاولة فهم الكتب، تبدأ من الكلمة إلى الكلمات ثم إلى قطعة الجمل المكتوبة في متن فتح القريب.

طريقة الشامل يترجمها المؤلف إلى اللغة الوطنية أو اللغة الإندونيسية باستخدام الترجمة النحوية. وكتابة هذه الطريقة في كتيباتها تكون بكتابة فيغون Pegon بحيث لا تضيع خصائص كتابيتها.

... وفي أنشطة تقويم هذه طريقة الشامل، صار الاختبار اختباراً مستمراً وشمولاً. على سبيل المثال، عند ما عرض

المعلم الأسئلة عن مادة التعليم في المحاضرة الثانية، عرضها كذلك الأسئلة عن مادة التعليم في المحاضرة الأولى أو المحاضرة السابقة، وهلم جرا في كل محاضراته. وسمي الاختبار اختباراً شاملاً لأن سؤالاً واحداً قد يشمل قواعداً أو رموزاً كثيرة. على سبيل المثال، سأل المعلم سؤالاً عن صيغة "كَتَبَ"، فهذا السؤال سوف يشتمل عن صيغ أخرى خلاص صيغة فعل ماضٍ، وما أشبه ذلك...^{١٠}

أما القواعد النحوية والصرفية في طريقة الشامل عرضها المؤلف بالرموز البسيطة، لذلك ليست بحاجة كثيرة لحفظ القواعد المتنوعة. وأصبحت هذه الصيغ مناظير لمراقبة وتلخيص فهم الطلاب للمواد التعليمية، وتخفيف العبء على الطلاب لحفظ القواعد العديدة حتى يتمكن الطلاب في استرخاء هذا الأسلوب عند الدراسة.

الصيغة الصرفية للكلمة تساعد في تشكيل المعنى. فصيغة (فاعل) تدل على أن الكلمة اسم الفاعل. وصيغة (مفعول) تدل على أن الكلمة اسم المفعول. وصيغة تنتهي ب (ات) قد تدل على جمع المؤنث السالم. وصيغة تنتهي ب (ون) قد تدل على جمع المذكر السالم. وصيغة (فعل) تدل على صفة مشبهة. وصيغة تنتهي ب (ان) تدل على مثنى. وهكذا، فإن الصيغ الصرفية ذات دلالة تساهم مع سواها في تشكيل المعنى القواعدي للجملة.

^{١٠} محمد بسطامي تبيان. المقابلة. سومنب، ٢١ مارس ٢٠١٥.

على سبيل المثال، سوف تعرض الباحثة ما كتبها المؤلف المادة في

كتاب الشامل الجزء الأول: ١١

الصيغة	الرموز	المثال
فعل المضارع	يَـ (أنيت)	يَجْلِسُ (أَجْلِسُ . بَجْلِسُ . يَجْلِسُ . تَجْلِسُ)
مصدر ميمي/زمان مكان	مَ ..	مَجْلَسٌ . مَضْرَبٌ . مَسْجِدٌ . مَطْبَعٌ
اسم الفاعل	.. آ ..	بِجَالِسٍ . نَاصِرٌ . سَالِمٌ . نَائِمٌ . كَاتِبٌ
اسم المفعول	مَ .. و ..	مَجْلُوسٌ . مَنْصُورٌ . مَضْرُوبٌ . مَحْمُولٌ
فعل الأمر	أ .. / .. إ ..	اُكْتُبْ . اجْلِسْ . انْظُرْ . اسْمَعْ
فعل النهي	لا تَ ..	لا تجلس . لا ترجع . لا تذهب
اسم الآلة	مِ ..	مِفْتَاحٌ . مِكْنَسَةٌ . مِجْلَسٌ

ملحوظ :

- إذا ليس في كلمة واحدة رموز فصيغتها مصدر / فعل ماض
- إذا وقعت شكلة بعد "يَ" فلا همزة في في فعلها الأمر (يُبد - مُدَّ)، وما عدا ذلك (يَنْصُرُ - أَنْصُرُ)
- إذا كان فعل ماض مسندا إلى وزن "فَعَلْ" فلا صيغة اسم الآلة فيه
- إذا كان فعل ماض مسندا إلى وزن "فَعَّلْ" فلا صيغة اسم المفعول واسم الآلة فيه.

الصيغة	الرموز	المثال	البيان
فعل المضارع	يَـ .. / يُـ ..	يَسْتَغْفِرُ يُكْرِمُ	٥ أحرف وما أعلاها (يَـ) ٤ أحرف (يُـ)

١١ محمد بسطامي تبيان. وثيقة كتاب الشامل الجزء الأول. سومنب: معهد الأمين الإسلامي برندوان، ٢٠١٢. ص. ٤

-	مصدر ميمي / اسم المفعول / زمان مكان	مُ... مَ... مُ...	مُسْتَعْتَفَرٌ
-	اسم الفاعل	مُ... مَ... مُ...	مُكْرِمٌ
إذا كان أول حروفه "ت"، فاستخدم "عَل"	فعل الأمر	.. عِلْ عَلْ ..	أَفْعِلْ تَفَعَّلْ
٤ أحرف (لا تُـ) ٥-٦ أحرف (لا تـ)	فعل النهي	لا تـ.. / لا تـ..	لا تُفَعِّلْ لا تَسْتَفْعَلْ

ملحوظ :

- إذا ليس في كلمة واحدة رموز فصيغتها مصدر / فعل ماض
- إذا كانت الكلمة معتلا أخيرا، فحذف حرف علتها
- إذا وقعت شكلة بعد "يـ / مـ" فلا همزة في في فعلها الماضي والأمر (يُصَنَّفُ - صَنَّفَ - صَنَّفَ)، وما عدا ذلك (يُكْرِمُ - أَكْرِمُ).^{١٢}
- فمن الجدول المذكور، يمكننا أن نرى بأن الاتجاه في تعليم الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل قدمه المؤلف بالرموز العديدة في كل أوزانها. هذه الرموز مساهمة للطلاب بأن لا يلزم لهم على حفظ الكلمات الكثيرة أو فتح القاموس الثخين والثقيل حتى يحتاج إلى الطاقة والفترة الطويلة.
- وأما الرموز عن القواعد النحوية كتبها المؤلف في كتاب الشامل الجزء الثاني، أتمها تهدف إلى تعزيز معرفات الطلاب وتسهيل فهمهم عن مواد النحو مثل الرموز في الإعراب وما أشبه ذلك، ومنها تفصل فيما يلي:^{١٣}

الرموز في الإعراب	جاء ...	رأيت ...	مررت ب ..
-------------------	---------	----------	-----------

^{١٢} محمد بسطامي تبيان. وثيقة كتاب الشامل الجزء الأول. سومنب: معهد الأمين الإسلامي برندوان، ٢٠١٢. ص. ١٨

^{١٣} محمد بسطامي تبيان. وثيقة كتاب الشامل الجزء الثاني. سومنب: معهد الأمين الإسلامي برندوان، ٢٠١٢. ص. ٣

رقم	الأسماء	رفع	نصب	جر
١	اسم مفرد	زَيْدٌ	دَا	دِ
٢	جمع تكسير	رِجَالٌ	لَا	لِ
٣	جمع مؤنث سالم	مُسَلِّمَاتٌ	تِ	تِ
٤	جمع مذكر سالم	مُسَلِّمُونَ	مِينَ	مِينِ
٥	اسم تثنية	مُسَلِّمَانِ	مَيْنِ	مَيْنِ
٦	أسماء الخمسة	أَبُوكَ	أَبَاكَ	أَبِيكَ
٧	اسم مقصور	الْفَتَى	تَى	تَى
٨	اسم منقوص	القَاضِي	ضِي	ضِي
٩	اسم غير منصرف	أَحْمَدُ	دَ	دَ

رقم	الأسماء	رفع	نصب	جزم
١٠	أفعال الخمسة	يَفْعَلَانِ	لَنْ يَفْعَلَا	لم يفعلاً
١١	فعل مضارع معرب	يَفْعَلُ	عُلْ	عُلْ
١٢	فعل مضارع معتل (ألف)	يَرْضَى	ضَى	ضَ
	فعل مضارع معتل (واو)	يَغْزُو	زُو	زُ
	فعل مضارع معتل (ياء)	يَرْمِي	مِي	مَ

(٢) طريقة "الاكتشاف"

إن ميزة طريقة الاكتشاف يتمكن في "تسريع" برنامج تعلمها. كانت أنشطة تعلمها باستخدام الأرقام على كل فصل من فصولها، التي دلت بها جرعة لتحديد التوقيت. هذه الأرقام تدور حول كيفية تخصيص الوقت الذي

يستغرقه كل فصل ومتى سيتم الانتهاء من تحقيق المستهدف. يجب أن يحسبها المعلم كل شيء. هذا هو الغرض من التسريع في عملية التعليم باستخدام هذه طريقة الاكتشاف.

إن طريقة الاكتشاف هي جزء من عملية التسريع لتحقيق فهم الكتب العربية. عند ما تحقق فهم الطلاب على هذه الطريقة، وحدتها طريقة الاكتشاف مع الطريقة الأخرى مثل طريقة الترجمة إلى اللغة الإنجليزية. مع أن طريقة الاكتشاف مستخدمة في جزيرة مادورا، فكان المؤلف رتب ونظم الكتب المرجعية لهذه الطريقة باللغتين؛ اللغة الأندونيسية واللغة المادورية.

هذه الطريقة تكون مبادئ للطلاب ليكونوا قادرين على قراءة الكتب العربية بأسرع وقت ما يمكن. ومرة في شهر يونيو سنة ٢٠٠٧، حصلت هذه الطريقة على جائزة عظيمة من وزير التربية الوطنية في حال وقناة التلفزيونية الوطنية TVRI، في برنامج رافينديك على التيار (Rapendik On Streaming)، من حيث قراءة الكتب العربية مع ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمستوى المبتدئين. تعليم قراءة الكتب العربية باستخدام هذه طريقة الاكتشاف فضلها المؤلف بتحضير الأمثلة المتنوعة من قواعد النحو والصرف. كانت هذه الطريقة اندماجا بين أسلوب سوروغان وأسلوب ويطونان. تشتغل القواعد النحوية والصرفية في نفس الوقت، ليس هناك أسبقية، كلاهما وحدة واحدة وكلاهما الأولوية.

... كان تعليم القواعد العربية في بعض المدارس يعتمد على عرض الكلمات التي يعتبرها الطالب جديدة، بالرغم من الحق إذا كانت تلك الكلمات يردها إلى أصلها عرفها

الطالب معناها من قبل. صيغ الكلمة مع كل اشتقاقها التي يدرسها في درس الصرف مثلا، هي إحدى المواد المهمة التي تدعم تنمية استيعاب اللغة العربية في القواعد العربية خصوصا. لأن استيعاب تلك المادة يسرهم في فهم الدروس الأخرى المكتوبة باللغة العربية دون الوجوب بحفظ الكلمات الكثيرة أو فتح القاموس الثخين والثقيل حتى يحتاج إلى الطاقة والفترة الطويلة...^{١٤}

على سبيل المثال، سوف تعرض الباحثة ما كتبها المؤلف المادة في كتاب الاكتشاف الجزء الأول:^{١٥}

(٥)

فأجبتة إلى ذلك طالبا للثواب، راغبا إلى الله سبحانه وتعالى في التوفيق للصواب، إنه على ما يشاء قدير، وعباده لطيف خبير.

ستاتوس	معنى	تندا	إعراب
حال	حالي	حا	نصب

وَالْفِعْلُ مَعْرُوفٌ بِقَدِّ وَالسَّيِّئِ * وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ مَعَ التَّسْكِينِ
وَتَا فَعَلَتْ مُطْلَقًا كَجِئْتُ لِي * وَالتُّونِ وَالْيَا فِي أَفْعَلَنَّ وَأَفْعَلِي

تندا كلمة فعل أداله : قد (م-ض) سين، سوف (ض) تاء تأنيث، تاء فاعل (م) نون توكيد (أ-ض) ياء مؤنث مخاطبة (أ-ض).

طَلَبٌ - يَطْلُبُ - طَلَبًا - مَطْلَبًا - طَالِبٌ - مَطْلُوبٌ - أُطْلِبُ -

لَا تَطْلُبُ - مَطْلَبٌ ٢ - مِطْلَبٌ

^{١٤} عيد الحنان تب

^{١٥} عيد الحنان تب

فمن الجدول المذكور، يمكن النظر بأن الاتجاه في تعليم الكتب العربية باستخدام طريقة الاكتشاف تبدأ من تقديم الأمثلة بشكل الجملة المقطعة من كتاب فتح القريب، ثم توفير النقاط الرئيسية في نقاشها، وتوفير القصائد حول موضوع المناقشة، وتوفير القواعد النحوية عن موضوع المناقشة، وأخيراً تقديم القواعد الصرفية المأخوذة من كتاب الأمثلة التصريفية.

وفي الصحف الأخيرة من كتاب الاكتشاف، سواء كان كتاب الجزء الأول والجزء الثاني، عرضها المؤلف الجداول الكثيرة عن المعلومات الجانبية حول الأمثلة التصريفية والرموز المتنوعة حول القواعد النحوية. أنها تهدف إلى تعزيز معرفات الطلاب عن مواد القواعد العربية، منها تفصل فيما يلي:^{١٦}

اسم فاعل بناء صحيح				
١	٢	مدلول	روبه	تمبه
تَارِكٌ	خَافِضٌ	مفرد مذكر	-	-
تَارِكَانِ	خَافِضَانِ	ثنية مذكر	-	ان
تَارِكُونَ	خَافِضُونَ	جمع مذكر	-	ون
تُرَاكٌ	خُفَّاضٌ	جمع تكسير	بروبه داري بنتوك مفرديا	
تُرَاكٌ	خُفَّضٌ			

^{١٦} عبد الحنان تبيان. وثيقة كتاب الاكتشاف الجزء الثاني. فمكاسان: معهد فونجك دار السلام، ٢٠١١. ص. ٤٥.

			خَفِضَةٌ	تَرْكَةٌ
ة	-	مفرد مؤنث	خَافِضَةٌ	تَارِكَةٌ
تان	-	ثنائية مؤنث	خَافِضَتَانِ	تَارِكَتَانِ
ات	-	جمع مؤنث	خَافِضَاتٌ	تَارِكَاتٌ
وزن مفاعل		صيغة منتهى الجموع	خَوَافِضُ	تَوَارِكُ

المبحث الثالث : عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا

هناك طرق متنوعة لتعليم القواعد العربية التي استخدمتها المعاهد العديدة بإندونيسيا. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى. وإن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة، وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المنهج وضعف المتعلم وصعوبة الكتاب المعلمي.

أصبح التقويم مصاحبا لأي برنامج تربوي منذ وضعه في صورة مكتوبة إلى تجربته وتطبيقه ميدانيا، وأي برنامج يخلو من التقويم ولو في خطوة من خطوات تنفيذه فهو برنامج قاصر، بل إنه فقد أهم مقومات صلاحه وعوامل نجاحه. وبالتقويم نعرف مدى تحقيق الأهداف التربوية لبرنامج ما.

مع أننا عرفنا أن الغرض من التقييم هو تحديد مستوى طاقة الطالب للمادة التي تعلمها، وتشخيص نقاط القوة والضعف لدى الطلاب في تنفيذ التعليم.

الجانب الامتيازي يستخدمه المعلم كالأساس للتوجيه والتطوير، في حين أن الجانب الضعفي يستخدمه المعلم كالمراجع لتقديم المساعدة والتوجيه.

أما المعايير في اختبار القراءة هي قدرة الطالب على فهم رسالة خطية بشكل صحيح وسرعة ودقة. هذه النصوص هي رموز لأصوات اللغة التي تحتوي على رغبات صاحب البلاغ. من خلال القراءة، عرف الطلاب أن ما بين الحروف والرسالة لم تكونا متصلة مباشرة لهذه الفكرة، يجب أن يترجمها حتى تبدو قراءة فهمية. بالإضافة إلى الصوت، يتعرض الطلاب أيضا إلى التمكن من العناصر اللغوية الأخرى مثل المفردات والقواعد النحوية والصرفية.

ولتجنب التقييم الشخصي، وقد تم تحديد المبادئ التوجيهية للتقييم ثم قدم شرح العناصر عن تقييم قدرة القراءة بإعطاء النتيجة المقررة كالطلاقة في قراءة ونطق الحروف والكلمات، والدقة في القراءة مطابقة بالقواعد النحوية والصرفية.

ولقياس طلاقة نطق الكلمات والجمل يمكن أن ينظر المعلم على الفور إلى قراءة الطلاب النص الذي تم تحديده. في حين أن معرفة دقة القراءة لدى الطلاب من حيث قواعد اللغة يمكن أن ينظر المعلم إلى قراءتهم النص العربي، ويمكن أيضا أن تكون من خلال الأسئلة المتعلقة بالقواعد النحوية والصرفية مثل؛ طلب المعلم من الطلاب لتحديد الفاعل والمفعول والمبتدأ وغيرها المكتوبة في النص الذي قرأه، أو طلب من الطلاب لتحديد مواقف أو وظائف بعض الكلمة (الإعراب).

فعملية التقييم لطريقتنا الشامل والاكتشاف التي تم تطبيقهما في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، سوف تصفها الباحثة وصفا عميقا، إما من معيار التقييم لكل طريقة، والنسبة المئوية لنجاح الطلاب في تعليم طريقتنا الشامل والاكتشاف، وعملية التقييم التعليمي

مناسبا بوثيقة فيديو التي قد حصلت لها الباحثة من ميدان البحث، تفصل جميعها فيما يلي:

(١) طريقة "الشامل"

إن المعيار المستخدم لتحديد نجاح هذه طريقة الشامل في معهد الأمين الإسلامي برندوان هو ٨٠ في المائة. أما في البرنامج الإلزامي "الدورة العربية"، يبدو نجاح هذه طريقة الشامل ضئيلا. من النتائج المتحصلة على المقابلة، دل على أن ١٩٪ من ٣٥٠ طالب هذه الطريقة قد استولون على المواد الدراسية كانوا فيها. والباقيون ٨١٪ من الطلاب يعتبرون على قلة سيطرتهم للمواد الدراسية. يتضح هذا الدليل من مدة زمن الدراسة وهي شهر واحد وتنوع ميول الطلاب وقدراتهم، بعضهم معهم الميول القوية وبعض الآخر ليس لهم أي ميل لهذه الطريقة.

حيث أن في الفرقة ببرنامج الكفاءات الاختيارية FKN، دل على أن ٨٥٪ من ٣٠ طالب هذه الطريقة قد استولون على المواد الدراسية كانوا فيها. والباقيون ٧٠٪ من الطلاب يعتبرون على قلة سيطرتهم للمواد الدراسية. تبدو هذه طريقة الشامل ناجحة لدى هذه الفرقة. يتضح هذا الدليل من ملاحظة الباحثة إلى روح حماسة الطلاب في متابعة هذا البرنامج، ووجود أسلوب sorogan المفروض على هذه الفرقة الذي يكون أمرا مفيدا لدى الطلاب لإسراع طاقتهم عن هذه المواد التعليمية.

... هناك معيار محدد قرره مؤلف هذه الطريقة في كل نقاط تعليمه أو محاضراته، فقام به التقويم اليومي المطبق لهذه

الطريقة. على سبيل المثال في تقويم مادة النحو، فيه النقاط العديدة على كل محاضرتة، في الفصل الأول تعلم الطلاب المادة عن المعربات، فقام بالتقويم عن تلك المادة اكمالاً لتعليمها. ثم التعليم عن مادة المرفوعات وتم تقييمها مرة أخرى. وهلم جرا إلى انتهاء كل الفصول.

إذن، تنقسم عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل إلى التقويم اليومي، والتقويم المبوب (إجراء تقويمه كل ما ينتهي من تعليم باب واحد)، والتقويم العام؛ وهو أجرى التقويم بعد الانتهاء من تعليم طريقة الشامل الجزء الأول والجزء الثاني..

قام الاختبار لهذه الطريقة على شكلين؛ الاختبار التحريري، والاختبار الشفوي. نستخدم المصطلح "ألف سؤال في الجملة الواحدة"، بسبب من جملة واحدة سوف تستكشف القواعد النحوية والصرفية العديدة..^{١٧}

تأكيداً من وثيقة فيديو عن عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل، سوف تصفها الباحثة الاختبار الأسبوعي إلى طالي هذه الطريقة، محمد قمر وإمام الصديق، كما يلي:

كان الاختبار حينئذ عن موضوع الرموز لغير الثلاثي في المحاضرة الخامسة لكتاب الشامل الجزء الأول. أمر الممتحن طالبين في بدايتها قراءة النص العربي في كتاب ترجمة متن التقريب (الكتاب المصاحب الذي قد أعده المؤلف لتعليم

^{١٧} محمد بسطامي تبيان. المقابلة. سومنب، ٢١ مارس ٢٠١٥.

طريقة الشامل) الصفحة الثامنة؛ (فصل) وشروط وجوب الصلاة ثلاثة أشياء
الإسلام والبلوغ والعقل وهو حد التكليف والصلوات المسنونة خمسة، العيذان
والكسوفان والاستسقاء، والسنن التابعة للفرائض سبعة عشر ركعة، ركعتا الفجر
وأربع قبل الفجر وأربع قبل الظهر وركعتان بعده وأربع قبل العصر وركعتان بعد
المغرب وثلاث بعد العشاء يوتر بواحدة منهن، وثلاث نوافل مؤكدات، صلاة
الليل وصلاة الضحى وصلاة التراويح.

وبعد الانتهاء من قراءة النص وترجمته إلى اللغة الإندونيسية، بدأ الممتحن
الاختبار بالأسئلة الصرفية عن الرموز المستخدمة لغير الثلاثي. سأله محمد قمر
رموز فعل المضارع فأجاب أنها هي يُ... و يَ...، استخدم يُ...
لأربعة أحرف مثل أكرم يُكرم، أما يَ... استخدمه لخمسة أحرف أو أكثر
مثل استغفر يَسْتَغْفِر.

ثم طلب الممتحن من إمام بأن يذكر رموز مصدر ميمي واسم المفعول
وزمان مكان، فقال أن الرموز هي مُ... ـ...؛ كلمة تبدأ ب الميم المرفوع والفتحة
ما قبل الأخير. قرأ الممتحن الكلمة من فعل ماض وطلب من إمام ذكر صيغة
مصدر ميمي واسم المفعول وزمان مكان من تلك الكلمة (استغفر - مُسْتَغْفِر،
أكرم - مُكْرِم، استفعل - مُسْتَفْعَل، فاعل - مُفَاعَل، فَعَّل - مُفَعَّل، صَنَّف -
مُصَنَّف).

وبالتالي، ذكر الممتحن رموز مُ... ـ...، فسأله محمد قمر أي نوع من
الرموز؟ فأجاب قمر بأنه رموز اسم الفاعل، كلمة تبدأ ب الميم المجرور والكسرة
ما قبل الأخير. قرأ الممتحن الكلمة من فعل ماض وطلب من محمد قمر ذكر
صيغة اسم الفاعل من تلك الكلمة (صَنَّف - مُصَنَّف، استغفر - مُسْتَغْفِر،
أكرم - مُكْرِم، استفعل - مُسْتَفْعَل، اخرنجم - مُخْرِنِجِم). ثم أمره الممتحن بذكر

رموز فعل الأمر، فقال أن الرموز هي "عَلَّ و عِلَّ"؛ صارت الرموز "عَلَّ" إذا بدأ الفعل بحرف التاء وصارت "عِلَّ" إذا بدأ الفعل بالحروف ماعدا حرف التاء. مثال؛ (أكرم - أكرِم، تَكْرَم - تَكْرِم، استغفر - استغْفِر، استفعل - استفعل، تفعل - تفعل).

أما رموز فعل النهي، طلب الممتحن من إمام الصديق أن يذكره مع ذكر العلامة فيها. فقال أن الرموز هي "لا تُ... و لا تَ...". صارت الرموز "لا تُ... و لا تَ..." إذا عدد حروفه أربعة أحرف وصارت "لا تَ..." إذا كان حروفه خمسة أو ستة أحرف، مثال؛ (أكرم - لا تُكْرِم، استغفر - لا تَسْتَغْفِر، أخرج - لا تُخْرِج).

فيما يلي، أمر الممتحن طالبين بفتح كتاب الشامل الجزء الأول في الصفحة ٢٧، طلب منهما التمرين والتدريب في الأمثلة المتفرقة لغير الثلاثي بذكر الرموز والصيغة لكل الكلمة المكتوبة فيه. (متواضع / مُ... / اسم الفاعل - اجتماع/ لا رموز/ مصدر - مصنّف / مُ... / اسم الفاعل - أكراما/ لا رموز/ مصدر - يندفع / ... / فعل مضارع)، وغيرها من الأمثلة المتفرقة لغير الثلاثي. وبعد ذلك، الاختبار عن التصريف اللغوي والاصطلاحي. أمرهما الممتحن أن يحفظ التصريف تجاوبيا؛ (نصر، قام، مد، ينصر، يمد).

أما الأسئلة النحوية، تقاس القواعد بالاختبار الانتاجي والتعريف. يقصد بالانتاجي أن الطلاب يعطون الأجوبة من عندهم والمراد بالتعريف أنهم يعترفون على الأجوبة الصحيحة من بين عدة إجابات.

طلب الممتحن من طالبين أن يقوموا بالقراءة وبإعراب الجمل مثل (أرجو أن تكون عالما)، و(لن تتم صلاة أحدكم)، و(إذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث)، و(إن زيدا قائم).

٢) طريقة "الاكتشاف"

أدت عملية التقويم لطريقة الاكتشاف كل يوم في الأسبوع بعد انتهاء الدراسة. وأجرى التقويم أيضا على شكل مستمر. بالإضافة إلى ذلك، تم إجراء التقويم لهذه الطريقة عندما يكون اطلاعها كاملا في كل جزئها. فكلما انتهى الطالب من دراسة طريقة الاكتشاف لجزء الأول الجزء الثاني، قام به التقويم المفتوح أمام مجلس رئاسة المعهد والمعلمين وطلاب معهد فونجك دار السلام والحاضرين من أولياء الطلاب والمجتمع.

... كان شكل الاختبار لهذه الطريقة لم يزل اختبارا شفويا فقط. نحن لم نطبق الاختبار التحريري لمعرفة قدرات الطلاب عن طريقة الاكتشاف...^{١٨}

الاستراتيجيات المستخدمة في تعليم قراءة الكتب بطريقة الاكتشاف أكدها المؤلف عند عملية التقويم. عندما ينتهي الطلاب من دراسة ومطلعة الاكتشاف للجزء الأول أو الثاني، قاموا باختبار مهاراتهم أمام والديهم وأهاليهم. هذه الاستراتيجية أوقدت تلقائيا على حماسة ومسؤولية الطلاب لأنشطة تعلمهم. أصبحت الدوافع تنمو وترقى في نفوس الطلاب لإظهار أفضل قدراتهم أمام المعلمين وأولياء الأمور والأسر. هذه عملية التقويم مفتوحة في الأماكن العامة حتى تكون علاقة عاطفية بين الطلاب وأوليائهم.

من النتائج المتحصلة على الملاحظة المقابلة، دل على أن ٩٥٪ من ٢٨٠ طالب هذه الطريقة قد استولون على المواد الدراسية كانوا فيها. والباقيون ٥٪ من الطلاب يعتبرون على قلة سيطرتهم للمواد الدراسية. وبالتالي، تبدو هذه

^{١٨} عبد الحنان تبيان. المقابلة. سومب، ١٠ مايو ٢٠١٥.

طريقة الاكتشاف ناجحة. ويتضح هذا الدليل من ملاحظة الباحثة إلى روح حماسة الطلاب في مطالعة هذه الطريقة وفي استعداد أنفسهم لمتابعة أنشطة التقييم، ووجود الدوافع الكبيرة من أقرانهم التي تكون أمراً مفيداً لدى الطلاب لإكمال دراستهم على قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الاكتشاف.

أما الحد الزمني لا بد للطلاب أن يقدموا دراسة هذه الطريقة وليس معهم الفهم الابتدائي عن القواعد النحوية والصرفية، فاحتاج الطلاب قدر شهرين إلى ثلاثة أشهر إذا كانت صفة تعليمهم تعليماً إضافياً. في حين إذا كان هو البرنامج المعهدي، فالزمن المحتاج لدراسة هذه الطريقة لجزئين كاملين قدر سنة واحدة.

تأكيداً من وثيقة فيديو عن عملية التقييم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الاكتشاف، سوف تصفها الباحثة من طالبي هذه الطريقة، كما يلي:
أولاً، جاء من طالب المرحلة الثانوية بمعهد فونجك دار السلام فمكاسان، اسمه صالح. أمر الممتحن صالحاً بأن يقرأ الفقرة في الصفحة الثامنة من كتاب فتح القريب؛ (فصل) وشرائط التيمم خمسة أشياء وجود العذر بسفر أو مرض ودخول وقت الصلاة وطلب الماء وتعذر استعماله واعواز بعد الطلب والتراب الطاهر الذي له غبار فأن خالطه جص أو رمل لم يجز، ثم ترجمها صالح ترجمة نحوية إلى اللغة الإندونيسية كلمة فكلمة.

وبعد القراءة والترجمة، تأتي الأسئلة العديد من الممتحن. تبدأ الأسئلة من الأسئلة النحوية إلى الأسئلة الصرفية. سأل الممتحن عن؛ تعديل الصيغة من كلمة "فصل"، فأجاب صالح بأن "فصل" هو مصدر لأنه يحل محل الثالث في الأمثلة التصريفية. وكان إعرابه رفعا لأنه خبر مفرد ليس من الجملة أو شبه الجملة؛

وَمُفْرَدًا وَغَيْرُهُ يَأْتِي الْحَبْرُ * فَالْأَوَّلُ اللَّفْظُ الَّذِي فِي النَّظْمِ مَرَّ
 وَغَيْرُهُ فِي أَرْبَعِ مَحْضُورٍ * لَا غَيْرَ وَهِيَ الظَّرْفُ وَالْمَجْرُورُ

وَفَاعِلٌ مَعَ فِعْلِهِ الَّذِي صَدَرَ * وَالْمُبْتَدَأُ مَعَ مَالِهِ مِنَ الْحَبْرِ

فسأله عن كلمة "فصل" هل النكرة أو المعرفة؟ فأجاب صالح أنه نكرة لكونه مستقبلا ل "ال" تعريف؛ (وَإِنْ تُرِدُ تَعْرِيفَ الْإِسْمِ النَّكِرَةَ * فَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ أَلَّ مُؤَثَّرَةً).

ثم سأل الممتحن عن كلمة "التيمة" في جملة "وشرائط التيمم". فأجاب صالح أن إعرابه هو جر وهو مضاف إليه؛

وَخَفِضَ بِهِ الْإِسْمَ الَّذِي لَهُ تَلَا * كَقَاتِلَا غُلَامٍ زَيْدٍ قَاتِلَا
وَهُوَ عَلَى تَقْدِيرٍ فِي أَوْلَامٍ * أَوْ مِنْ كَمَكَّرِ اللَّيْلِ أَوْ غُلَامٍ

وعلامة جره كسرة لكونه اسما مفردا منصرفا؛ (فَاخْفِضَ بِكَسْرِ مَا مِنْ الْأَسْمَاءِ عُرِفَ * فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفُ)، ودخل الجر إلى كلمة الاسم فقط؛ (وَالْكُلُّ غَيْرَ الْجُزْمِ فِي الْأَسْمَاءِ يَفْعُ * وَكُلُّهَا فِي الْفِعْلِ وَالْخَفِضُ امْتِنَعُ).
وبالتالي، سأل الممتحن عن كلمة "أشياء" في جملة "خمسة أشياء". كانت كلمة "أشياء" هي كلمة اسم مجرد لأنها مضاف إليه، وعلامة جره فتحة لكونه اسما غير منصرف؛

وَخَفِضَ بِفَتْحِ كُلِّ مَا لَمْ يَنْصَرِفِ * مِمَّا يَوْصَفِ الْفِعْلِ صَارَ يَتَّصِفُ
بِأَنَّ يَجُوزُ الْإِسْمُ عَلْتَيْنِ * أَوْ عَلَّةٌ تُعْنِي عَنِ اثْنَتَيْنِ

والأخير، سأل الممتحن كلمة "وجود" في جملة "وجود العذر". فأجاب صالح أن إعرابها رفعا لكونها بدلا ونوع البدل هو بدل بعض من كل؛ (كُلُّ وَبَعْضٌ وَاشْتِمَالٌ وَعَلَطٌ * كَذَاكَ إِضْرَابٌ فَبِالْحُمُسِ انْضَبَطُ)

فيما بعد، تأتي الأسئلة العشوائية عن القواعد الصرفية حول الصيغ والأوزان وتصريف فعل ماض ومضارع وأمر. على سبيل المثال طلب الممتحن من صالح أن يذكر صيغة كلمة "فصل"، فأجبه صالح بأنه مصدر، وفعله الماضي (فَصَلَ)، فاعله (فَاصِلٌ)، فعله الأمر (أَفْصِلْ)، فعله النهي (لَا تَفْصِلْ)، وأمر الممتحن صالحاً أن يذكر فعلاً ماضياً لجمع مذكر غائب من "فصل" (فَصَلُوا)، جمع مؤنث غائبة (فَصَلْنَ)، مفرد مذكر مخاطب (فَصَلْتَ)، مفرد مؤنث مخاطبة (فَصَلْتِ)، متكلم وحده (فَصَلْتُ)، وهلم جرا من فعله المضارع.

ثم من اسم فاعله مثل (فَاصِلٌ)، جمع تكسير (فُصَّالٌ فُصَّالٌ فُصَّالَةٌ)، مفرد مؤنث (فَاصِلَةٌ)، جمع مؤنث (فَاصِلَاتٌ)، وصيغة منتهى الجموع (فَوَاصِلٌ). ومن فعله الأمر مثل (أَفْصِلْ)، جمع مؤنث غائبة (لِيَفْصِلْنَ)، جمع مؤنث مخاطبة (أَفْصِلْنَ).

علاوة على ذلك، طلب الممتحن من صالح أن يقوم بتصريف فعل الأمر من كلمة لِيَفْصِلْ، فأجاب صالح مباشرة (لِيَفْصِلْ لِيَفْصِلَا لِيَفْصِلُوا لِيَفْصِلْنَ لِيَفْصِلَا لِيَفْصِلْنَ أَفْصِلْ أَفْصِلَا أَفْصِلُوا أَفْصِلِي أَفْصِلَا أَفْصِلْنَ).

ثانياً، جاء من طالب المرحلة العالية بمعهد فونجناك دار السلام فمكاسان، اسمه محمد حافظ عاقل محمود. أمر الممتحن عاقلاً بأن يقرأ الفقرة في الصفحة التاسعة من كتاب فتح القريب؛ (فصل) وكل مائع خرج من السيلين نجس إلا المني وغسل جميع الأبول والأرواث واجب إلا بول الصبي الذي لم يأكل الطعام فإنه يطهر برش الماء عليه ولا يعفى عن شيء من النجاسات إلا اليسير من الدم والتقيح وما لا نفس له سائلة إذا وقع في الإناء ومات فيه فإنه لا ينجسه. ثم ترجمها عاقل ترجمة نحوية إلى اللغة الإندونيسية كلمة فكلمة.

وبعد القراءة والترجمة، تأتي الأسئلة من الممتحن كلمة "خرج" في جملة
 "وكل مائع خرج"، فأجاب عاقل بأن "خرج" هو كلمة فعل لكونه جائزاً بدخول
 قد وتاء فاعل؛

وَالْفِعْلُ مَعْرُوفٌ بَقَدِّ وَالسَّيِّئِ * وَتَاءٌ تَأْنِيثٌ مَعَ التَّسْكِينِ
 وَتَا فَعَلَتْ مُطْلَقًا كَجِئْتُ لِي * وَالنُّونُ وَالْيَا فِي أَفْعَلْنَ وَأَفْعَلِي

فكلمة "خرج" هو مبني لأنه فعل ماض وعلامة مبنيه فتحة لأن فعل ماض
 لا يتصل بضمير رفع متحرك وواو جمع؛

فَالْمَاضِي مَفْتُوحٌ الْأَخِيرُ إِنْ قُطِعَ * عَنْ مُضْمَرٍ مُحْرَكٍ بِهِ رُفِعَ
 فَإِنْ أَتَى مَعَ ذَا الضَّمِيرِ سَكَّنَا * وَضَمُّهُ مَعَ وَاوِ جَمْعٍ عَيْنًا

ثم سأل الممتحن كلمة "السبيلين" في جملة "خرج من السبيلين".
 فالسبيلين هو اسم المعرفة لأنه يدل على شيء معين. وكان إعرابه مجرور بحرف
 "من"؛

أَمَّا الْحُرُوفُ هَهُنَا فَمِنْ إِلَى * بَاءٌ وَكَافٌ فِي وَلَا مَّ عَنْ عَلَى
 كَذَاكَ وَاوُ بَا وَتَاءٌ فِي الْحَلْفِ * مُذْ مُنْذُ رَبِّ وَاوُ رَبِّ الْمُنْحَذِفِ

وعلامة جره ياء لأنه اسم تثنية يدل على معينين بسبب زيادة الياء
 والنون بعد الفتحة؛ (وَاحْفِضْ بِيَاءٍ كُلِّ مَا يَمَّا نُصِبَ * وَالْحَمْسَةَ الْأَسْمَا بِشَرْطِهَا
 تُصِيبُ).

وبالتالي، سأل الممتحن كلمة "الأرواث" في جملة "وغسل جميع الأبوال
 والأرواث"، فأجاب عاقل بأن إعراب الأرواث جر وهو عطف من كلمة
 "الأبوال". العطف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف؛

وَأَتَّبِعُوا الْمَعْطُوفَ بِالْمَعْطُوفِ * عَلَيْهِ فِي إِعْرَابِهِ الْمَعْرُوفِ

وَتَسْتَوِي الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ فِي * إِتْبَاعِ كُلِّ مِثْلِهِ إِنْ يُعْطَفِ
بِالْوَاوِ وَالْفَا أَوْ وَأَمْ وَثُمَّ * حَتَّى وَبَلْ وَلَا وَلَكِنْ إِمَّا

وعلاوة على ذلك، كسر الأورث كسرة لأنها جمع تكسير يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير صورة المفرد؛ (فَاخْفِضْ بِكَسْرِ مَا مِنَ الْأَسْمَاءِ عُرْفٌ * فِي رَفْعِهِ بِالضَّمِّ حَيْثُ يَنْصَرِفُ).

والأخير، سأل الممتحن كلمة "يأكل" في جملة "الذي لم يأكل"، صار إعرابه جزماً بوجود عامل جزم "لم"؛ (وَجَزْمُهُ بِلَمٍّ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَتْ * وَلَا وَلَا مِ دَلَّتَا عَلَى الطَّلَبِ). وعلامة جزمه السكون لكونه فعل مضارع صحيح الآخر الذي لم يتصل بألف تثنية وواو جمع وياء مؤنث مخاطبة؛

وَبِالسُّكُونِ اجْزَمَ مُضَارِعًا سَالِمٌ * مِنْ كَوْنِهِ بِحَرْفِ عِلَّةٍ خْتِمٌ
إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ * وَجَزْمٌ مُعْتَلٌّ بِهَا أَنْ تَنْحَدِفَ

فيما بعد، تأتي الأسئلة العشوائية عن القواعد الصرفية حول الصيغ والأوزان وتصريف فعل ماضٍ ومضارع وأمر. على سبيل المثال طلب الممتحن من عاقل أن يذكر صيغة كلمة "خرج"، فأجبه عاقل بأنه فعل ماضٍ، واسم فاعله (خَارِجٌ)، فعله الأمر (أَخْرَجَ)، فعله النهي (لَا تَخْرُجْ)، فعل المضارع (يَخْرُجُ)، والمصدر (خُرُوجًا). وطلب منه أن يقوم بتصريف الاصطلاح من كلمة خرج، فأجاب عاقل مباشرة؛ (خَرَجَ يَخْرُجُ خُرُوجًا وَمَخْرَجًا فَهُوَ خَارِجٌ وَذَلِكَ مَخْرُوجٌ أَخْرَجَ لَا تَخْرُجُ مَخْرَجٌ ٢ مَخْرَجٌ).

أمر الممتحن عاقلاً أن يذكر فعلاً مضارعاً لتثنية مؤنث غائبة من "خرج" (تَخْرُجَانِ)، جمع مؤنث مخاطبة (تَخْرُجْنَ)، مفرد مؤنث مخاطبة (تَخْرُجِينَ)، وهلم جرا من فعله الماضي.

ثم من اسم فاعله مثل (خَارِجٌ)، جمع تكسير (خُرَاجٌ خُرَجٌ خَرَجَةٌ)، وصيغة منتهى الجموع (خَوَارِجٌ). وطلب الممتحن من عاقل أن يقوم بتصريف اسم الفاعل من كلمة خارج، فأجاب عاقل مباشرة (خَارِجٌ خَارِجَانِ خَارِجُونَ خُرَاجٌ خُرَجٌ خَرَجَةٌ خَارِجَةٌ خَارِجَتَانِ خَارِجَاتٌ خَوَارِجٌ).

كانت بنود الأسئلة لاختبار قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل والاكتشاف لم تزل حول دقة وطلاقة الطلاب في قراءة النص وترجمته إلى اللغة الإندونيسية، وعن تعديل صيغ الكلمات وإعراب الجمل مع ذكر علامة إعرابها كلمة فكلمة، وعن قدرة الطلاب على التصريف اللغوي والاصطلاحي إما من فعل ماضٍ أو مضارع أو فاعل أو فعل أمر أو فعل نهي وغير ذلك. وفي طريقة الشامل خصصها المؤلف في تعديل الرموز الكثيرة للقواعد المتنوعة إما القواعد الصرفية أم النحوية. وفي طريقة الاكتشاف خصصها المؤلف في تعديل أبيات الشعر عن قواعد اللغة العربية. أخذت الباحثة طالبين لكل الطريقة من وثيقة اختبار قراءة الكتب العربية، رجاء بأن يكونا مثالا لأنشطة التقويم من طريقة الشامل والاكتشاف.

المبحث الرابع : مناقشة نتائج البحث

بعد عرض البيانات، كما قدم في المبحث الأول إلى المبحث الثالث، فإن مناقشة نتائج البحث سوف تقدمها الباحثة على أساس النظريات المناسبة. في هذا المبحث تقدم الباحثة نقطتين، وهي:

- ١) استخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا لتعليم القواعد العربية.

موافقا بالنظرية المذكورة بأن في تأليف طريقة واحدة لا بد أن تكون فيها أهداف معينة حتى تحقق الغرض منها، فينبغي للمؤلف أن يدخل عند تأليفها عنصر استشارة دوافع الطلاب إلى التعلم، والبناء على ما لديهم من حصيلة سابقة، وإتاحة الفرصة لهم لممارسة السلوك المطلوب تعلمه، وإشعارهم بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم.

فخلفية تأليف طريقة الشامل والاكتشاف تهدف إلى إطلاع الكتب العربية أو الكتب التراثية. عند الطلاب في معهدين المذكورين هم يستفيدون الكتب العربية أو التراثية للتعلم في علم من فن العلوم الدينية، بل هم يستخدمون الكتب التراثية للتعلم في كيفية فهم اللغة العربية.

بناء على ما توصل إليه الباحثة من البحث في معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، أنه قد حكم مؤلف طريقة "الشامل" وطريقة "الاكتشاف" الأسس في تأليف الطريقة المناسبة، إما من أساس المجتمع الذي يدرس فيه اللغة، والأهداف المرجوة من تعليمها، ومن تنوع مستوى الدارسين، وخصائص الدارسين، ومن اللغة القومية للدارسين، ومن أساس مصادر التعليم التي سوف تستخدمها في تطبيق هذه الطريقة.

مع أن الطرق التعليمية المناسبة استخدامها لتعليم القواعد اللغوية كثيرة، منها طريقة القواعد والترجمة، والطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية، والطريقة المعدلة، والطريقة الاستجوابية، وطريقة تحليل الجملة، والطريقة التكاملية، ولكل الطريقة الخطوات التعليمية المختلفة بعضهم بعضا. فطريقة "الشامل" وطريقة "الاكتشاف" تقومان بالخطوات المختلفة في تعليمها. تبدو الخطوات خلاصة من مجموعات خطوات طرق تعليم القواعد اللغوية المذكورة.

من أجل تنفيذ تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل"، تتم أنشطتها لكل الحصص كما يلي:

- قبل دخول الطلاب إلى غرفة التعليم، طلب منهم المعلم أن يقوموا بكلمة السر واحدا فواحدا.
- مراجعة درس سابق لجمع شوارد أفكار الطلاب ولمعرفة مقدار معارفهم ولتشويقهم إلى موضوع جديد. سأل المعلم الطلاب عن الدرس السابق، يفضله عن الرموز القواعدية المدروسة مع أنها أمر ضروري في إرسال فهم الطلاب وقدرتهم على القراءة الفهمية.
- إرسال المعلومات الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة لمساعدة الطلاب على الفهم الجيد ولترسيخ المعلومات في أذهانهم وسرعة تذكرهم. أكد المعلم طلابه بأن يطالعوا المادة قبل دخولهم إلى غرفة التعليم.
- كان التعليم يهدف إلى المبادئ التوجيهية ولكل محاضرة طريقة مختلفة. وأن فهم النظريات لا يدوم على استخدام اللغة المواظبة مادام الطلاب يقدرّون على فهمها فهما جيدا.
- التطبيق أو التقويم بإلقاء الأسئلة التي تتعلق بالدرس الجديد، لمعرفة مستوى فهم الطلاب ولترسيخ معلوماتهم ولإصلاح ما أخطأ في طريقة التعليم.
وأما لطريقة "الاكتشاف"، تتم أنشطتها لكل الحصة كما يلي:
- مراجعة درس سابق لجمع شوارد أفكار الطلاب ولمعرفة مقدار معارفهم ولتشويقهم إلى موضوع جديد.
- إرسال المعلومات الجديدة مع ربطها بالمعلومات السابقة لمساعدة الطلاب على الفهم الجيد ولترسيخ المعلومات في أذهانهم وسرعة تذكرهم. يتكون من أنشطة؛ الاتقان على النصوص المقروءة، والاتقان على معاني الكلمات والجملة، والاتقان على القواعد النحوية، ثم الاتقان على القواعد الصرفية.
- التطبيق أو التقويم بإلقاء الأسئلة التي تتعلق بالدرس الجديد، لمعرفة مستوى فهم الطلاب ولترسيخ معلوماتهم.

من تحليل نتائج عرض البيانات السابقة فإنه يدل على أن طريقة الشامل وطريقة الاكتشاف تؤدي إلى نتيجة تعليم قراءة الكتب العربية. ولن تؤدي إلى النتيجة المرجوة الممتازة في مجال تعليم قراءة الكتب العربية إلا إذا كانت مصاحبة بالأسلوب الآخر مثل استيعاب المفردات والتدريب المستمر.

ولذلك للمحافظة على أصالة اللغة وفصاحة اللسان وطلاقة القراءة ودقة الفهم، فإنه لا بد من جمع طريقة تعليم القواعد المذكورة باستيعاب المفردات والتدريب المستمر. وجمع تلك الأساليب فإن تعليم القواعد العربية التي تهدف إلى قدرة قراءة الكتب العربية سوف تؤدي إلى الفعالية.

(٢) عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا.

اطلاعا على عملية تقويم الطلاب في دروسهم التي تجمع أمرين القدرة على فهم مضمون المواد الدراسية المقررة والقدرة على قراءة الكتب العربية، فطريقة الشامل والاكتشاف المستخدمة في تعليم القواعد العربية تناسب وتساعد تماما في رفع قدرة الطلاب على قراءة الكتب العربية.

كانت بنود الأسئلة لاختبار قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل والاكتشاف لم تزل حول دقة وطلاقة الطلاب في قراءة النص وترجمته إلى اللغة

الإندونيسية، وعن تعديل صيغ الكلمات وإعراب الجمل مع ذكر علامة إعرابها كلمة فكلمة، وعن قدرة الطلاب على التصريف اللغوي والاصطلاحي إما من فعل ماض أو مضارع أو فاعل أو فعل أمر أو فعل نهي وغير ذلك.

وفي طريقة الشامل خصصها المؤلف في تعديل الرموز الكثيرة للقواعد المتنوعة إما القواعد الصرفية أم النحوية. وفي طريقة الاكتشاف خصصها المؤلف في تعديل أبيات النظم عن قواعد اللغة العربية.

بناء على نظرية التقويم للغة العربية، إن المعايير في اختبار القراءة هي قدرة الطالب على فهم رسالة خطية بشكل صحيح وسرعة ودقة. هذه النصوص هي رموز لأصوات اللغة التي تحتوي على رغبات صاحب البلاغ. من خلال القراءة، عرف الطلاب أن ما بين الحروف والرسالة لم تكونا متصلة مباشرة لهذه الفكرة، يجب أن يترجمها حتى تبدو قراءة فهمية. بالإضافة إلى الصوت، يتعرض الطلاب أيضا إلى التمكن من العناصر اللغوية الأخرى مثل المفردات والقواعد النحوية والصرفية.

معهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا لم تجري هذه النظرية بشكل التفاصيل لكونها جعل المؤلف المعايير فقط بشكل النسبة المئوية ولا تنفصل مؤشراتهما. عندهم، صارت هذه الطريقة ناجحة عند ما يقدرون الطلاب على قراءة الكتب العربية قراءة سالمة ويقدرون على تعديل القواعد العربية كلمة فكلمة.



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

بعد أن عرضت الباحثة البيانات وتحليلها عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا، قدمت الباحثة نتائج هذا البحث، وهي:

(١) استخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجك دار السلام فمكاسان مادورا لتعليم القواعد العربية:

- طريقة الشامل

إن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة الشامل تبدأ بكشف القواعد الصرفية المقررة في كتابها الجزء الأول ويتم تعليمها بكشف القواعد النحوية المقررة في كتابها الجزء الثاني. وتكون الأنشطة التعليمية كاملة مع الممارسة المتصلة والتدريب المستمر طوال زمان تعليمها التي تحتاج إلى وقت مختلف بين متعلميها حسب قدراتهم وجهودهم في التعلم.

- طريقة الاكتشاف

أما تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة الاكتشاف يجري اندماجا بين أسلوب سوروغان وأسلوب ويطونان. يستخدم المعلم القواعد النحوية والصرفية في تعليمها بالاقتران وليس فيه أسبقية. كلاهما وحدة وكلاهما أفضلية. تكون هذه الطريقة جزءا من عملية التسريع لتحقيق قدرة قراءة الكتب العربية.

٢) عملية التقويم لقراءة الكتب العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجناك دار السلام فمكاسان مادورا.

كانت بنود الأسئلة لاختبار قراءة الكتب العربية باستخدام طريقة الشامل والاكتشاف لم تزل حول دقة وطلاقة الطلاب في قراءة النص وترجمته إلى اللغة الإندونيسية، وعن تعديل صيغ الكلمات وإعراب الجمل مع ذكر علامة إعرابها كلمة فكلمة، وعن قدرة الطلاب على التصريف اللغوي والاصطلاحي إما من فعل ماضٍ أو مضارع أو فاعل أو فعل أمر أو فعل نهي وغير ذلك.

- طريقة الشامل

خصص المؤلف عملية التقويم لقراءة الكتب العربية في تعديل الرموز الكثيرة للقواعد المتنوعة إما القواعد الصرفية أم النحوية.

- طريقة الاكتشاف

خصص المؤلف عملية التقويم لقراءة الكتب العربية في تعديل أبيات الشعر عن قواعد اللغة العربية.

ب. التوصيات والاقتراحات

- ١) مؤلف الطريقة. يرجى من مصمم الطريقة أن يحافظ مراقبته على أنشطة تعليم القواعد العربية، وأن يسعى جاهدا في ترقية جودة طريقته المصممة لمساعدة الطلاب في قراءة الكتب العربية.
- ٢) مدرسون اللغة العربية. يرجى من مدرسي طريقة الشامل والاكتشاف ترقية كفاءتهم في مجال التعليم، من أجل تنمية جودة خريجي هتين طريقتين بمعهد الأمين الإسلامي برندوان ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان.
- ٣) الباحث التالي. يرجى من الباحث التالي أن يقوم بإكمال هذه رسالة الماجستير، رجاء بأن يكون هذا الرسالة نافعة للمدارس الأخرى.

قائمة المصادر والمراجع

أ- المصادر

القرآن الكريم

الحديث الشريف

منور، أحمد ورشن. القاموس المنور. سورابايا : فوستاكا فروكرسيف، ١٩٩٧.
بسري، أديب ومنور. القاموس البشري. سورابايا : فوستاكا فروكرسيف،
١٩٩٩.

Departemen Agama RI. *Al-Quran dan Terjemahnya*, 1990.

ب- المراجع العربية

أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية الطبعة الأولى. مصر: مكتبة
النهضة المصرية، ١٩٧٩.

الدليمي، طه علي حسين. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار
الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٥.

الحافظ، محمود فراج عمد. مذكرة الدورات التربوية القصيرة. مكة: المملكة العربية
السعودية، ١٤١٢.

الخطيب، محمد بن إبراهيم. طرائق تعليم اللغة العربية. الرياض: مكتبة التوبة،
٢٠٠٣.

الخولي، محمد علي. الاختبارات اللغوية. الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع،
٢٠٠٠.

الغالي، ناصر عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية.
الرياض: دار الغالي، دون السنة.

الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم. إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

الرياض: دون الطبع، ٢٠١١.

الناقة، محمود كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة

وطرق تدريسه. مكة المكرمة: جامعة أم القرى معهد اللغة العربية،

١٩٨٥.

----- طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها. رباط: مطبعة

المعارف الجديدة، ٢٠٠٣.

الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية. مؤسسة الرسالة، دون

السنة.

شحاتة، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة: الدار المصرية

البنائية، ١٩٩٦.

صيني، محمود إسماعيل. المعينات البصرية في تعليم اللغة. المملكة العربية

السعودية، ١٤٠٤.

طويلة، عبد الوهاب عبد السلام. التربية الإسلامية وفن التدريس الطبعة الرابعة.

القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٨.

عثمان، عبد الرحمن أحمد. مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية.

أفريقيا: جامعة أفريقيا العالمية، ١٩٩٥.

عصر، حسني عبد الباري. قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها. مصر:

المكتب العربي الحديث، ١٩٩٩.

عطا، إبراهيم محمد. طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية الجزء الأول. مصر:

مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٦.

طعيمة، رشدي أحمد. تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية، ١٩٨٩.

عليان، أحمد فؤاد محمود. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. رياض: دار

المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣.

مجاور، محمد صلاح الدين علي. تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية.

القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٨.

مذكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي،

١٩٩٧.

ج- المراجع الأجنبية

Abdul Hamid. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*. Malang: UIN-Maliki Press, 2008.

Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. Pasuruan: Hilal Pustaka. 2007.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2010.

Furchan, Arif. *Pengantar Penelitian dalam Pendidikan*. Surabaya: Usaha Nasional, 1982.

Jauhari, Muhammad Idris. *Khutuwat At Tadries Al Mufassshalah*. Sumenep: Mutiara Press, Tanpa Tahun.

------. *TMI Apa, Siapa, Mana, Kapan, Bagaimana dan Mengapa*. Prenduan: Al-Amien Printing, Tanpa Tahun

------. *Mengenal Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan. TMI Putra dan Putri*. Prenduan: Percetakan Al-Amien, 1971.

Moleong, Lexi. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2006.

Muna, Wa. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. Teori dan Aplikasi*. Yogyakarta: Teras, 2011.

Musthofa, Syaiful. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN-Maliki Press, 2011.

Nadzir. *Metode Penelitian*. Bogor: Ghalia Indonesia, 2005.

Prantiasih, *Perencanaan Pengajaran PPKN*. Malang: IKIP Malang, 1997.

Satori, Djam'an. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Alfabeta, 2011.



Lamp : -0-

Hal : **Permohonan**
Melaksanakan Wawancara

Kepada Yang Terhormat
Pengarang Metode SYAMIL
(KH. Muh. Basthomi Tibyan, M.Pd.)
di

Kediaman

Assalamu'alaikum. Wr. Wb.

Dalam rangka menyusun Tesis untuk mencapai gelar Mater (S2) Fakultas Pascasarjana jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) di Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, maka bersama dengan ini kami mohon dengan hormat kesediaan bapak kiai untuk diwawancarai seputar masalah metode pembelajaran baca kitab "SYAMIL" yang digunakan di TMI Al-Amien Prenduan. Kami yang memohon:

Nama : Bisyarotul Hanun
Tempat/Tgl Lahir : Sumenep, 10 Maret 1991
NIM : 13720017
Tahun Akademik : 2013-2015
Asal Daerah : Pragaan Laok Kec. Pragaan. Kab. Sumenep
Judul Skripsi :

دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين
الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا

Atas bantuan dan kesediaan bapak kiai, kami haturkan banyak terimakasih. *Jazaakumullaah khairal jaza' fid-dunyaa wal akhirah.*

Wassalaamu'alaikum. Wr. Wb.

Kami yang memohon,

Bisyarotul Hanun
NIM. 13720017

(Pedoman wawancara terlampir)

Lamp : -0-

Hal : **Permohonan**
Melaksanakan Wawancara

Kepada Yang Terhormat
Pengarang Metode AL-IKTISYAF
(KH. Abdul Hannan Tibyan)

di
Kediaman

Assalamu'alaikum. Wr. Wb.

Dalam rangka menyusun Tesis untuk mencapai gelar Mater (S2) Fakultas Pascasarjana jurusan Pendidikan Bahasa Arab (PBA) di Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang, maka bersama dengan ini kami mohon dengan hormat kesediaan bapak kiai untuk diwawancarai seputar masalah metode pembelajaran baca kitab "AL-IKTISYAF" yang digunakan di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam Pamekasan. Kami yang memohon:

Nama : Bisyarotul Hanun
Tempat/Tgl Lahir : Sumenep, 10 Maret 1991
NIM : 13720017
Tahun Akademik : 2013-2015
Asal Daerah : Pragaan Laok Kec. Pragaan. Kab. Sumenep
Judul Skripsi :

دراسة الحالة عن تعليم القواعد العربية باستخدام طريقة "الشامل" في معهد الأمين
الإسلامي برندوان وطريقة "الاكتشاف" في معهد فونجاك دار السلام فمكاسان مادورا

Atas bantuan dan kesediaan bapak kiai, kami haturkan banyak terimakasih. *Jazaakumullaah khairal jaza' fid-dunyaa wal akhirah.*

Wassalaamu'alaikum. Wr. Wb.

Kami yang memohon,

Bisyarotul Hanun
NIM. 13720017

(Pedoman wawancara terlampir)



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No. 1 Dadaprejo Kota Batu 65324

Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id>, E-mail: pps@uin-malang.ac.id

A. KATA PENGANTAR

Dengan hormat,

Sehubungan dengan penyelesaian tugas akhir atau tesis yang sedang saya lakukan di Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, maka saya melakukan penelitian dengan judul:

Studi Kasus Tentang Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Dengan Menggunakan Metode “Syamil” di Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan dan Metode “Iktisyaf” di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam Pamekasan Madura

Adapun salah satu cara untuk mendapatkan data adalah dengan melakukan wawancara kepada responden. Untuk itu saya mengharapkan kesediaan antum untuk menjawab pertanyaan-pertanyaan ini sebagai data yang akan dipergunakan dalam penelitian. Atas kesediaan dan kerjasamanya, saya ucapkan terima kasih.

Peneliti,

Bisyarotul Hanun
NIM. 13720017

B. DAFTAR PERTANYAAN

١. ما اسم طريقة تعليم مادة فهم المقروء التي صنفتها؟ لماذا اخترت ذلك الاسم؟
هل لديه معنى أو تاريخ معين؟
٢. لماذا صنفت هذه الطريقة؟ ما أهميتها وما غرضها؟
٣. لمن استخدمت هذه الطريقة؟
٤. منذ متى صنفت هذه الطريقة؟ ومتى استخدمت؟
٥. متى تنفيذ أنشطة تعليم مادة فهم المقروء باستخدام هذه الطريقة؟
٦. من هم المشاركون في أنشطة تعليمها؟ كم عددهم؟ هل هناك شرط خاص للقيام بتعلم هذه الطريقة؟
٧. من الذي يلعب دورا هاما في أنشطة تعليمها؟ كم عددهم؟ هل هناك شرط خاص للقيام بتعليم أو تدريس هذه الطريقة؟ هل هناك التدريب لقبيل المدرسين؟
٨. كيف نظام التنفيذ لهذه الطريقة في كل معهد من المعهدين اثنين؟
٩. هل هناك علاقة بين طريقة تعليم مادة فهم المقروء التي صنفتها مع الدراسة الإسلامية؟
١٠. ما المواد أو الكتب المستخدمة لتطبيق هذه الطريقة؟

١١. ما هي الاستراتيجية المستخدمة لتطبيق هذه الطريقة؟

١٢. كيف تتم عملية الرصد والتقييم؟

١٣. ما هي العوامل المحولة والمدعمة في تطبيق هذه الطريقة؟

١٤. ما الخصائص لكل الطريقة؟



Hasil Wawancara Peneliti dengan Pengarang Metode “SYAMIL”

(KH. Muhammad Basthomi Tibyan)

Hari Jum'at-Sabtu, 20-21 Maret 2015 di kediaman beliau

Apa nama metode yang telah anda susun? Mengapa memilih nama tersebut sebagai metode pembelajaran baca kitab?

Nama metode yang saya susun adalah “SYAMIL”. Alasan saya memilih nama itu karna di dalam metode ini mencakup dari beberapa contoh. Dari contoh yang sederhana, dan contoh yang aplikatif yang langsung diterapkan di banyak kitab, langsung memetik dari potongan-potongan kalimat dalam kitab seperti *Fathul Qarib* dan *Fathul Mu'in*. Ada juga contoh-contoh yang diambil dari *Ayaatul Ahkam* dan *Ahaditsul Ahkam*.

Contoh-contoh itu “mencakup” dari level yang paling mudah, sedang dan sulit. Dan saya prediksi, contoh yang diambil dari ayat Al-Qur'an adalah yang paling sulit.

Misal, contoh dari kaidah *Mubtada'*, di dalamnya sudah mencakup tentang *ism mufrad*, *tatsniyah*, *jama' mudzakkar salim*, *jama' mu'annats salim*, *mutasharrif*, *jamad*, *musytaq* dll. Itulah mengapa saya menamai metode ini dengan metode Syamil.

Apa latar belakang, kepentingan dan tujuan anda menyusun metode baca kitab ini?

Dulu, selama belajar nahwu sharraf saya merasa sangat kesulitan. Saya pernah belajar banyak metode baca kitab selama saya menempuh pendidikan di pondok-pondok salaf. Ada kelebihan dan kekurangan pada setiap metode tersebut, maka saya serap kelebihan-kelebihan dari metode-metode yang ada kemudian saya padukan untuk disusun menjadi metode baru, yang kemudian akan digunakan di Pondok Al-Amien Prenduan ini.

Ada juga alasan lain saya menyusun metode ini selain motivasi pribadi tadi. Dulu, semasa hidup alm. KH. Muhammad Idris Jauhari (pimpinan PP. Al-Amien Prenduan) pernah memberikan inisiatif kepada saya sebagai GM (Guru Master) *Kutubut Turost* untuk melahirkan karya berupa metodologi pembelajaran sesuai *fannun* yang diasuhnya. Itu menjadi motivasi yang sangat berarti bagi saya.

Beliau berpesan kepada saya bahwa tugas saya di Al-Amien ini adalah memikirkan bagaimana agar santri bisa baca kitab dengan cepat. Hanya memikirkan itu saja, bangun tidur sampai tidur lagi. Untuk hal lain sudah banyak yang memikirkan. Setiap guru di Al-Amien harus memiliki karya sendiri. Itu pesan beliau kepada saya kala itu.

Siapa yang menggunakan metode ini?

Metode ini digunakan oleh santri Al-Amien II (*Tarbiyatul Mu'allimien Al-Islamiyah*) dan Al-Amien III (*Ma'had Salafy*) pada tingkat Tsanawiyah dan Aliyah.

Di Al-Amien II, ada kelompok minat bernama FKN (Forum Kajian *Tafaqquh Fid Dien*), dan kelompok inilah yang mengkonsumsi metode Syamil. Selain itu, metode Syamil juga dikonsumsi oleh santri kelas akhir (*Niha'ie*) pada program *Daurah Arabiyah*, sebuah kegiatan wajib di bulan Ramadhan, diisi dengan kursus baca kitab. Sedangkan di *Ma'had Salafy*, metode ini menjadi pelajaran dasar pada setiap pembelajarannya.

Sejak kapan metode ini disusun dan sejak kapan metode ini diterapkan?

Metode ini disusun sejak tahun 2010 dan selesai penyusunannya pada 2012. Dan sejak itulah metode ini diterapkan.

Apa ciri khusus metode yang anda susun? Apa yang membedakannya dengan metode-metode baca kitab yang sudah ada sebelumnya?

- Tatanan pembelajaran dimuali dari sharraf. Kenapa sharraf? Karna sharraf adalah *ummul 'ilm* dan nahwu adalah *abuuhu*..
- Tersedianya kitab berisi syair *mufradaat*. *Mufradaat* (kosa kata) sudah dikenalkan sejak santri belajar sharraf. Seperti kalimat-kalimat persamaan. *Mufradaat* yang dikenalkan adalah kosa kata yang *musta'malah* pada kitab-kitab yang akan digunakan ketika praktek metode.
- Contoh-contoh dalam Syamil mengarah pada pemahaman kitab, dimulai dengan kata per kata kemudian dilanjutkan dengan potongan-potongan kalimat dalam *matan Fathul Qarib*.
- Kaidah sharraf dan Nahwu pada metode Syamil menggunakan rumus-rumus sederhana, sehingga tidak perlu menghafal banyak kaidah. Rumus-rumus ini menjadi teropong untuk mengendalikan dan merangkum pemahaman santri terhadap materi, mengurangi beban santri untuk menghafal banyak kaidah-kaidah sehingga santri lebih santai ketika mempelajari metode ini.
- Makna pada metode Syamil menggunakan makna nahwiyah seperti yang yang diterapkan di pondok-pondok salaf, dan diterjemahkan ke dalam bahasa Indonesia dengan tulisan pegon agar karakter ke-*kitabiyah*-annya tidak hilang.
- Evaluasi pada metode Syamil bersifat *syumul* dan berkesinambungan. Evaluasi pada *muhadlarah* II juga mencakup materi pada *muhadlarah* I. begitu seterusnya.

Kapan waktu dilaksanakannya pembelajaran baca kitab dengan menggunakan metode ini?

Untuk kelompok minat FKN, pembelajaran dengan metode ini dilaksanakan dua kali seminggu, pada hari senin dan selasa sore setelah sholat ashar. Dan kelompok ini juga menggunakan system sorogan, dilaksanakan setiap malam selain malam ahad. Pembelajaran berlangsung selama 1,5 jam, selama anggota kelompok terhitung sebagai santri Al-Amien Prenduan, dan selama mereka masih berminat untuk menguasai metode Syamil.

Untuk kelompok wajib Daurah Arabiyah, pembelajaran dengan metode ini dilaksanakan selama kurang lebih 30 hari selama bulan Ramadhan. Dilaksanakan setahun sekali.

Siapa peserta pembelajaran tersebut? Adakah syarat khusus untuk menjadi peserta pembelajaran baca kitab dengan metode ini? Berapa jumlah peserta yang mengikutinya?

Peserta pembelajaran adalah santri Al-Amien Prenduan. Syarat untuk belajar metode ini adalah harus bisa *mentashrif ishthilahiyy* baik *tsulatsiy* maupun *ghoiru tsulatsiy* yang terdapat pada kitab *Amtsilah Tashrifiyah*. Maksudnya disini “bisa”, bukan “hafal” dalam gilirannya. Jadi tes dilakukan dengan menjawab pertanyaan-pertanyaan seputar *tashrif*.

Siapa yang berhak menjadi tenaga pengajar dalam penerapan metode ini? Adakah syarat khusus untuk menjadi tenaga pengajar? Berapa jumlahnya? Adakah pelatihan khusus/evaluasi sebelum, ketika, dan sesudah menjadi tenaga pengajar?

Syarat mengajar metode ini terutama adalah adanya legalitas khatam metode Syamil ini, lancar membaca kitab, dan dianggap mampu menguasai metodologinya. Karna ada beberapa orang yang sudah paham dan bisa kaidah nahwu dan sharaf tapi tidak menguasai metodologi.

Tenaga pengajar untuk metode Syamil yang sudah ada di Al-Amien Prenduan kurang lebih 14 orang, 7 pengajar di Al-Amien Putra dan 7 pengajar di Al-Amien Putri. Mereka terdiri dari pengajar tetap dan sebagian masih mengadopsi dari lembaga di luar Al-Amien Prenduan. Untuk program sorogan, saya sendiri yang terjun langsung dalam pembelajarannya.

Pelatihan untuk guru? .. Sebelum mengajar, ada pengarahan awal semacam kursus atau diklat singkat bagi mereka. Karena saya menganggap mereka sudah menguasai metode pembelajaran. Yang saya tekankan adalah pada urutan pembelajaran, mana yang didahulukan dan mana yang diakhirkan. Misal pembelajaran nahwu kemudian sharaf. Sedang pada metode Syamil ini, penguasaan Sharaf diutamakan. Pengarahan juga berkisar tentang bagaimana cara penyampaian pembelajaran yang sesuai dengan metode Syamil yang sudah saya susun.

Pada program Daurah Arabiyah, evaluasi guru dilakukan setiap hari, setelah proses pembelajaran berlangsung. Dan pada kelompok minat FKN, guru diberi

kesempatan untuk berkonsultasi seputar cara mengajar kepada saya secara langsung. Buku pedoman atau juklak pengajaran juga sudah disediakan bagi setiap guru.

Bagaimana proses berlangsungnya pembelajaran dalam metode ini?

Pertama, ada password setiap kali santri akan masuk kelas. Kami menyebutnya “mahar”, berupa pertanyaan tentang pelajaran yang lalu. Password ini menjadidi kunci setiap anak untuk memasuki kelas pembelajaran. Pertanyaan yang diajukan terumata tentang rumus-rumus kaidah karena bagi saya rumus-rumus sangat dominan untuk mengantarkan pemahaman santri.

Kedua, memulai pelajaran baru. Waktu yang dibutuhkan bisa cepat ataupun lambat sesuai dengan kemampuan santri. Biasanya, mereka diwanti-wanti untuk mempersiapkan pelajaran sebelum belajar tema baru, sehingga mereka mempunyai gambaran awal dan tidak membutuhkan pemaparan yang terlalu panjang dan bertele-tele.

Pembelajaran mengacu kepada Juklak Pembelajaran yang telah ditentukan. Setiap muhadharah mempunyai kriteria berbeda-beda.

Kemudian berlanjut dengan evaluasi pembelajaran yang baru disampaikan. Begitulah pembelajaran berlangsung selama kurang lebih satu setengah jam.

Apa hubungan metode ini dengan Dirosah Islamiyah (Baca Kitab)?

Metode Syamil dan *Dirosah Islamiyah* (baca kitab) saya ibaratkan seperti bangunan dan batu bata, semen dan bahan-bahan lainnya. Menjadi satu kesatuan yang tidak bisa dipisahkan. Baca kitab sebagai bangunan dan metode Syamil sebagai bahan-bahan bangunannya. Seseorang akan bisa membaca kitab apabila dia telah menguasai nahwu sharraf. Jadi, Syamil adalah metode sekaligus *wasilah* untuk mengantarkan seseorang bisa baca kitab.

Urutannya seperti ini, seseorang yang ingin memahami agama harus mengetahui syariat, hal ini harus didukung dengan pemahaman terhadap *kutubutturots* yang mana menjadi *mashadirus syari'ah* dan disiplin ilmu agama Islam. Untuk menguasai *kutubutturots*, seseorang harus bisa membaca kitab, dan untuk bisa membaca kitab, seseorang harus menguasai metode baca yakni kaidah *nahwu sharraf*. Maka, metode SYAMIL saya rancang untuk mengantarkan santri pada pemahaman terhadap *kutubutturots*.

Materi/Buku Ajar apa saja yang dijadikan acuan dalam penerapan metode ini?

- *Amtsilah tashrifiyah*, yang dianggap sebagai acuan awal ketika belajar *sharraf* di lembaga lembaga pendidikan di Indonesia.
- Syamil I, berisi metodologi dan contoh-contoh persamaan dalam *sharraf*.
- Syamil II, berisi tentang pembelajaran *nahwu* untuk *qira'ah*.
- *At-Tadriibaat lis sharfi* (buku latihan Syamil I)
- *At-Tadriibaat lin nahwi* (buku latihan Syamil II)

- *Taqrib/Fathul Qarib*
- *Mabsyatus Syamil* (penyempurna dari Syamil I dan Syamil II)
- Juklak mengajar Syamil

Untuk metode Syamil, tidak dibedakan antara buku pegangan guru dan buku pegangan murid.

Strategi apa yang dipakai dalam penerapannya?

Strategi pembelajaran yang digunakan dalam pembelajaran dengan metode Syamil, kami mengambil istilah yang sudah sangat familiar “*man jadda wajada*”. Siapa yang cepat belajarnya, maka semakin cepat dia akan naik tingkat. Kami sengaja menggunakan strategi ini untuk melahirkan nilai *tasaabuq* di kalangan para santri.

Maka dari itu, kami menyediakan program *sorogan* yang mana dilaksanakan setiap malam, selain malam ahad. Itu bertujuan agar para santri mendapat kesempatan untuk memperdalam kemampuan masing-masing dalam pemahaman metode Syamil ini.

Apakah factor pendukung dan penghambat dalam penerapan metode ini?

- Faktor Pendukung

Untuk program wajib *Daurah Arabiyah*, factor pendukung yang dirasakan adalah berkesinambungnya kegiatan pembelajaran. Kegiatan kursus baca kitab ini berlangsung selama satu bulan penuh dan dengan jam pelajaran kurang lebih lima jam dalam satu hari sehingga para santri dapat focus dalam pemahamannya. Program ini juga dianggap lebih sakral karena merupakan program wajib pondok, sehingga motivasi untuk menyelesaikan tugas ini benar-benar didorong oleh keinginan untuk lulus dari salah satu program wajib pondok.

Sedangkan pada kelompok minat FKN, factor pendukung yang dirasakan adalah semangat para santri untuk benar-benar menekuni apa yang menjadi pilihannya untuk didalami dan dikaji. Semangat santri ini menjadi factor utama berjalannya pembelajaran *fahmul maqru'* dengan menggunakan metode Syamil. Selain itu, program sorogan yang diberlakukan pada kelompok minat ini juga sangat membantu mempercepat penguasaan santri terhadap materi.
- Faktor Penghambat

Untuk program wajib *Daurah Arabiyah*, factor penghambat yang dirasakan adalah durasi waktu yang terlalu singkat yakni satu bulan. Factor lain adalah bervariasinya minat dan kemampuan peserta, beberapa memang memiliki minat dan beberapa yang lain sama sekali tidak memiliki minat terhadap metode ini.

Sedangkan pada kelompok minat FKN, factor penghambat yang dirasakan terletak pada banyaknya kegiatan pondok diluar kegiatan kelompok minat ini, sehingga memacu terpecahnya konsentrasi santri ketika pembelajaran.

Bagaimana proses evaluasi dilaksanakan? Adakah target khusus yang ingin dicapai?

Setiap poin atau muhadharah ada target khusus, maka evaluasi harian diberlakukan dalam metode ini. Misal pada *nahwu*, ada beberapa poin pada setiap muhadharahnya, bab pertama tentang *mu'rabaat*, setelah pembelajaran selesai dilakukan evaluasi. Kemudian bab *marfu'aat*, lalu dilakukan evaluasi lagi, *manshuubaat*, *majruuraat*, *tawaabi'* dan begitu selanjutnya..

Intinya, evaluasi dibagi menjadi evaluasi harian, evaluasi *mubawwab* (evaluasi yang dilakukan setiap berakhir pembelajaran dalam satu bab materi), dan evaluasi general; yaitu evaluasi yang dilakukan setelah selesai pembelajaran Syamil I dan Syamil II.

Tes berbentuk *tahriri* (tes tulis) dan *syafawi* (tes lisan). Kami menggunakan istilah "satu kalimat seribu pertanyaan" karena dari satu kalimat akan mengupas banyak kaidah nahwu dan sharraf.

Target yang digunakan pondok Al-Amien Prenduan untuk menentukan keberhasilan pada metode Syamil ini adalah 80%. Pada program wajib Daurah Arabiyah, dari jumlah anggota sebanyak kurang lebih 350 peserta, hanya 19% dari mereka yang telah mencapai target 80%. Jadi, metode Syamil ini dianggap kurang berhasil menjadikan peserta dapat memahami teks bacaan dengan baik dan benar.

Sedang pada kelompok minat FKN, dengan jumlah peserta kurang lebih 30 orang, prosentase keberhasilannya telah mencapai 85% dari target yang telah ditentukan. Jadi, metode Syamil dianggap telah berhasil menjadikan peserta dapat memahami teks bacaan dengan baik dan benar. Hal ini didukung oleh faktor-faktor yang tadi telah saya sebutkan

Hasil Wawancara Peneliti dengan Pengarang Metode “AL-IKTISYAF”

(KH. Abdul Hannan Tibyan)

Hari Minggu, 10 Mei 2015 di kediaman beliau

Apa nama metode yang telah anda susun? Mengapa memilih nama tersebut sebagai metode pembelajaran baca kitab?

Nama metode yang saya rancang adalah AL-IKTISYAF. Alasan memilih nama *iktisyaf*, saya ambil dari kata *iktasyafa-yaktasyifu* yang berarti penemuan. Oleh karena saya menganggap metode ini adalah penemuan, maka saya menamainya dengan AL-IKTISYAF.

Apa latar belakang, kepentingan dan tujuan anda menyusun metode baca kitab ini?

Pada dasarnya metode ini merupakan hasil dari beberapa metode pembelajaran di pondok salaf di dekat pondok ini. Di pondok pesantren Banyuwangi, setiap tahunnya ada pembekalan guru tugas, dan setiap tahunnya pula saya ditunjuk untuk mengisi dan memberikan pengarahan tentang metode cepat baca kitab. Karena alasan itulah, akhirnya saya menyusun metode yang saya gunakan selama ini dalam bentuk cetak. Sebelumnya saya uji cobakan terlebih dahulu metode tersebut kepada anak kelas III SD (anak tetangga sekitar), kemudian saya launching ketika pemberangkatan guru tugas. Ternyata, ujicoba dan launching metode ini mendapat tanggapan positif dari PJGT (Penanggung Jawab Guru Tugas) di pondok pesantren Banyuwangi. Mereka sangat mendukung agar metode yang saya susun dilanjutkan pada tahap pencetakan. Pada awalnya, tidak ada minat pada diri saya untuk membangun pesantren. Dan dengan lahirnya metode ini, saya merasa tertuntut untuk menerapkannya kepada masyarakat sekitar. Berangkat dari sinilah, akhirnya saya mendirikan pondok pesantren Puncak Darus Salam ini. Jadi, pondok ini berdiri justru setelah metode Al-Iktisyaf disusun dan digunakan.

Siapa yang menggunakan metode ini?

Metode ini digunakan oleh banyak lembaga pendidikan di Indonesia khususnya di Madura. Bahkan alhamdulillah metode ini telah tersebar di beberapa lembaga di Bogor dan Kalimantan. Lembaga yang memanfaatkan metode ini justru bukan pondok pesantren salaf, karena pada hakikatnya pondok salaf tidak lagi membutuhkan akselerasi, melainkan pemahaman yang mendalam.

Untuk pengguna metode Iktisyaf di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam adalah seluruh santri baik pada tingkatan SMP maupun SMA.

Sejak kapan metode ini disusun dan sejak kapan metode ini diterapkan?

Metode ini selesai disusun pada tanggal 3 J. Akhir 1427/29 Juli 2006, dilengkapi kemudian dengan metode Iktisyaf II yang rampung penyelesaiannya pada tahun 2007. Penggunaan metode ini sudah berlangsung beberapa tahun sebelum metode ini dibukukan, pada setiap kesempatan acara pembekalan guru tugas di Pondok Banyuwang.

Apa ciri khusus metode yang anda susun? Apa yang membedakannya dengan metode-metode baca kitab yang sudah ada sebelumnya?

- Ciri khas metode Iktisyaf terletak pada “*akselerasi*” program pembelajaran. Menggunakan angka-angka pada setiap bab nya, yang saya jadikan sebagai dosis untuk menentukan timingnya. Berapa alokasi waktu yang dibutuhkan setiap bab dan sampai kapan target pencapaiannya akan selesai. Semua hal harus bisa dihitung. Inilah maksud dari proses akselerasi pada metode ini.
- Pembelajaran baca kitab dengan metode ini berangkat dari contoh-contoh ke kaidah nahwu sharraf. Metode ini adalah penggabungan antara metode sorogan dan wetonan. Nahwu dan sharraf berjalan bersamaan, tidak ada yang didahulukan. Keduanya adalah satu kesatuan dan keduanya adalah prioritas.
- Metode ini hanyalah *basic* untuk mengantarkan santri agar bisa dan mampu membaca kitab dengan cepat.
- Metode ini pernah mendapat penghargaan dari DIKNAS dalam acara Rapendik di TVRI, dari segi baca kitab dengan terjemah ke bahasa Inggris tingkat SMP.
- Metode ini adalah bagian dari proses akselerasi untuk mencapai pemahaman kitab. Kemudian setelah dicapai, metode dikawinkan dengan metode yang lain seperti metode penerjemahan ke bahasa Inggris.
- Buku acuan metode Iktisyaf tersedia dalam dua bahasa; bahasa Indonesia dan bahasa Madura.

Kapan waktu dilaksanakannya pembelajaran baca kitab dengan menggunakan metode ini?

Pembelajaran dengan menggunakan metode Iktisyaf di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam berlangsung setiap hari setelah kegiatan shalat dzuhur. Durasi waktu yang dibutuhkan setiap harinya adalah sekitar satu jam.

Siapa peserta pembelajaran tersebut? Adakah syarat khusus untuk menjadi peserta pembelajaran baca kitab dengan metode ini? Berapa jumlah peserta yang mengikutinya?

Peserta pembelajaran adalah seluruh santri Pondok Pesantren Puncak Darus Salam. Tingkat pendidikan yang ditempuh adalah tingkat SMP dan SMA. Syarat utama untuk menjadi peserta pembelajaran dengan metode Iktisyaf adalah bisa membaca Al-Qur'an dengan baik dan benar.

Target pembelajaran Iktisyaf adalah sebagai berikut; kelas I SMP, target pencapaian adalah lancar membaca Al-Qur'an dengan baik dan benar. Kelas II SMP, target pencapaiannya adalah tuntasnya pembelajaran Iktisyaf I, kemudian tuntasnya pembelajaran Iktisyaf II sebagai target pencapaian pembelajaran baca kitab untuk tingkat kelas III SMP.

Jumlah santri yang menjadi peserta pembelajaran baca kitab dengan menggunakan metode Iktisyaf adalah 280 orang.

Metode ini juga digunakan untuk para siswa Sekolah Dasar (SD) dengan usia mereka yang beragam, namun sifatnya berupa kursus, bukan sebagai pembelajaran wajib. Mayoritas mereka adalah masyarakat sekitar pondok yang ingin mendalami baca kitab.

Siapa yang berhak menjadi tenaga pengajar dalam penerapan metode ini? Adakah syarat khusus untuk menjadi tenaga pengajar? Berapa jumlahnya? Adakah pelatihan khusus/evaluasi sebelum, ketika, dan sesudah menjadi tenaga pengajar?

Tenaga pengajar untuk metode Iktisyaf yang sudah ada di Puncak Darus Salam kurang lebih 15 orang. Mereka terdiri dari pengajar tetap pondok, yang merupakan lulusan metode Iktisyaf ini sendiri.

Standarisasi untuk guru? .. belum ada standarisasi khusus untuk pengajar metode ini. Ini terjadi karena terdesak oleh banyaknya kebutuhan, sehingga kendatipun guru yang kompetensinya belum cukup, namun dia sudah selesai dan khatam dalam penguasaannya, sudah bisa diangkat menjadi guru baca kitab dengan metode Iktisyaf. Inilah permasalahan kami. Untuk selanjutnya akan kami rancang standarisasi khusus untuk para guru.

Dalam hal pelatihan terhadap guru-guru, biasanya dilaksanakan secara non-formal. Mereka yang merasa kesusahan biasanya langsung bertanya atau berdiskusi kepada saya.

Bagaimana proses berlangsungnya pembelajaran dalam metode ini?

Secara umum, pembelajar baca kitab dengan metode Iktisyaf dibagi sesuai dengan kompetensi. Jadi begini prosedurnya, ketika ada santri yang mendaftar di pondok ini, dilihat terlebih dahulu kemampuan membaca Al-Qur'annya, ketika kemampuan mengaji telah dianggap lulus, maka dilanjutkan kepada kegiatan *tahssiniyyat*, kemudian tahap selanjutnya adalah pembelajaran Iktisyaf I, dilanjutkan dengan pengembangan yakni pengajian umum menggunakan kitab *Tafsir Jalalain* dengan metode sorogan, lalu pembelajaran Iktisyaf II, jika selesai dari Iktisyaf II maka diwajibkan untuk mengikuti dua pengajian umum dengan menggunakan kitab *Tafsir Ayatul Ahkam*, metodenya pun berbeda dengan pengembangan pertama, penerjemahannya pun dengan terjemah bebas.

Maksud dari pengajian umum disini adalah setiap santri diwajibkan untuk *nyetor* ngaji kitab ke pengasuh pondok (saya).

Jadi, target atau standart pembelajarannya seperti yang saya sampaikan tadi sesuai tingkatan kelas santri baik SMP maupun SMA.

Adapun proses pembelajaran pada setiap pertemuan adalah; Pertama, penguasaan teks bacaan. Kedua, penguasaan makna bacaan. Ketiga, penguasaan nahwu. Dan keempat, penguasaan sharraf.

Apa hubungan metode ini dengan Dirosah Islamiyah (Baca Kitab)?

Metode Iktisyaf sebagai *basic* untuk membantu pembelajar agar mampu membaca teks bacaan bahasa Arab dengan “cepat”. Metode ini bukan semata-mata menjadi metode yang dapat membisakan, akan tetapi hanya sebagai *wasilah* untuk mempercepat pemahaman materi pembelajaran, untuk membantu proses akselerasinya saja. Jadi saya tidak menjamin, santri yang sudah selesai belajar Iktisyaf akan bisa membaca semua kitab berbahasa Arab. Masih dibutuhkan kegiatan-kegiatan pengembangan yang sifatnya berkesinambungan.

Materi/Buku Ajar apa saja yang dijadikan acuan dalam penerapan metode ini?

- *Amtsilah tashrifiyah*
- Kitab *Taqrib*
- Kitab *Imrithiy*
- Iktisyaf I
- Iktisyaf II

Untuk metode Iktisyaf, tidak dibedakan antara buku pegangan guru dan buku pegangan murid.

Strategi apa yang dipakai dalam penerapannya?

Strategi yang digunakan dalam pembelajaran baca kitab dengan metode Iktisyaf saya tekankan ketika proses evaluasi. Ketika santri telah selesai belajar Iktisyaf jilid I atau jiid II, saya menguji kemampuan mereka di hadapan orang tua mereka masing-masing. Hal ini otomatis memicu semangat santri untuk benar-benar bertanggung jawab terhadap kegiatan belajar mereka. Santri menjadi termotivasi untuk menunjukkan kemampuan terbaik mereka di hadapan para guru, orang tua dan keluarga, serta wali-wali santri lainnya.

Kegiatan evaluasi ini bersifat terbuka di depan umum. Hal ini menciptakan hubungan emosi antara anak dan orang tua.

Apakah factor pendukung dan penghambat dalam penerapan metode ini?

Faktor pendukung yang saya rasakan adalah motivasi dan semangat santri yang sangat besar ketika proses belajar pemahaman teks bacaan bahasa Arab dengan metode Iktisyaf ini.

Sedangkan faktor penghambatnya adalah tidak adanya standarisasi bagi para guru ketika mengajar baca kitab dengan metode ini.

Bagaimana proses evaluasi dilaksanakan? Adakah target khusus yang ingin dicapai?

Proses evaluasi untuk metode iktisyaf dilakukan setiap hari, setelah pembelajaran berakhir. Evaluasi juga dilakukan secara berkesinambungan, dan terkadang saya pun terjun langsung untuk melakukan tes kepada santri.

Selain itu, evaluasi dilakukan ketika santri telah menyelesaikan pembelajaran iktisyaf untuk setiap jilidnya, yang mana evaluasi per jilid ini dilaksanakan secara terbuka seperti yang saya sampaikan tadi.

Tes ini hanya berbentuk *syafawi* (tes lisan). Kami belum menerapkan tes *tahriry* dalam pembelajaran ini.

Jika pembelajarannya bersifat kursus, dengan keadaan pembelajar tidak memiliki dasar kaidah nahwu sharraf, maka pemahaman metode ini bisa selesai kurang lebih dua sampai tiga bulan. Sedangkan jika sifatnya sebagai program pesantren, waktu yang dibutuhkan kurang lebih 1 tahun untuk dua jilid (Iktisyaf I dan Iktisyaf II).

Kesulitan apa saja yang biasa dihadapi santri dan guru dalam mempelajari metode ini?

Kesulitan yang sering dihadapi santri ketika pembelajaran adalah menghafal kaidah-kaidah yang digunakan dalam metode ini. Sedangkan pada guru, kesulitan yang dihadapi adalah kurangnya persiapan yang matang dikarenakan belum adanya pelatihan khusus sebelum mengajar.

PEDOMAN OBSERVASI

**Studi Kasus Tentang Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Dengan
Menggunakan Metode “Syamil” di Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan dan
Metode “Iktisyaf” di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam Pamekasan
Madura**

Nama Lembaga Pendidikan :

Satuan Pendidikan/Kelas :

Pokok Bahasan :

Sub Pokok Bahasan :

Diamati pada Hari/Tanggal :

I. IMPLEMENTASI METODE PEMBELAJARAN FAHM AL-MAQRU'

No	Komponen	Aspek Yang Diamati	Ya	Tidak
A. PENDAHULUAN				
1	Revisi/Membahas Pelajaran sebelumnya	1.1. Mengetes pemahaman siswa terhadap materi sebelumnya 1.2. Memberi feedback untuk materi lalu yang kurang dimengerti		
2	Memberikan motivasi	2.1. Memberitahu tujuan pembelajaran 2.2. Memberikan gambaran umum materi pelajaran 2.3. memberikan gambaran kegiatan yang akan dilakukan 2.4. menggunakan kegiatan-kegiatan yang menarik		
B. PENGEMBANGAN				
3	Membimbing Siswa dalam pembelajaran	a. Bimbingan yang diberikan jelas dan terarah		

		<p>b. Membimbing siswa dalam melakukan diskusi</p> <p>c. Membimbing siswa dalam menemukan suatu konsep</p> <p>d. Membimbing siswa dalam menggunakan media/alat peraga</p>		
4	Menggunakan Alat/Media Pembelajaran	<p>4.1. Cara penggunaannya tepat</p> <p>4.2. Membantu pemahaman siswa</p> <p>4.3. Menarik perhatian siswa</p>		
C. PENERAPAN				
5	Latihan Terkontrol	<p>5.1. Tugas diarahkan dengan jelas</p> <p>5.2. Membimbing dan memudahkan proses belajar siswa</p> <p>5.3. Menuntut tanggung jawab setiap siswa</p> <p>5.4. Menumbuhkan kerja sama antara siswa dalam belajar</p> <p>5.5. Menumbuhkan inisiatif siswa</p>		
D. PENUTUP				
6	Kesimpulan	<p>6.1. Kesimpulan jelas dan mencakup seluruh inti materi ajar yang dipelajari</p> <p>6.2. Siswa terlibat aktif dalam membuat kesimpulan</p>		
7	Tindak Lanjut	<p>7.1. Mengevaluasi kemampuan siswa</p> <p>7.2. Menyarankan agar mengulang kembali materi yang telah dipelajari</p> <p>7.3. Memberikan tugas mandiri dengan petunjuk yang jelas</p>		

CATATAN OBSERVASI

**Studi Kasus Tentang Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Dengan
Menggunakan Metode “Syamil” di Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan dan
Metode “Iktisyaf” di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam Pamekasan
Madura**

A. Implementasi Metode Pembelajaran *Fahm Al-Maqrû*

.....
.....
.....

B. Keberhasilan Metode Pembelajaran *Fahm Al-Maqrû*

.....
.....
.....

C. Saran

.....
.....
.....

**Tanggapan Pengajar Pembelajaran Kaidah Bahasa Arab Dengan
Menggunakan Metode “Syamil” di Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan dan
Metode “Iktisyaf” di Pondok Pesantren Puncak Darus Salam Pamekasan
Madura**

A. Identitas Guru

1. Nama Lengkap :
2. Lembaga Tempat Mengajar :
3. Mengajar di Kelas :

B. Tanggapan Guru Metode Syamil/Al-Iktisyaf Setelah Mengajar

1. Perhatian/Minat Santri terhadap Pembelajaran

.....
.....
.....

2. Keterlibatan Santri dalam Proses Belajar Mengajar (Diskusi)

.....
.....
.....

3. Keaktifan Santri

- a. Aktif bertanya

.....
.....
.....

b. Menjawab Pertanyaan

.....

.....

.....

.....

c. Mengemukakan ide/gagasan

.....

.....

.....

.....

d. Menyelesaikan Tugas

.....

.....

.....

.....

4. Gangguan/Kesulitan yang Seringkali Dialami Santri Ketika Proses Pembelajaran

.....

.....

.....

.....

C. Kesimpulan Secara Umum

.....

.....

.....

.....



TIM PENGAJAR IKTISYAF

LPI PUNCAK DARUS SALAM

Jl Puncak Darus Salam, Desa Potoan Daya Kec. Palengaan,
Kab. Pamekasan 69362

No	NAMA	JUZ	KET.
1	ABDULAH	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
2	SAIFUL BAHRI	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
3	ABD WAHED	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
4	MOH ADNAN	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
5	KHOLILUR RAHMAN	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
6	MOH ALI MURTADLO	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
7	ACH WASHIL SIROJUDDIN	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
8	HABIBULLAH	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
9	ACH SAYUTHI ALWI	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
10	MOH ABBAS	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
11	ACH FAUZI RIZAL	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
12	KHOIRUL HUKAM	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
13	MOH ASHIM	IKTISYAF JUZ II	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
14	ANDI FIRDAUS	IKTISYAF JUZ I	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
15	ACH DAHOLI	IKTISYAF JUZ I	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
16	MOH RIADI	IKTISYAF JUZ I	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
17	ISBATUL IMAN	IKTISYAF JUZ I	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>
18	FADLUR RAHMAN	IKTISYAF JUZ I	<i>Edisi Bahasa Indonesia</i>

تربية المعلمين الإسلامية

**TARBIYATUL MU'ALLIMIEN AL-ISLAMIAH
PONDOK PESANTREN AL-AMIEN PRENDUAN**

Tahun Ajaran : 1433-1434 H. / 2012-2013 M.

Pondok Pesantren AL-AMIEN PRENDUAN Sumenep Madura Indonesia 69465
Telp : (0328) 821.777 Fax : (0328) 821.777 E-mail : al-amien@Kampus.or.id

**DATA ANGGOTA FKN (FORUM KAJIAN TAFUQUH FID-DIEN)
SANTRIWATI TMI AL-AMIEN PRENDUAN**

No	Nama	Kelas	Asal
1	Khoirun Nisa	V DI-A A	Sumenep
2	Ruswati	V DI-A A	Galis, Bangkalan
3	Nely Fatma Zahro	V DI-A A	Sampang
4	Tiana Paramitha Arifin	V DI-A A	Sampit
5	Izzatul Muzayanah	V DI-A A	Banyuwangi
6	Ifadotus Salimah	V DI-A A	Sepulu, Bangkalan
7	Qonitatul Wahidah	IV A	Pasean, PMK
8	Lailatul Karimah	IV A	Modung, Bangkalan
9	Qurrotul A'yun	IV A	Pragaan, Sumenep
10	Durrotul Hikmah	IV A	Klampus, Bangkalan
11	Marisa Febriyanti	IV A	Ketapang, Sampang
12	Alvin Ubaidatun	IV A	Surabaya
13	Putri Chamilia Rahman	IV A	Ketapang, Sampang
14	Farhah	IV A	Pasean, PMK
15	Mabrurotus Sholehah	IV A	Tlanakan, PMK
16	Nurul Ma'rufah	III Int A	Tanjungsamak, Riau
17	Lailatul Qomariyah	III Int A	Surabaya
18	Auliyatul Maghfiroh	III Int A	Ganding, SMP
19	Siti Sholeha	III Int A	Ketapang, SPG
20	Muruatul Madaliyah	III Int A	Arosbaya, BKL
21	Siti Arafa	III Int A	Kangean, SMP
22	Anni Nurul Anwaril J	III Int A	Pademawu, PMK
23	Siti Maimuna	III Int A	Sapudi, SMP
24	Afia Samhaji	III Int A	Sampang
25	Fauziyah	II A	Sumenep
26	Finni Sulistinawati	II A	Pamekasan
27	Dian Nurhidayah	II A	Cirebon, Jabar
28	Putri Masitah	II A	Pandian Sumenep
29	Nurjamilatul Muhairira	II A	Sapeken, Sumenep
30	Wardatul Hasanah	II A	Bangkalan
31	Najmi Ajmala	II A	Kemayoran, Japus
32	Fathiya Ni'matul A	II A	Surabaya
33	Ira Farlizanty Tri R	II A	Galis, PMK
34	Dian Rahmatika	II A	Kwanyar, BKL

35	Mila Rosantie	I Int A	Sumenep
36	Siti Maisaroh	I Int A	Gili Raja, SMP
37	Rofahiyatul HDQ	I Int A	Gili Raja, SMP
38	Uzlifatul Jannah	I Int A	Prenduan
39	Hoirun Nisak	I Int A	Pengarengan, SPG
40	Dhea Aristy	I Int A	Pontianak
41	Al-fafa Syafi'ie	I Int A	Sumenep
42	Kafila	I Int A	Ganding, SMP
43	Siti Fatima	I Int A	Jakarta
44	Tolak Ida	I Int A	Gili Raja, SMP
45	Alfina Damayanti	I Int A	Pamekasan
46	Nurul Fatmawati	I Reg A	Ketapang, SPG
47	Ma'rufatul Humairah	I Reg A	Dungkek, SMP
48	Salma Maulidina	I Reg A	Surabaya
49	Afifah Vitaqorrubillah	I Reg A	Gapura Barat
50	Fala Tania Lillah	I Reg A	Surabaya
51	Qurratul Uyun	I Reg A	Bangkalan
52	Nadia Candra R.A.F	I Reg A	Sumenep
53	Mexa Dina Ramadani	I Reg A	Bangkalan
54	Alifa Sausan Nabila	I Reg A	Kapedi, Sumenep

Sumber : Dokumentasi FKN

**DATA ANGGOTA FKN (FORUM KAJIAN TAFUQUH FID-DIEN)
SANTRI TMI AL-AMIEN PRENDUAN**

No	Nama	Kelas	Asal
1	Moh. Sabila Rosyadi	VI DI-A A	Gresik
2	Achmad Fauzi	VI DI-A C	Bangkalan
3	Ach. Aminullah	VI DI-A A	Surabaya
4	Rahmat Syah Dewa	VI DI-A A	Riau
5	Imam As-Shodiq	VI DI-A A	Palembang
6	Fahrullah	VI DI-A B	Sampang
7	Miftahul Arifin	V DI-A A	Sumenep
8	Ikhbar Muyassir	V DI-A A	Sumenep
9	Andi	V DI-A B	Bondowoso
10	Isyqi	V DI-A A	Sumenep
11	Faishol	V DI-A A	Sampang
12	Muhammad Qamar	V DI-A A	Sumenep



تربية المعلمين الإسلامية

TARBIYATUL MU'ALLIMIEN AL-ISLAMIYAH
PONDOK PESANTREN AL-AMIEN PRENDUAN

Tahun Ajaran : 1433-1434 H. / 2012-2013 M.

Pondok Pesantren AL-AMIEN PRENDUAN Sumenep Madura Indonesia 69465
Telp : (0328) 821.777 Fax : (0328) 821.777 E-mail : al-amien@Kampus.or.id

TIM PENGAJAR SYAMIL

No	NAMA	JUZ	KET.
1	KH. Muhammad Basthomi Tibyan	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
2	Ust. Muslim	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
3	Ust. Fairuz Zain	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
4	Ust. Amien	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
5	Ust. Jibrowi	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
6	Ust. Nuruz Zain	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
7	Ust. Syahrul	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
8	Ust. Rahmat	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pa</i>
9	Usth. Mamnunah	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pi</i>
10	Usth. Mamduhah	SYAMIL JUZ I & II	<i>TMI pi</i>

وثيقة الصور للبحث في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان

ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان

معهد الأمين الإسلامي برندوان



معهد فونجك دار السلام

فمكاسان



المصلى بمعهد تربية المعلمين

الإسلامية للبنات برندوان



وثيقة الصور للبحث في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان

ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان

البناء المدرسي بمعهد فونجك دار

السلام فمكاسان



أنشطة الكفاءة الاختيارية قراءة

كتب التراث باستخدام طريقة

الشامل في معهد تربية المعلمين

الإسلامية للبنين برندوان



أنشطة تعليم قراءة كتب التراث

باستخدام طريقة الاكتشاف في

معهد فونجك دار السلام

فمكاسان



وثيقة الصور للبحث في معهد تربية المعلمين الإسلامية برندوان

ومعهد فونجك دار السلام فمكاسان

أنشطة الكفاءة الاختيارية قراءة

كتب التراث باستخدام طريقة

الشامل في معهد تربية المعلمين

الإسلامية للبنات برندوان



أنشطة التقويم الأسبوعي لقراءة

كتب التراث باستخدام طريقة

الاكتشاف في معهد فونجك دار

السلام فمكاسان



المقابلة مع مصمم طريقة

الاكتشاف في معهد فونجك دار

السلام فمكاسان



